



التنظيم والتكتيقات

منظمة

بجاهدي الشعب الايراني

صيف ١٩٧٤

مقدمه الطبعة العربية :

ان نشر كتاب « التنظيم والتكتيكات » باللغة العربية
يجيء في وقت مضى فيه اكثر من عامين على صدوره باللغة
الفارسية . وكانت الطبعة الاولى في صيف ١٩٧٤ . اي في
وقت كان قد مضى فيه اقل من سنة على بداية عملية التطور
المعظمة للنضال الايديولوجي داخل المنظمة . ان النضال
الايديولوجي داخل التنظيم الذي نجح في الوصول الى الرؤيا
العلمية والفلسفة العلمية - اي المادية الجدلية - ونفذ الافكار
المثالية وغير البروليتارية ، والاستقرار على المواقف الماركسية
- الماينينية ، قد احدث تغييرات تطورية عظيمة في استنتاجاتنا
في كل المجالات . بحدث نجد اليوم ونحن نراجع مرذخرى ماورد
في هذا الكتاب . ان هناك نقائص في بعض المجالات . منها
ما يتعلق باستكشاف جذور الاسباب التي كانت وراء نقاط
الضعف والنقائص التكتيكية . اي ان هذا الكتاب يعالج
فهم وممارسة العملية التنظيمية وتكتيكاتها الصحيحة
والملائمة للظروف الموضوعية بشكل رئيسي من زاوية عملية
الفهم . ولا يولي اهمية كافية للمبادئ الايديولوجية التي
بالاستناد اليها فقط يستطيع الفرد ، او المجموعة او المنظمة ،
ان يطبق تلك الاصول والقوانين . كما انه لم يعالج في
هذا الكتاب استكشاف جذور نقاط الضعف والنقائص من
منطلقاتها الايديولوجية او السياسية . مع الاخذ بعين الاعتبار

امه لم تكن معالجة هذه القضايا بشكل الاهداف والمضامين
الرئيسي لهذا الكتاب .

وعلى الرغم من كل هذا ، ولأن الكتاب يحتوي على
تجارب تنظيمية لاكثر من ثلاث سنوات من ممارسة النشاط
المسلح في وطننا ويعتمد على تسع سنوات من العمل التنظيمي
لمنظمتنا ، ولأنه - اي الكتاب - يعالج عملية التنظيم كقضية
عظيمة ، قررنا ترجمته وتقديمه الى القوى العربية المناضلة .

ومن الطبيعي ان نوزم بمعالجة النقائص الموجودة في
هذا الكتاب ونشرها مع ما سيستجد من التجارب التنظيمية
في طبعاته الأخرى في المستقبل .

اننا نهدي ترجمة هذا الكتاب الى كل القوى الثورية
العربية، التي تخوض بأسرار نضالنا عارما لتصفية الامبريالية
والسهيونية والرجعية المحلية ، ومن اجل ان تخلق مجتمعا
لا طبغيا يعيب عنه اي نوع من الاستغلال .

ليتناظم النضال العادل الذي تخوضه الشعوب
المضطهدة في المنطقة .

تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦

انظيم واهمية حل المسائل التكتيكية للحركة

التنظيم هو عبارة عن تشكّل وانتظام الاجزاء وترتيب
وتنظيم المواقع الدقيقة للقوى والامكانات في نظام ما او في
مجعة عضوية ، بحيث يمكن لذلك النظام او تلك المجموعة
العربية ان يقدم احسن النتائج الممكنة في اتجاه تحقيق
الاهداف وتنفيذ المهام المعينة -

« التنظيم هو العلم الام » ، ولهذا لا يستطيع ان ييسر
في ل سائر فروع العلم الثوري ، ولا حتى ان ييسر الى
جانبه ، بل يجب ان ييسر دائما خطوة في مقدمة العلم
العسكري - العسكري - الايديولوجي ، كما انه هناك مبدئا
تدبير وف في العلم العسكري يقول :
« نظم في البداية ، ثم هيء نفسك وعندها باشر
بالعمل » -

والتنظيم المناسب هو في الحقيقة وبكلمة واحدة الحل
الصحيح للتناقض بين الشكل والمضمون في مجموعة عضوية
اجتمعية ، كما نشاهد بشكل جيد الحل الصحيح لهذا التناقض
في نواحر الطبيعية التي هي نتيجة التطور الذاتي والحتمي
للماء - فمن حبة العشب حتى ارقى أجهزة الموجودات الحية
قد يشكلها وقالبها بشكل يناسب مع الدور الذي تؤديه كل

واحد - من هذه المؤامرات ومع الهدف الذي تستهدفه .

والمؤامرات الاجتماعية ليست مستثناة من هذا القانون .
والمناوامة أو المجموعة الاجتماعية تستطيع ان تحصل الى هدفها المحدد اذا ما تمكنت مسبقاً من ان تكثف ذلك الشكل او الغالب المناسب الذي يوجه اجراء تلك المجموعة في تشكيلها الخاص على احسن صورة منسوبة الهدف . وهكذا فان تنظيم مؤسسة انتفاعية صناعية او تجارية ، تنظيم حزب او منظمة سياسية عليية ، تنظيم منظمة سياسية - عسكرية سرية يكون كل منها مختلفاً او مستقلاً بعضها عن البعض الاخر بسبب الاختلاف في محاسنها واهدافها التي جاءت من اجل تحقيقها (مثلا الربح في مؤسسة انتفاعية تجارية ، المنال البرلماني في منظمة او حزب سياسي علني ، والمنال بالعنف المسلح في منظمة سياسية عسكرية سرية) . وبهذا الشكل لا يستطيع اي جيش او تنظيم عسكري ان يحرر الفهم الا اذا كان مناسباً لتناسبها مع الاهداف التي مدتها لنفسه في تلك المرحلة . مثلا الهجوم او الدفاع ، الاعداد او التدريب . التنظيم او توزيع القوى الضرورية المتناسبة مع الهدف ولهذا السبب فان القادة المنتصرين كانوا دائماً منظمين كباراً ايضاً .

الوحدة بين عملية التنظيم واستراتيجية التفعال

والآن يطرح هذا السؤال . كيف تتحدد الحصة بين
المضمر السياسي والعسكري وبين الغالب او الشكل الذي

ينخذ هذا المنهج في مجرى معركة ثورية : فهل ننظيم
نضال اجتماعي هو امر تجريبي وقوانينه نحصل عليها فقط
في مجرى اجتياز سلسلة من النضالات التي ترافقها سلسلة
من الهزائم والانتصارات ، أم بالعكس أي أذا وليدة فكر
الثوريين الابداعي وابتكارات المناضلين الخلاقة ؟ وهل
العناصر والادوات الصانعة لها تصنع في ذهننا قبل ان تكون
موجودة في العالم الخارجي ، أم ان مجرى عملنا وتجربتنا
فقط هو الذي يؤدي الى ايجادها ؟

صحيح ان العمل والتجربة يعتبران احسن معك ومقياس
للمعرفة وانه في مجرى الهزائم والانتصارات في نضال ما
يكون ممكنا ان نتدقق وتكشف القوانين المسيرة لها .
وكذلك صحيح القول بان الفكرة الابداعية والابتكارات
الخلاقة للمناضلين تؤدي دورا مهما في تحقيق الاهداف
السياسية والثورية . لكننا نرى ان الشيء الحاسم هنا والذي
يجعل هذه العوامل ذات تأثير فعال هو الفهم العميق واكتشاف
الصلة المحددة الموجودة بين الاهداف الاستراتيجية لتنظيم او
حزب ما وبين تكتيكاته او تنظيمه في كل مرحلة من مراحل
تاريخ النضال وفي كل مرحلة من مراحل الظروف الاجتماعية
والاقتصادية الخاصة بمجتمع ما . ولذلك اذا قبلنا بان
الاهداف الاستراتيجية لتنظيم ثوري تشكل المضمون الباطني
لذلك النظام من النضال ، وكذلك اذا قبلنا بان هذه الاهداف
انما تتحدد بالارتباط بسلسلة من العوامل الاقتصادية السياسية

الثغائية والاجتماعية المشروطة بالعوامل التاريخية التسمي
تصنع تلك الظروف . عندها يمكن ان تكون تلك الاهداف هي
الرد الصحيح على ضروريات تطور المجتمع . ويجب بطبيعة
الحوال وبشكل الزامي القبول بان الغلاف الغالب او بعبارة
اخرى تنظيم مثل هذا الجهاز هو الاخر نتيجة طبيعية لذلك
السير التاريخي الذي كانت قد تحددت اهدافه الاستراتيجية
مسبقا في مجرى نموه وحركته ومقتاسيا مع سلسلة من
الاسباب التي تتعلق بالبناء التحتي والبناء التوقي الترتيبين
بذلك السير التاريخي .

وهكذا توجد بين الاهداف الاستراتيجية لمنظمة ثورية
واسلوبها التكتيقي علاقة جدلية محددة . بحيث عندما تكون
الاهداف الاستراتيجية (النشرون الباطني للمنظمة) محددة
نتيجة لهم وتحليل مسيحيين الظروف الاجتماعية والتاريخية
والسياسية والاقتصادية ، فلا بد ان يكون النظام المنظم لذلك
الاهداف او بعبارة اخرى الظروف التنظيمية المناسبة معها
قد نهيأت بصورة طبيعية . ومن هنا يمكن التوصل مباشرة
الى هذه النتيجة وهي انما عندما نخطى ، في تعيين الاهداف
الصحيحة الاستراتيجية وحينما لا تكون هذه الاهداف مطابقة
للتهم الصحيح للضرورات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية
والسياسية للمجتمع . فانه لا يمكن لاي اسلوب تنظيمي ان
يستطيع الصمود امام الهجوم المركز للعدو . او بعبارة اوضح ،
مخلال الدور من مجرى استراتيجي خاطيء ، اية حركة

تكتيكية مهمما كانت حادثة تكون بشكل عام محكومة بالفشل .
في حين انه قد حدث كثيرا انه عندما تعين الاهداف
الاستراتيجية (أ) بصورة صحيحة ودقيقة فان الاخطاء
التكتيكية ومنها الخطا في امر التنظيم وان كان سيؤدي الى

(أ) المقصود من الاستراتيجية هنا هو خط السير العام للفضال .
واضح انه في اطار الاستراتيجية العامة للفضال (كالتضال المسلح
في ظروف مجتمعنا الحالية) فان الاهداف المرحلية للحركة ايضا
تتطلب تدعيمها الخاص بها .

فكما ان الترسيع السياسي والعسكري للحركة الثورية والمنظمة
الانصارية الطليعية ، والتعبئة السياسية للشعب وجعل الفضال
جماعيا ، يستلزم تحديد مرحلتين استراتيجيتين متعايزتين في اطار
خط السير العام للفضال ، فان تكتيكات وتنظيم كل مرحلة ايضا
يستلزم تدهيزات وضرورات واشكالا خاصة تتبع في الواقع نفس
تلك الاهداف المرحلية . فمثلا في مرحلة الترسيع السياسي والعسكري
للمنظمة الانصارية الطليعية ، فان التنظيم يتم على اساس التقسيم
السياسي - العسكري للكوادر والارتقاء بمستوى التجربة التكتيكية
للمنظمة وتعريفها لجمهور الشعب ، وفي هذه المرحلة تكون قضية
الاهتمام بالجبهة الخلفية والتنظيم على اساسها ، تعتبر فرعية وتابعة
لالاهداف السياسية في حين ان هذا الامر يتخذ في مرحلة تعبئة
الجمهور سياسيا وجعل الفضال جماعيا ، شكلا اساسيا اكثر
دينامي في التنظيم العام للمنظمة دورا اهم .

انزال مشروبات هائلة الا انها قابلة للتعبير في مثل المشروبات
التي احق بنا في (١٩٧١) .

العقيدة انه من الوجبة الفردية فاننا نحصل بصورة
عامة من قضية الاسلوب التنظيمي على شيء غير تطبيقي وعلى
تجريدية علمية تماما مثل التجريدية فيما يخص الخط العام
للنضال ، التي هي فارغة من كل رغبة او ارادة فردية
وجماعية حيث تعرض علينا قوانينها المستقلة ، اي انه مثلما
تقرب اليوم مثلا استراتيجيات النضال المسلح في ظروف المجتمع
الراهنه . مستقلة عن ارادة ورأي الافراد والجموعات ،
باختيارها من ضرورة تاريخية واجتماعية واقتصادية ، وهي
الحقيقة التاريخية من ضرورتها ، فان الاسلوب التنظيمي المناسب
لذات ، بل مقدما على هذا التنظيم ، سيظهر العناصر واللوازم
الاساسية المكونة له في داخل المجتمع ومستقلة عن ارادة
وارادة الافراد والمجموعات (٢) . فمثلا من الواضح انه من

(٢) من صريح انه في المسائل المتعلقة بتنظيم حزب او منظمة
ثورية ، لا يوجد تحركة كلها وفي مواجهة قوات السلطة جميعها ، كما
- بق ودكرنا ، فانها تختلف نوعيا مع قضية تنظيم وتعبئة القوى في
شخص واحد او حتى في مجموعة سياسية واحدة ، لكن ليس معنى
هذا اننا نعزل مسألة التنظيم كليا عن التعيينية القائمة والتنظيم

وجهة النخار التاريخية لا يمكن ان تكون استراتيجية النضال
المسلح منفصلة عن محتوى ومضمومات المعاديات
الامبريالية والاستعمار من قبل شعبنا خلف عهد
السيطرة الاستعمارية والامبريالية ، انه يمكن بصورة
دقيقة ايضاح الصلة بين نضال سنواتها بعدها مثلاً
وحركة تأميم النفط او نضال اوائل اسات للاحزاب
الوطنية .

وهكذا وبموجب ما سبق ان ذكره يجب ان نعتبر
التكتيكات والمقومات التنظيمية (التكتيكات التنظيمية)
للنضال الحالي نتيجة تطور التكتيكات والانتظمة
النضالات في تلك العهد وحركتها الدبة .

ومعرفة هذه القضية ستساعدنا بعد على ادراك
كيف اننا بالرغم من الغنى السياسي والضمون
الساميين لنضالات شعبنا طيلة تاريخه نستطيع لاسباب

.....

→

الصحيح للقوى في الفرد او هي افراد مزنة او جهاز ، بل
بالعكس انها مهمة كل فرد منظم ان يفهم ق الاهداف والهام
 والمسؤوليات التنظيمية بتنظيم قواه الذاتية الفعلية والمكونة
(والمقصود هنا التأثير المتبادل بين التبعية والتعبئة الفردية
في اية منظمة) .

تعود بشكل رئيسي الى ضعف نظام الان فرغ اساليب العمل التنظيمية وتنظيم وتكتيكات النص المستوى الذي يلعب استعداد الجماهير الذاتي والمخبرقي لتضالها . ان نامة الضعف التكتيكية والتوسع المنظمات واحزاب مناضلة مثل الجبهة الوطنية الاولى (دكتور مصدق) وحزب تودة والمنظمات السرية لسنوات، انقلاب ١٩٤٦ آب ١٩٤٢ ونضالات اوائل الستينات الذي بالفشل لا بسبب عدم توفر الظروف الثورية الناضجة بل ضعف القيادة والتفسيخ التنظيمي اساسا . هذه كلها مناسبة لظهار نقاط ضعفنا التاريخية في قضية التنظيم

نقاط الضعف التكتيكية في الثوريه ومهامنا الاساسية

قبل الحركة المسلحة هي المدن هي ايات الاذيرة هناك تجربة للفنسال المسلح هي ايران تجديد السبي ما ايل خمسين سنة من هذا التاريخ . نضالات جندل، (وهنا تستثنى حركة العشائر في الجندلاكراد) فسي الستينات) التي هي حركات قومية وتجبصورة وتسيية قابلة للدراسة على مستوى تلك المنطقة) انعدام التجربة التاريخية هذا الى جانب نقاط الضعفيمية للمنظمات السياسية السابقة عندما يقترن بالقمع الوموجه مسن العدو ضد النواة المركزية للتنظيمات المنا خلال الكثر

س ١٠ سنة ، بإمكانه ان يعزح من انتقال التجربة (سواء على مستوى المنظمات المناضلة الموجودة او من تجارب المنظمات السابقة) الى مستوى الحركة ، في حين ان الاهيريالية ، بتبنيها لاجر صداماتها مع الثورات خلال مجرى تصديها الطويل للمنضالات المسلحة للشعوب الكادحة في ارجاء العالم كله واكتشاف وتعميم القوانين المضادة للثورة المتحكمة بهذه المناوشات في البلدان الواقعة تحت سيطرتها ، استطاعت ان تحرز مكاسب كثيرة من التجارب والعمليات الوقائية الثورية المضادة ، ان انعدام الموازنة في التجربة بين قطبين منعارضين (الثورة والقوى المضادة للثورة) خاصة عندما نخوض احدث شكل للنضال المسلح . اي الحرب الانصارية في المدينة ، سيؤدي الى ازمات والى الغرضى التكتيكية في المنظمات الانصارية الطبيعية (٢) وان حلها لا يمكن ان يتم الا بالكشف المقابل لقوانين هذا الشكل من النضال وبالابداع والمبادرات الجديدة في مجرى المعركة التي ان تقتوى تجربة المنظمات الطبيعية على تجارب العدو ، ولكن كما سبق وبحثنا فان استمرار بقاء وامكانية النمو وتوسيع المنظمات الطبيعية من جديد ، بغض النظر عن تعويض نقاط الضعف واخطائها

.....

(٣) الضربات الساحقة التي لحقت بالمنظمات الطبيعية المسلحة في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧١ نشأت نتيجة هذا الضعف التكتيكي للحركة .

التكتيكية ، مسكن فقط عندما تعين استراتيجية الحركة بشكل صحيح .

لقد استعصنا الآن على الرغم من الضربات الساحقة في سنة ٧١ ان نقف على اقدامنا . وما يربط هذا الوشرف بواقع الامل المتألقة والساطعة لمستقبل الحركة المسلحة الايرانية هو صحة وعدالة استراتيجية النضال المسلح وايمان المنظمات الطليعية واعتقادها الواسخ بتنفيذ المهام المقرتبة على قبولهم . وبعد فهم مثل هذه المهام يصبح لزوم حل مسائل النضال التكتيكية متناسبا مع كل مرحلة استراتيجية معينة. وفي هذه المرحلة بالذات فان حل مسألة التنظيم وتثقيف الكوادر وحل مسألة تقييم ونقل التجارب على مستوى الحركة اي فسي الواقع حل مسألة عدم الموازنة بين تجاربنا وتجارب العدو وتبديل الكفة الشائلة بكفة اثقل من اجل تعزيز وترسيخ التنظيم الداخلي للحركة . يصبح من المهام الاولى للمنظمات الطليعية .

والكراسة التي ترونها هي مسعى في اتجاه الاستجابة الى جزء من الحاجات الحيوية التي تجعل تجميع وتقييم ونقل التجارب التكتيكية على مستوى الحركة امرا اشد لزوما واكثر ضرورة . هذه التجارب لم تحصل ببساطة وقد يبدو بعضها بسيطا وحتى يسهيا جدا ولكن الانسان الذي القى نظرة على الساحة الدامية لمعركتنا المسلحة والعدو المعتدي اي نظام الشاه الدموي العميل يذمهم جيدا انه تكمن خلف كل تجربة قطرة دم وخلف كل كلمة نار محرقة .

ان فبخس قيمة هذه التجارب التي ن تفهم وتدرك
فقط في مجرى العمل الثوري المحدد ، هل واقع عدم
اكتراث بالدماء الطاهرة المناضلين استطعنس في
احلك لحظات تاريخ حياة شعبنا لعينروا ثورة الشعب
المجيدة ، هو استخفاف بأرواح الاعزاء فاق المناضلين
الذين اهتميدوا الى اقبية جلاوزة الشاه امذا العميل
الخانع للأمبرياليين الامريكيين وصمدوا . امام قدرة
طاغية العصر ولم يستسلموا او يتكسوا م .

كل هذا هو دين في اعناقنا وعنق . انا فكر لحفنة
بحرية وخلال هذا الشعب سن كل قيود ال والاضطهاد
لهز ذلك قلبه واجرى الحب والحماس وا في عروقه .

منظمة مجاهديب الايراني

صيف ٤

التنظيم

بسبب الحكم البوليسي بعد سنة ١٩٥٢ واصل النشاط السياسي حياته بشكل سري بصورة أساسية (حركة المقاومة الوطنية و ٠٠٠) وفيما عدا فترة دامت سنتين (١٩٦٠ الى اوائل ١٩٦٣) حينما وجدت بعض المنظمات السياسية الوطنية امكانية النشاط العلني ، فقد كان هذا الشكل (السري) هو المسيطر على النشاطات السياسية في سائر الفترات في ايران . ويمكن تصنيف اشكال التنظيم المختلفة التي انبثقت في هذه الفترات بصورة متناسبة مع مراحل نمو وتطور الحركة في ثلاثة اشكال عامة ، هذا لا يعني ان هذه الاشكال وحدها هي التي نفذت في المنظمات السياسية السرية ، بل اننا نذكر فقط نقاط العسل والنقاط المحيرة التي تفصل بصورة تامة بين شكل واخر . ففي الفواصل الزمنية بين كل شكل من هذه الاشكال وجدت منظمات كانت تعمل في الواقع سلم التغييرات الكمية لمرحلة ما الى المرحلة التالية المختلفة نوعيا . وايضا يجب ان نذكر باننا هذا نشير بصورة موجزة فقط الى الاشكال المتنوعة لاسلوب تنظيم المجموعات المختلفة ونحجم عن البحث في مسارها التاريخي وارتباط هذه الاشكال بالمضمون السياسي لكل مرحلة . وفي الحقيقة فان ما يذكر هنا ليس الا اشارة لما قد تم في السابق ، كي نتمكن من ايضاح المبادئ العامة لتنظيم الفرق Teams السياسية العسكرية التي نقصدها

هذا ، وبصورة عامة يمكن تسمية ثلاثة أشكال معينة للتنظيم :

- ١ - التنظيم بشكل حيات المسيحية .
- ٢ - التنظيم بشكل خلايا ثلاثية الاشخاص .
- ٣ - التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية هديفوية (العاملة في المدن) .

١ - التنظيم بشكل حيات المسيحية

في هذا الشكل التنظيمي يتصل الافراد بعضهم ببعض كحيات المسيحية . وهذا الشكل من التنظيم هو في الواقع ، نفس الشكل التنظيمي العفوي الذي يصبح بصورة عامة للتجمعات الارثوذكسية ، معسرة الارتباط بقيم اتصالا مع الأشخاص الآخرين بصورة منفردة ، وهؤلاء ايضا بدورهم يهتمون اتصالا مع الأشخاص الآخرين ككل على انفراد . في هذا الشكل تكون المجموعة مائة لاستقرار نتيجة معينة او ككتلة معينة ، والعبور الاساسية لهذا الشكل عبارة عن

أ - انعدام امكانية ايجاد مركزية :

بسبب تشتت الافراد واقامة اتصالات غير محددة وغير منقطعة تبقى اقامة المركزية تعاني من المشاكل ونتيجة لذلك .

١) يختل امر التثقيف اختلالا شديدا .

٢) يصبح تجميع وتقييم التجارب ونقلها من جديد الى الكوادر عملا مستحيلا من الناحية العملية .

٣) القرارات المركزية (اذا وجدت هناك مركزية لان اشكال التنظيم البدائية حتى المركزية لا وجود لها) التي ان تصل الى القواعد تحصل فيها تغييرات كثيرة لا بل يمكن ان تحرف ونتيجة لذلك يفقد الاعضاء ثقتهم الاولية بالمنظمة .

٤) بسبب التشتت وانعدام امكانية فرض مركزية قوية يكون تشخيص انحرافات ونقاط ضعف الافراد عسيرا جدا .
فمن جهة يمكن ان توجد امكانية نمو وانتشار الافكار الرجعية والانتهازية في المنظمة ومن جهة اخرى تبقى ثغرات كثيرة يمكن ان يتسلل منها العسلاء وهكذا يستطيع اشخاص غير مؤهلين ان يمسكوا بمسير المنظمة بأيديهم ويسببوا انزال ضربات قاضية بها .

ب - عدم القدرة الكافية على التحرك المرن

يسبب التشتت وعدم تطبيق المركزية مع الديمقراطية واستقلال الكوادر في نطاق الخطوط العامة للسياسة التنظيمية الداخلية ، فان المنظمة لا تتمتع بالتحرك المرن الكافي ، ويظهر عدم التحرك هذا بشكل واضح سواء من الناحية السياسية (اتخاذ المواقف المناسبة في وجه الهجسات السياسية او

الدعائية التي يقوم بها النظام) أو من الفناء البوليسية
والديكتاتورية ، بحيث أن المجموعة (التنظيم) الفاعلية
السياسية تتحرك من جهة عدة خطوات متأخرين الأحداث ،
ومن جهة أخرى تفتح للجواسيس امكانية الالتراسمع
والسرير الى التنظيم بجميع مستوياته وربطه المنظمة
بأسرها خلال فترة قصيرة جدا في الامر والامر يشهد
خطورة خاصة بسبب عدم القدرة على اتخاذات وقائية
مسيبة ونوية من قبل المنظمة ازاء تغفل اوجوم البوليس
وكذلك بسبب عدم القدرة على معرفة طبيعة اند ومواقعهم .

ج - التعرض للضربة القاضية

نتيجة للأسباب التي اشرفنا عليها ، فان عرض للضربة
القاضية هي هذا النوع من التنظيم يحتل الدر العليا ، وهي
هذا الشكل من التنظيم يمكن لمجموعة مؤلفة عدة افراد ان
تقوم بنشاط سياسي لفترة ولكن يكفي ان تنسربه بقسم
مسير من المجموعة (التنظيم) حتى يخلط املها ووجدتها
تماما كمنسجة انتماع خيطها وانفطت .

والنتيجة هي ان الشكل في هذا النوع التنظيم يكون
متناقضا مع المضمون ، فهدف المنظمة هو انه في اتجساه
خط سير البرامج التثقيفية وتحقيقها داخل حمة واكتساب
التجارب والخبرات السياسية ، ولكن شكلا التنظيم كهذا
يقف سدا قويا يمنع الحركة والتقدم ، ومعظم مجموعات التي

انكشفت حتى سنة ١٩٦٩ لا تزال تجتاز هذه المرحلة ولم تستطع ان تتطور فيها نوعيا * قمجموعات مجزئي، (١٩٦٧) و « راد » (٨) و « فلسطين » (آذار ١٩٧٠) و « لشكري » (نيسان) وهي الاشهر بين عشرات المجموعات التي انكشفت، تعتمد هذا الشكل من التنظيم *

٢ - التنظيم بشكل ثلاثية الاشخاص

هذا الشكل من القرشي من التنظيم الاول (بشكل حبات المسبحة) ولكنه ان التنظيم الثالث (بشكل فرق سياسية - مسكرية مدينيوفي هذا الشكل تتم بصورة نسبية ازالة نقاط الضعف في الشكل الماسيحي ، خاصة مسألة المركزية التي هنا قابلة للحل تماما وكذلك فان هذه الحاية (الثلاثيخاص) (٤) توفر للاعضاء امكانية التعرف على بعضهم البعض ومعرفة نقاط الضعف والانحرافات عنهم البعض ومن ثم العمل على ازالتها في مجرى العملي (الدراسات الجماعية ، المناقشات والدورات الج ، تحضير وكتابة المقالات

(٤) عندما نقول ثلاثية من لا يعني ذلك ان الخلية لا يمكن

ان تكون مؤلفة من شخصين اربعة اشخاص مثلا ، بل الغرض من ذلك ان الشكل الغالب هو انكوته من ثلاثة اشخاص *

والتداول الجماعية والاشراك في المنظمات جماعية كتسليق
 الجبان والرهافة ومعيشة الجماهير للمعرف على اوسعها
 والعمل بين صفوفها) . وهكذا يتم الاشراف على الخلية
 عن طريق عضو الاړنيان المسؤول ، وتقديم حاصل عمل الخلايا
 عن طريق المسؤولين في المركز ، ومن جديد وعن هذا الطريق
 تنقل التجارب ونتيجة لتخفيف المركزية تتم بصورة جيدة مراقبة
 الاعضاء وتجميع التجارب ونقلها ، والشاكلة الاساسية في
 هذا الشكل من التنظيم هي انعدام تقسيم العمل وانعدام تعيين
 الحدود الفاصلة بين الاتصال السياسية والعسكرية وبمسورة
 مائة فان ، الخلايا التلقائية ، تكون بشكل سياسي اكثر منها
 بشكل عسكري ، ولذا ارادوا التوجه ان تستخدم ، الخلايا
 التلقائية ، في تنفيذ عمليات عسكرية ، وهذا ينشأ مناشئ بين
 السائل والمسؤول ، منظمات الخلية التي هي قدر على
 ممارسة المنظمات السياسية معها على تنفيذ عمليات عسكرية
 امر غير صحيح ، فانها تتخذ القرارات العسكرية فتمرض
 العلاقات الجماهيرية ومراقبه وتوفيق المركزية التي مسروريات
 ويقال بان من قدره المنفعة على الحركة وتم ضربات البوليس
 بصورة اسرع واتسع وعلى جميع المستويات ، ان محور
 نشاطات الخلايا التلقائية هو سياسي ويتم انتخاب الاعضاء
 وفق مقاييس سياسية وليست عسكرية ونتيجة لذلك لا تكون
 قدرات الاعضاء العسكرية متناسبة مع بعضها البعض في حين
 ان التنظيم العسكري يراعي في عملية التنظيم قدرات الافراد
 العسكرية وكذا اوجه العسكرية السياسية وهكذا يتم تسليق

التعاون بين قدراتهم العسكرية في سجري العمل وهذا ما يساهم على نجاح العمليات المسلحة .

والتنظيمات التي تولف بشكل خلايا ثلاثية عندما تريد ان تباشر عمليات مسلحة ، تكون مضطرة الى انتخاب افراد مختلفين من خلايا متعددة وتشركهم في العملية المذكورة وهذا ما يسهب كشف وانكشاف عناصر جدد ، وبسبب عدم وقوف بعضهم على معنويات البعض الاخر وقدراتهم ، تكون قيادة العملية المسلحة صعبة ونسبة نجاحها تقل .

ورغم وجود نقاط الضعف هذه في هذا الشكل بصورة عامة فان هناك تعادل بين حقله الشرونة في الظروف البوليسية المباشرة (عدم وجود حالات الطوارئ ، وغيرها من الاجراءات الاستثنائية) وبين اعدام وجود اعلام خارجية تدل على وجود المنحمة ولكن هذا التعادل يبقى متزعزعا ، وامكانية نشوء الخلل متوقعة جدا .

٣ - التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية مدينية

ومع الانتباه الى التجارب الجديدة في الظروف الحالية فان التنظيم على شكل تأسيس فرق هوارقى بشكل للتنظيم في الحرب الانتصارية المدينية (اي في المدن) والذي تفعدم فيه شوانب اشكان التنظيم « على شكل حسيحة » و « الخلايا الثلاثية » اعداها ناسا . بحيث يمكن القول انه بدون تأسيس

الفرق لا يمكن القيام بحرب انصارية مدينية .

في هذا الشكل يتكون كل فريق من قائد واحد اورن واحد وثلاثة اعضاء (كل فريق يتكون من ثلاثة الى ستة اشخاص) . قائد الفريق هو اعلى عنصر سياسي تربي للفريق وهو لذلك مسؤول عن الفريق وفي غيابة يختصي مركزه معاونه . وهو يلعب دورا بارزا في تطوير المنق وتنفيذ الاشراف وتمتين الروابط العسكرية والانضباطي الفريق والتنظيم ، ولذلك فان انتخاب شخص كهذا هوالة هامة و اساسية بحيث يؤدي الخطا في هذا الامر الى انة وقد اثبتت التجربة ان الفريق بدون قائد كفؤ (٥) لا يكون

(٤) المعايير والمفاهيم الضرورية للقائد والمؤثر والعبءات

من :

١ - مواد قدر القائد : ان الصفة المميزة الالهة والانسانية القائد هي صدقة على العظم وان يكون لديه روح عسكرية - يجب ان يكون القائد حديفا جريئا ، دفيقا لا يفوت من نظراته حتى الاشياء بيرة ومدعا . كما ان التحق الرفيع والتوازن الروحي والاحساساتني بالمسؤولية هي ايضا من الصفات المميزة للقائد . وفي ايران يجب التعرف البوليسية البالغة الصعوبة ومعايب العمر السياسي ري (انه تم بصورة صحيحة) تكون الشخصيات العسكرية المتميزين الاكثر هي نفس الشخصيات الشعبية التي قدمت اعتمائها فروع

قابلا للنمو بل بسبب كارثة الامر واذلك اذا لم يتوفر
معدنا الشخص المناسب للقي يجب ان تمتنع عن تاسيس



العمل السياسي السري . وطبه في هذا المجال يجب عدم
التفكير بسذاجة . ولكن التجز ظهرت ان الشخصية السياسية
النشطة التي تتمتع بخصائص وصفات ثورية التي الحمد
المقبول . يمكن بوجه عام ان تكرا عسكريا متمرسا .

ب - يجب على القائد ان في المسائل التالية بعق وان
يقفها :

يجب ان يدرس قابلية وكفا عنصر بصورة مستمرة . كي
يتأكد من ان يمد لكل شخصهيب استعداده ، مسؤولية ما ،
فذلك عدا عن انه يزيد من كفاءه ، يعني فيهم الاعتماد
على انفسهم ايضا . وهكذا سلقائد في ايجاد احسن وانسب
الجيالات لنمو وازدهار الفأبليامل الذي هو من مهام القائد
الاساسية) ويجب ان ننتبه الى ان تقسيم المسؤولية في الفريق
(وفي المنظمة) لا يحصل تقدم قال ، ولا يتمو الفريق (والمنظمة)
نموا نوعيا . وعندما تلقى معنؤ على احد اعضاء الفريق يجب
على القائد ان يكون متشددا و في تنفيذها في المناسبات ان
يشجع ويعج او ان يعاقب .

والاشراف على تنفيذ المبادئية هو من الواجبات الهامة



الفرق ٥ وفي هذا المبدأ يجب ان يحترف الاضرار التي
التي تار اعمال عادية ومسؤوليات مختلفة التي ان نوع من تربية
قائد جديد وكفؤ ويعتقد ان استخدام منه هي تأسيس فريق ٥

٥

٥

للقائد اعطوه في هذا الامر ان يعرض قدراته خاصة وان لا يسمح
الاعتماد فقط على المديرين من جانب واحد ويجب مسئول القائد بعين
الان يوزع المهام وان يظهر ان الفهم المناسب مع استفسار الفهم والتدريب
والمهمات من قبل المدير المبتدئ معه والمالك وقدم انتم انتم بضرورة مؤقته (٥)
بعد ان يصف القائد ان ان العيون من وجهة النظر الخاصة به مع
الاعتماد على الفريق بصورة كافية يمكن ان يكون تدريبها مع انما
بالتدريب انما هو من نوع ٥ يجب ان القائد ان يسمح بتسوية
المهام من الاعمال مع الاعتماد على القائد الفريق في حالة انما
الاعتماد على غيره فانها ساهمت مساهمة اذ انهم جميعا انما
بالتدريب الفريق في العمل بشكل واحد في مسؤولية هذا الامر ويجب ان
الاعتماد على القائد والفهم انتم في وجهته ويجب ان يكون
التدريب بعد ان القائد ان يهتم بتدريب السياسي في الفريق الذي
بالتدريب العمل العملي ٥ وان يعني نوعية الفريق هي الاستراتيجين ٥

والاعتماد والتدريب ان القائد لا يجب عليه الزاماً المشاركة في
جميع الاعمال بل انما ان يتركها في هو الاشراف والاعتماد
بالتدريب ٥

دار الفريق يكون على اتصال مباشر بالقيادة المركزية
للبنظمة كما انه من الممكن ان يتولى اعضاء قيادة التنظيم
لمركزية قيادة الفريق .

ويعيش اعضاء الفريق في دار تسمى دار الفريق
واضافة الى ذلك يكون لكل واحد من الاعضاء غرفة لا يعرف
احد عنوانها غيره . وفي حالة عدم وجود امكانية لتجمع
افراد الفريق الواحد في بيت واحد يستفاد من بيت لشخصين
(٦) . والحياة الجماعية في بيوت خاصة للفريق تمكن
الاعضاء من الوقوف على محتويات بعضهم البعض بشكل
انضلي . الامر الذي يؤدي الى رفع درجة نجاحهم في العمل .
ويجب على الاعضاء ان يكونوا مسلحين بالأسلحة والقنابل
اليدوية ويجب ان يكون في بيت الفريق على الاقل رشاشه
واحدة وقدر كاف من القنابل اليدوية وقنابل كوكتيل
(رايونوف) . وينبغي الانتباه في هذه الحالة
الى اننا يجب الا نغفل الى القضية بشكل مطلق .
فما يقال هنا عن الظروف والمعدات الضرورية لتواجد ونشاط
اي فريق . مثلا وجود قادة متمرسين او دار الفريق القسي
يعيش فيها اربعة اشخاص او وجود مسدسات وقنابل يدوية

(٦) بالنظر الى اهمية مسألة القاعدة و ... سنشير الى المسائل
والاشقة المتعلقة بها في ختام هذا الفصل .

ورئاسة يفيد ان تعالج بنحو مشروط واتخذ المحاذير والموانع الجديدة الموجودة بعين الاعتبار . فهذه الشروط تعين الظروف العامة والحد المثالي للفريق العسكري . كما انه من الضروري ان نمنيه الى ان من اجل التوصل الى هذه المرحلة يجب على الفريق او اساسا اي جهاز منضو اخر ان يجتاز المراحل الادي والاشكال الاخرى الاكثر بساطة وكمثال لا يمكن ان نعتبر تنظيم الفريق غير ممكن اساسا بسبب عدم حيازة الرشاش او القنابل الكافية او عدم مهارة جميع افراد الفريق في قيادة السيارة والرمية بل يجب ان نمنر الى الامتيازات الموجودة ونعبرها جميعا في هذا السبيل وتوجهها في اتجاه الحد المثالي . لانه يعبر هذه الحسورة فان تشكيل الفرق العسكرية سوف يكون مستحيلا .

يجب ان نعرف ان المهارة العسكرية للافراد والاستعداد العسكري للفريق يتطوران في سياق العمل العسكري . غاية ما هناك ان الحل الصحيح للفناء في بين انعدام المهارة العسكرية عند الكوادر او عدم اتقان الفرق لها من جهة وضرورة وجود هذه الشروط في اي عمل عسكري من الجهة الاخرى . ممكن فقط عن طريق مشاركة الكوادر والفرق العسكرية في عمليات صغيرة محدودة . وهكذا يكون مجرى كسب الخبرة العسكرية والاستعداد العملي للكوادر والفرق عبارة عن اجتياز مسيرة ، اصغر عمل ، العمل الاصغر ، العمل الصغير ، العمل الكبير والعمل الأكبر . ويتلقى

اعضاء كل فريق تدريبهم شراف قائد مؤهل ذي خبرة
سياسية - عسكرية ، حيثون على مختلف الاسلحة
ويعرفون على الرماية خدينة (وفي البيوت ايضا
يمكن استخدام البنائق ! لهذا الغرض) ، ويتعلمون
طريق صنع المقنابل ، وكذلكون تزوير السفندات والوثائق
وصنع الختم ، تزييف الهبخ ٠٠٠ والاسعاف الطبي
الاولي وكيفية صنع لوحام السيارات وغير ذلك .
ويدخل في جدول الاعمال قيادة السيارات والدراجات
المنارية ايضا . وفي ذات يسير التدريب العسكري
والتشيف السياسي في الجنب الى جنب .

وفي خلال عملية اكنالخبرة بالتدريبات الضرورية
واعداد اللوازم والتجهيزالية يتسنى للمجموعة بمرور
الوقت الاطلاع على كيفية العمل المسلح المتناسب مع
مقدرتها ، والضعفون السلهذه العمليات على كل حال
يجب ان يكون مطابقا للاسية المرحلية للفريق ومتناسقا
مع الاستراتيجية السياسيةالسلحة المسلحة . واضح انه
يجب على اعضاء الفريق تركوا مسبقا في عمليات
صغيرة مثل قذف قنابل اوف ، مصادرة السيارات
والتدريب على المواد الانف ، ومن ثم استخدامها في
المهام التي يراد اتجازها . صورة عامة فان اجتياز هذه
المرحلة يجب ان يكون باللمجموعة بمثابة ضرورة لا
يمكن تجنبها . وفي مجره العمليات يختبر تصميم

الأفراد وعدم اوفيتهم و... وكذلك استعدادهم ومن ثم استعداد الفريق من اجل الاشتراك في عمليات اكبر .

والافراد المرشحون للعنوية وغير المؤهلين بعد للاندماج الى الفريق . يجتازون دورة تدريبية وهي حاملة اعدادهم ينضمون الى الفريق . ويهدف رفع درجة القدرة على التحرك او بكلمة اخرى من اجل ألا تسبب عملية تأهيل هؤلاء بقاء في حركة الفريق . يمكن تأسيس فريق جانبي من المؤازرين الى جانب الفريق الاساسي او فريق الفار . بهذه الطريقة تساعد قدرة الفرق على التحرك أولا ، ولا يهدر وقت الاعضاء في الاتصالات المختلفة . وثانيا يتدرج المؤازرون ايضا في حياة جماعية مشتركة افضل . وفي سياق العمل يتم تقييم ثناءاتهم العسكرية ويتاح للمتقنين تثبتهم بشكل ناضج . وتقع مسؤولية الفريق التدريبية على عاتق احد اعضاء فريق الفار . وبرنامج هذه الفرق سياسي في الدرجة الاولى . والى جانب العمل السياسي تقوم التدريبات العسكرية مثل تعليم سائق السيارات والمصارعة او الانشطة البسيطة ... او اعمال مثل التسرب على الالة الكاتبة وتجليد الكتب وصنع الادوات الفنية والعسكرية وغيرها .

ومن اجل انجاز العمليات الكبيرة التي لا يستطيع فريق واحد ان ينجزها ، بسبب قلة الافراد ، يتم الاستعانة باعضاء

فريق نار آخر وهكذا تولد ضرورة إيجاد قطاع . وهذا القطاع يتألف من فرقتي نار نسلم قيادته (حسب الكفاءات العسكرية - السياسية) الى احد قائدي الفريقين ويكون هذا الشخص راقفا على القدرات الثورية لكل واحد من الافراد وقوفا تماما وهو ان يأخذ بالحسبان نوع العمل يختار مقدار او عدد الافراد الذين يحتاج اليهم ، وفي العمليات الكبيرة التي تفرض فيها الضرورة اشتراك قطاع واحد يبدأ فريق واحد عمله والفريق الاخر يحمي الاول دون ان يشترك مباشرة في العمل . حتى اذا حصل صدام مع الشرطة او قضايا اخرى يتم الاستزادة من امكانياتهم .

والتنظيم على شكل الفرق يعنى ، المجال للحيلولة دون اتساع الضربات الموجهة للمنظمة . وهكذا وبهذا الشكل يتاح للاعضاء الاطلاع على احوال بعضهم البعض في كل كذا ساعة . ونتيجة لذلك اذا استمع العنصر فقط ان يقاوم كذا ساعة فان خطر الانكشاف يزول . بالطبع يجب ان تأخذ بالحسبان ان هذا النوع من التنظيم يستطيع ان يملك قدرة العمل النشط فيما يخص الحيلولة دون اتساع الضربات الموجهة عندما تكون اتصالات ومعلومات كل فرد قليلة الى الحد الأدنى . وايضا عندما يكون نظام الاعلان الخطر في داخل

ان اهم واجب في تنظيم اية منظمة سياحية بصورة عامة والمنظمة الفدائية بصورة خاصة ، هو حل مسالمة الاتصالات . ان اهمية الاتصالات بالنسبة للتنظيم وأثارها على المنظمة تبلغ درجة يمكن القول معها ان المنظمة الصحيحة السالمة ذات الفروع والروافد المتماسكة هي المنظمة التي تكون قنوات اتصالاتها سالمة ومنظمة . وبعبارة اخرى ، اذا كانت المنظمة (خاصة المنظمة المنحرفة الى الضال المسطح هي المدينة) فاقده للاتصالات المنتظمة والموثوقة فان ذلك يدل على ضعف تنظيمها مما يؤدي حتما الى نشوء مشاكل متعددة وكذلك ينيح للعدو انزال مسربات قاضية متلاحقة بها . لانه

(٧) وكما قال يقول ان قائد الفريق يطلق في الساعة ٨ او ٩ مساء على سلامة اعضاء فريقه ويجتمع الاعضاء في دار الفريق . ولما كان الموليس غير قادر تلقائيا على اكتشاف مكان البيت ، لذلك لا يوجد هناك خطر يهدد الفريق . وفي الساعة ٨ صباحا يخرجون من البيت ويعد ما لا يزيد عن ٥ او ٧ ساعات يقفون على سلامة بعضهم البعض ، وفي الساعة ٨ او ٩ مساء يعودون مرة اخرى الى البيت ، وهكذا يتصاعد كثيرا نشاط الفريق . وبالطبع يمكن ممارسة ترتيبات اخرى . هذا حال قد اوردهنا فقط في الاشارة الى التحرك الاستثنائي للفريق .

عندما لا تسلك المنظمة نظام اتصالات قائم على حسابات دقيقة وصحيحة تكون أعمالها غير متناسفة كما ينبغي ان تكون ومن جهة اخرى تنشأ احسن الفرص لتغلغل العدو وذلك بسبب من فقدان التنظيم للسلوك الصحيح والدقيق والواعي في قضية الاتصالات . والمبادئ التي يجب مراعاتها في هذا المجال في امر تنظيم الفرق هي كالآتي :

أ - تقليل الاتصالات

يجب ان تعارض العملية التنظيمية على صعيد تكون فيه اتصالات الافراد قليلة الى الحد الأدنى . وهذا الهدف يستلزم دفع الفرق نحو المزيد من الاستقلال والاعتماد على الذات وكذلك ايجاد فروع منفصلة عن التنظيم والتقليل من تجمع العناصر (من حيث عدد المشركين في التجمع وايضا عدد مرات التجمع) وخاصة العناصر القيادية الى الحد الذي لا يضر بالنشاطات التنظيمية ولا يعطل تقدمها . وايضا ان لا يعيش الافراد ذور الاهمية معا في مكان واحد و . . . ان تقليل الاتصالات في المنظمة يوفر الارضية الاولى والملازمة لتحقيق مبدأ مهم اخر في التنظيم الفرقي والنضال الانصاري - فسي ظروف التعسف البوليسي الا وهو تقليل معلومات الافراد الى الحد الأدنى الممكن واللازم ، والحيلولة دون حصول العناصر على معلومات اضافية لا داعي لها . ان المعلومات الاضافية التي يحصل عليها العنصر تتم عادة وبصورة أساسية نتيجة

تعتبر المنظمة التكتيكية ولهذا السبب يجب على قيادة المنظمة
 أولاً ان تقوم مسبقاً بالحسابات الضرورية عند تعيين مواقع
 الأذكار التكتيكية (اني ان تكون عند القيادة معرفة دقيقة
 بالكادر والمركز المناسب الذي يجب ان يشغله) كي لا تضطر
 الى تعبير قنابل الأعداء الا عند الضرور القسوى . وثانياً
 ان يكون لها اشراف وحاسبة بالمضبة لتعليم المسائل التكتيكية
 لشكوات بصورة مستمرة ومنظمة . لقد أثبتت التجربة ان
 مجرد معرفة اذ حتى رعاية المسائل التكتيكية في مرحلة من
 مراحل العمل . لا يكون دليلاً على ان هذه المسائل تغذ في
 جميع المراحل بصورة مستمرة ونشطة في جميع زوايا والمواقع
 المتعددة . لقد شهدت نماذج متعددة تشير الى ان الدقة
 والصرامة اللزوميتين هي تنفيذ بعض القوائم الامنية
 والوقائية عند ما تمسح بمرور الوقت . ولهذا السبب يكون
 المبحث المستفيض ومن جميع الجوانب لاوضاع امن المنظمة
 بين حين وآخر بواسطة مسؤولي الفرق وقيادة المنظمة
 مسرورياً كل الضرورة . ولهذا الهدف يجوز تعطيل عمل
 المنظمة يوماً او يومين في الشهر وتخصيص ذلك للمبحث في
 اوضاع الامن والوقاية وكيفية مراعاة المسائل التكتيكية
 للمنظمة .

ب - تطوير نوعية نظام الأذكار

ان نظام اعداد الحاضر في المنظمة الامنية هو بمثابة

الشبكة العصبية لها ويقوم بدور هام المحيولة دون توسيع نطاق الضربات الموجهة من قبل العدو ، ولذلك ومن أجل تطوير نوعية هذا النظام في داخل المنظمة يجب ان يبذل جهد ثابت ومستمر وان يستفاد من مبادرات العناصر حول استنباط واستخدام وسائل جديدة من اجل ازدياد كفاءة هذا النظام بحيث انه عندما يحتقل عنصر ما يطلع اقران مجموعته على ذلك اولاً ، وفيما بعد يتم اطلاق المنظمة على امر الاعتقال خلال اقصر وقت (عدة ساعات) وان تقطع جميع قنوات اتصالات العنصر المعتقل (٨) .

.....

(٨) وكهناك اشكر ان الشخص «ب» من احد الفرق الذي يكون الى اتصال يومي دائم بالعنصر «د» من فريق آخر ، يستطيع ان يعين مكانا مع الشخص «د» نحو الموعد مع «د» والذي يمر «ب» من امامه . ففي حالة وقوع اي حادث ، ل «د» ، ياتي «ب» الذي له اتصال اولئق معه فوراً الى الموعد المعين ويضع علامة الخطر . وهكذا عندما يرى «ب» العلامة يتنح عن الذهاب الى محل موعد «د» .

وهكذا بالعكس ، فان «د» ايضا يستطيع ان يتفق مع «ب» الذي من فريق «ب» في فريق واحد .

ج - اتصالات الكادر السري العنفي في نقطة ضعف مامه في العملية التنظيمية :

العناصر الذي تعيش حياة علنية واعتيادية ولها مهام
سري أيضا . فانها بسبب علاقاتها وارتباطاتها العادية تكون
مرغبة ان تيرر وضعها (مثلا في الكلية او محل العمل والبيت)
وليس لها حرية في التحرك لقياد مقرات تواجدهم حيث يمكن
ان يتم رصدهم بسهولة . فمثلا يستطيع البوليس ان يراقبهم
في محل عملهم او يلاحقهم اثناء خروجهم من الادارة او
الكلية واذا اخلى عن الملاحقة فانه يستطيع عند
الضرورة معاودة مراقبتهم من جديد في محلهم الثاني . في
حين ان الاشخاص السريين والمحترفين يستطيعون ان
يتحركوا بصور افضل . ويجرد ان يتحركوا بالذمى خطر
يغيرون محل سكنهم او وسيلة ذلهم التي تكون قد عرفت
من قبل البوليس ويحدثون التغييرات الضرورية في وضعهم
المظهري ولياسهم وشكلهم . وبالتالي لا يتكون ابدا اشرا
ثابتا لدى البوليس ولا يستطيع البوليس ان يلاحقهم . ولهذا
السبب يسمى البوليس عند مصادفته الاشخاص السريين ان

يونيو-هم أثر الفخ في اول فرصة مناسبة (٤) في حين انه لا

(٩) لقد لجأ العدو الى اختيار اسلوب اخر - وهكذا فإنه عندما يكتبه اثر شخص سريري ، مثلا اذا اكتشف، مواد او وجد بيته ، يعيبه امكاناته بصورة واسعة ويسعى من خلال اقتفاء اثره للوصول قدر الامكان الى اثر اخر مثل محل موعد او دار الفريق او دار تتعلق بشخص مؤثر ، ان هذا العمل مجازفة بحد ذاته ، ذلك لان العنصر السري اذا كان حراغيا لمبادئ التحريات في المديفة بصورة جيدة ولا يفقد يقظته ، فإنه غالباً ما ينتبه الى اتفه مراقب ويفلت من ملاحفة البوليس ، ولكن من المعلن من الجهة الاخرى ان يجر معه عنفورا او اثر من اعتناء الفريق التي داخل مسؤولية البوليس .

ولذلك فان كل عنصر يتحرك عن اي اثر له مسؤول عمل اخر ، يجب ان يفترض بان العنصر يراقب هذا الاثر ويدرك ان يظهر نفسه تماما عن الملاحفة ، وان يسعى لدى رؤيته لخماذج مشبوهة ان يتبين ما اذا كان تلك نتيجة صدفة او نتيجة كون البيت او مقر الموعد قد دس به واكتشف . والبوليس يطور دائما اساليبه ، وما يضمن بقاءنا هي المحافظة على ديناميكية تجاربنا . وقد استخدم العدو هذا الاسلوب في ربيع سنة ١٩٧٤ ضد المنظمات المسلحة السورية . فقد كان محل موعد رقيفة فدائية قد اكتشف وكان برنامج البوليس يقضي بازال فوات كي تلاحقها للوصول الى اثر اخر ، ثم يلقى القبض عليها ويواصل ملاحفة او مراقبة الاثر الاخر .

يستعمل بهذا في استطلاعات الأشخاص العائدين وينظر كسي
 يتوصل عن طريقهم الى العناصر السرية . وكفتم ان
 الرفاق في " منظمة فدائيي الشعب " بعد تقييمهم لتجاربهم
 من الحروب التي ادى الي تصفية فرع الشهيد " بوبان " ،
 توجهوا الى نتيجة هي ان مواصلة انشطة يستلزم اسلوبا
 تنظيما اسلم وتجنيد الموارزين والمتعاطفين وتعبئة الامكانيات
 بشكل اوسع . ولكن العمل مع الموارزين ادى الى ضربات
 ضعيفة لانهم لم يكونوا يهتمون بخبرة تثليمية سليمة . وقد
 كان الرفاق الشهداء ، عباس مفتاحي ومسعود ومجيد احمد
 زاده ، ضحايا هذا الامر . والمسألة كانت واضحة كـ
 الوجود . فالموارزون الذين كان مهنتهم من العلية النشيطون
 والمثابرين في العمل الجامعي كانوا مشغولين لدى البوليس
 ومعرضة لمجموعة واستطلاعاته وكان يمانان البوليس ان يرصد
 هؤلاء الأشخاص بسهولة . وهو الملاحظه لهذه العناصر
 والمتميز عليها والمجوء الى التعذيب والضداع . خاصة عندما
 كان يجد في حيازة الموارزين وثيقة دالة على ارتباطهم
 بالعناصر السرية يكشف حيلته اتصالات المعتقل . وقد تم
 اعتقال رفيقنا الشهيدان ، محمد حنيف نجاد ، و " رسول
 مشكين عام ، بهذه الصورة . والنتيجة هي ان تجنيد العناصر
 التي تعيش حياة عادية وخاصة اذا كانت مكشوفة - واتصالها
 بالعناصر السرية امر حساس جدا وخطير للغاية وخاصة
 بالنسبة للعناصر التي تتحمل مهمات خاصة واسباسية في
 القنابل ومن الضرورة الحفاظ عليهم ، يجب ان يمدنوا

التعرض لهذا الخطيب أن يتعدوا عن هذا النوع من الاتصالات قدر الإمكان.

د - قيام الـ السرية بقطع قنوات اتصالاتها السابقة :

يعبىء البوليتيه من اجل ايقاع العناصر السرية في الفخ . لان العلسري هو المناضل المحترف وكلما احرز امكانية اكثر والنمو يكون بالنسبة للبوليس اكثر تجربة واكبر خطرا من العام خاصة في هذا المجال تجربة وكوادر وامكانيات . ان اساليب البوليس في هذا المجال عبارة عن مرصيع النقاط والافراد الذين يمكن ان يتصل بهم الشخصري . فالعائلة والاشارب والاصدقاء والزملاء هم افضل نوازل من اجل الوصول الى الاشخاص السريين . والقضية هي ان الشخص بعد ان يجرب عدة اتصالات مع العائلا لاصدقاء و . . . وبمجرد انه لم يواجه خطرا يحسد اعتياديا ويواصل اتصالاته بانتباه يتناقص بالتدريج . البوليس باستغلال هذه الغفلة حيث يوقع الشخص في، في احد هذه الاتصالات . ووقع العنصر السري فيك ورصده من قبل البوليس سيجر خلفه اعتقال اشخريين ويمكن ان ينزل ذلك ضربات مهلكة بالانظمة ولهيب يجب على الاشخاص السريين ان يقطعوا جميع اتصالاتهم تماما . وبالطبع يمكننا بعد

الفساد، من الصحيح ان نستثنى بعض الاسدفاء او حتى افرادا من العائلة معن لا يمكن ابدا للبوليس ان يتوصل اليهم . ولكن هذا الامر بحاجة الى فدره هي التمييز المستطيم والتقدير الدقيق الذي يمكن تحفيه من خلال البحث والاراده الجماعية لا الفردية . يجب ان نقتيه السى ان البوليس يمكن ان يعبره لاقتداء اثر شخص سرى قوة استثنائية تفوق تصورنا . وهذا سيكون متوقفا على اهمية الشخص السرى . ولابد ان لا تكون فرضياتنا وسلوكنا في هذه الحالات مبنية على احرف البوليس الاعتيادي ومواقفه العادية (كما حصل في اعتقال الرفيق عربت شاهي) .

د - اللقاءات :

يتوزع اللقاء في ظروف الارهاب والقمع البوليسى اهم مساندة في التحرك المدينية وحتى لان كبريت المنظمات الانتصارية التي لها نشاط في المدينة مسرعات مبنية من هذه المنهجية . ولقاء انواعه المختلفة فهناك لقاء بين اعضاء الثرى الواحد لتعلميه حاجاتهم وللتأكد من السلامة اليومية . ولقاء بين الثرى ولقاء مع المؤازرين . ولقاء مع افراد تهدف الى تجييدهم للعضوية و . . .

ويمكننا اساسا تقسيم اللقاءات من ناحية اهميتها والاختار التي نتجم منها الى قسمين :

١ - اللقاءات العادية والمأمونة : هذه اللقاءات تتم عادة بين فريقين واحد وبين أفراد من أكثر من فريق الذين يجب التأكد من سلامتهم هي أقل من كذا ساعة (أقل من ٢٤ ساعة) .

٢ - اللقاءات الاستثنائية او غير المأمونة او حتى المشبوهة : هي عبارة عن لقاءات تكون الفواصل الزمنية بينها أكثر من الحد العادي التنظيمي . او لقاءات يقوم بها شخص سري علني او اللقاءات التي تتم مع احد العناصر معن هم في الجبهة الخلفية (مما يستدعي دقة وحذراً كبيرين) او عندما تصلنا اخبار او اشاعات حول اعتقال او اضعاف الامن عند العرب اللقاء الاخر و ١٠٠ كل هذه تعتبر من اللقاءات غير المأمونة وحتى المشبوهة . واللقاءات التي تتم بين المدن فانها بسبب عدم توفر معلومات دقيقة عن وضع محل اللقاء فهي ايضا تندرج ضمن هذا النوع من اللقاءات . ان عدد اللقاءات التي كانت تجري في بداية نشاط حرب المدن (في ايران) كانت ثلاثة لقاءات في يوم واحد تفصلها عن بعضها ساعة واحدة . واللقاء التالي يتم في غداة ذلك اليوم والشخص المقبوض عليه يجب ان يصمد أكثر من ٢٤ ساعة . ولكن ثبت من خلال العمل ان هناك الكثير ممن اعتقلوا لا يملكون القدرة اللازمة على الصمود ولهذا السبب يشدد البوليس ضغط التعذيب في الساعات الاولى من الاعتقال . ان هذا التأخير يجب ان يعين على اساس خصائص

ذلك عنصر وموضوعه القننومي ومعلوماته وكذلك سرعة الاتصالات
والنحور القننومي . اني انه عنده انقضاء الزمن المحدد
لعمود العنصر ، انما لم نستلم تبا يشير الى سلامته يجب ان
يعتبر من المفروض عليهم وان يحو كل آثاره واتصالاته .

ويجب ان تذكر هنا يانه مع ان علينا مراعاة احسن
الاساليب في تنفيذ اللوائح والاتصالات (وهو امر جسدي
وحيوي) . ولئن صعد العنصر لدى اعتقاله على كل حال
سيذهب الدور الاساسي والا فان العناصر التي تعتبر من
شعاف النفوس سوف تقدم على كل حال معلوماتها الى
البوليس وفي هذه الحالة لن تجدي كل الاحتياطات . وبعبارة
اخرى فانه بالرغم من المستوى العالي والمعقد لنظام اللقاءات
والاتصالات وجعله مرفقا بعلامات وشيفرات مختلفة لضمان
السلامة وتجنب الخطر . فان العامل الاساسي سيبقى صعود
الانسان نفسه .

وبسبب اهمية مسألة اللقاءات فاننا سنتناولها في
الفصل التالي بدراسة اوفى .

أ

كما سبق ذكره ، أعمال في المنظمة هي كالشبكة العصبية لها . وفي الشعبية هذه يكون اللقاء كالمشربان الحيوي ، ولذا اللقاء في ظل ظروف الارهاب البوليسي اهم مسألة في المدن ، وقد تكبدت المنظمات الانحسارية التي لها نشاطا في المدن حتى الان ضربات عنيفة من هذه المناجحة . ومثابوز هو مؤلف دراسة دليل النصير المديني ، ، الموثوبير " كارلوس مريغلا ، الذي وقع في فخ البوليس واد اثناء لقاء كان له مع قس ، وتدل على اهمية دور الي حرب المدن النماذج الدموية التي سجلت هنا في ايرل ثلاث سنوات من تجربة حرب المدن .

انواع اللقاءات :

لللقاءات انواع متمختلفة : فهناك لقاءات بين الفريق الواحد لتغطية ابحاث اليومية وللتأكد من سلامة

العناصر - اللقاءات بين الفرق واللقاءات الشابة - واللقاء مع المؤزر ، واللقاء مع الأئمة الذين هم محور التجديد وغيرها من اللقاءات .

أ - اللقاءات بين عناصر الفريق الواحد :

هذه اللقاءات كما هو واضح من تسميتها تتم بين عناصر الفريق الواحد والهدف منها هو تأكيد عناصر الفريق من سلامة بعضهم البعض او سلامة المقر او تعطية الاحتمالات اليومية ، في هذه الحالة ، تكون التواصل الزمينة بين هذه اللقاءات عنصر مما هي باقي اللقاءات بسبب المعلومات والاثار التي يعرفها عناصر الفريق بعضهم عن البعض الآخر والاهم منها أنهم يستفنون في بيت مشترك ، وعندما يتسوق الهدف من تعيين اللقاء هو الاطلاع على سلامة بعضهم البعض فقط يمكن الاستفادة من اساليب تنفيذ علامة السلامة (وضع علامة في محل ما بواسطة احد العناصر وفتحها بواسطة عنصر آخر) او رؤية احدهم للآخر واعطاء علامة السلامة دون اجراء الاتصال .

ب - اللقاءات بين الفرق :

هذه اللقاءات تتم بين شخصين من فريق ما وآخر من فريق آخر وهدفها اقامة اتصال عموم الفرق بالتميز ، والاعلام

التنظيم على سلامة الغرق وكذلك حل المشاكل التي تواجهها وتغلبية احتياجاتها وغير ذلك ، هذه اللقاءات تتم مرة واحدة كل كذا ساعة ، وإذا كان العرض الوحيد من هذه اللقاءات هو التأكد من السلامة فقط، يمكن عندها الاستفادة من أسلوب العلامة كما ذكرنا فيما يخص اللقاءات بين أفراد الفريق الواحد .

ج - اللقاء مع الموازيين وعناصر الجبهة الخلفية ، واللقاء بين عناصر تنظيميه ممن يخضعون لقوانين التنظيم ونظمه ، وبين عناصر أخرى ليست خاضعة - لأسباب معينة - لقوانين التنظيم ونظمه (بسبب كونهم علنيين أو عدم وجود علاقة لهم بالأنضبا العسكرية و ١٠٠) :

هذه اللقاءات تتم بناء على ضرورات تنظيمية مثل تدريب هؤلاء الأشخاص أو الاستفادة من إمكانياتهم وبصورة عامة من أجل إقامة علاقات تنظيمية معينة . ولأن وقت هذه اللقاءات لا يخضع زمنياً للمقياس التنظيمي (بسبب أن هذه العناصر لا يتوفر لديها بصورة عامة اثر ثابت مثل المكان أو اثر معين لعناصر سرية أو معلومات عن مواصفات الاعضاء العلنيين وعن التنظيم) كما تتم مرة واحدة في كل فترة ، لذا يجب أن يتم اللقاء « من جانب واحد » والمقصود من « اللقاء من جانب واحد » هو : أن الشخص المطلوب للقاء يجتاز مسيراً طويلاً في إحدى المناطق ويقوم الشخص العضو بعد التأكد

من ، مطانة ، المنخقة وادائها والثابتك من سلامة الطرب الآخر
 بالاحتمال يا ، وعلاوة على ذلك ، نسبق كل هذه الاجراءات
 وقبل الحضور الي موعد اللقاء بحثية الاطلاع على سلامته ،
 ويتم ذلك كله دون ان يتفيه اليه او يحس به الشخص المطلوب
 للقاء ، اي عن طريق الاستعانة بالاصدقاء وانعازت المحيطين
 به او بوسايل اخرى ممكنة ، وعند فترة قصيرة من الحصول
 على هذه المعلومات يفتظ للقاء معه ، ويجب اني الوقت نفسه
 ان نتقيه الي ان عناصر الفريق من ذوي المسؤوليات الخطيره
 او من تتوقع عندهم معلومات تنظيمية كثيرة ، يجب ان لا
 يتلوا ابدا بانفيذ مثل هذه اللقاءات .

د - اللقاء مع العناصر الذين هم في طور التجنيد او العناصر المستجدة :

هذه اللقاءات التي يلجأ اليها عادة لاجل اختيار شخص
 ما او لاجل تدريبه الاول ، تتبع تلك الطرق التي ذكرتها في حالة
 اللقاء مع المؤازرين او مع عناصر هي الجبهة الخلفية .

والمقصود بالمهم الذي نجد الإشارة اليه ، هو مسألة
 التطهير ، بعد كل انجساق وخاصة ، التطهير الدقيق ، (★)



★ المقصود به هو : القيام بعدة حرثات ، لغرض منها التعريره
 واتساعه لئلا العنصر بعد اتساق اللقاء على من قد يكون يسهل لثورة
 ويلاذتة لمرحة مره (ب) .

بعد اللقاءات او الاتصالات تتم بيننا وبين العناصر العنصرية ، والعناصر العامة للجبهة الخلفية والمؤازرين ، وضرورة هذا ، للتطهير بعد الاتصال مع العناصر السرية . هي بوجه عام ، عدم انتقال الضريبة - حتى الامكان - من عنصر او لى الاخرين (وكمثال نشير الى تجربة مطاردة الرفيقيهيدين « حبيب رهبري » و « مهدي رضائي » ...) ، ثانيا ان التطهير المنتظم هذا سيعطي امكانيا لعناصر المنظمة ان تكتشف بسهولة اي اختراق او عطا الجسية قد تتعرض لها اية زاوية من زوايا المنظمة ، ما يخص العناصر العنصرية (المؤازرين والعناصر العلوية خاصة . فهناك احتمال ساتم الوقوع هو انهم قد ، موضع شك البوليس وملاحقاته وراقبته ، ولما هذه العناصر ام تطلق - على الأرجح - التدريبات اللازجب بالاضافة الى التمارينات المكررة التي يتم فيها يخصص ، انفسهم بعد كل اتصال يتم معهم . ان تقوم العناصرية بعملية التطهير من جديد بعد كل اتصال بهذه العناصر المورر باثرهم تطهيرا تاما .

هـ - اللقاء الثابت :

اللقاء الثابت هو نوع يعطيه كل شخص السبي المنظمة بحيث تستطيع المنظمة حالة قطع الاتصال به ان تعيدنا معه مجددا عن طريق عميد الثابثة ، هذه اللقاءات

يجب أن تكون قدر الإمكان ، من جانب واحد ، وكذلك يجب أن يوضع علامة السلامة قبل إجراء اللقاء ، أن أسلوب وضع العلامة في محل محدد ، بعد تنسيق المكان اللقاء في زمن يسبق موعد اللقاء (ساعاتي على الأكثر) ، فالغرض الآخر من تحديد المكان إلى محل اللقاء بعد معاينة هذه العلامة فقط ، والعلامة يجب أن تكون بشكل يمكن معاينتها في حالة اجتيازها بالمسيرة ، ويمكن وضع علامة التحذير في نفس المحل ، مكان علامة السلامة ، أو تعيين محل آخر ، حيث يمكن للمعطل أن يحدد المشرطة بها في حالة اعتقاله على أنها علامة السلامة وبنسبة ذلك ، يعلم رفاقه الآخرين أمر اعتقاله ، وفي مقر اللقاء الثابت يجب أن تكون للشخص علامة خاصة به لأجل التعرف عليه ، أن أمر الممكّر أن تؤمن المنظمة لشخص آخر ماعورية الاحتمال به ، وبهذا المصدد يمكن أن تكون علامة التعرف محل اشياء هي عدد مثل الستين أو الهك أو الرجاء ، أو أن يكون راكب اراجة أو سيارد و ... بحيث أن الشرطه لا يوضع ابدأ مثل هذه الاشياء تحت تصرف المقيوض عليهم .

وقد اشتهرت التجربة ان اللقاءات من هذا النوع ، اذا لم تتخذ خلالها المناورات المزامنة ، تفسى بسهولة وبسامة ، ولهذا السبب يجب بين حين واخر تنفيذ اللقاءات الثابتة بين الافراد والفرق من اجل الاختيار ، ويتم اكتشاف نقاط الاتصال هي مواقع التحذير في مجرى المناورات ، وتقدارك المنقائص ويقضى عليها ، ويمكن من اجل تطبيق نظام ارتباطات افضل.

واكتشاف هـ. اييه ان يعلن قائد المجموعة او اي عنصر اخر من افرادها اشارة الخطر ، ولا يعطي علامة السلامة او يضع اشارة خطر البيت - المقر . وطبيعي ان هذا الامر يجب ان يكون مرافقا مع مراعاة جميع القضايا الجائبة . مثل التحوط قبل القيام بنقل الوثائق الاضافية (م) وامكانية تعرف اعضاء التنظيم بعضهم على البعض الاخر في اوقات الازمة و ... وبصورة عامة امام الاخطار المحتملة الناشئة عن الظروف الطارئة . وبتنفيذ هذه المناورات تعرف بين الحين والآخر نقائص انظمة الارتباط التكتيكية او الاخطاء التي قد ترتكبها العناصر وندرا مسبقا في اوقات الخطر الحقيقي ضربات اكثر قد تلحق بنا من جراء وجود مثل هذه النقائص .

قواعد عامة للمقاء :

المبادئ التي ترد فيما يلي تحت عنوان « قواعد عامة للمقاء » هي نتيجة تجربة ثلاث سنوات من حروب المدن في ايران كان ثمنها استشهاد واسر عدد كبير من الكوادر واشجع ابناء الشعب ، ولذلك فان مراعاتها اثناء تنفيذ المقاء هي جزء من الالتزام الثوري لكل مناضلينا في سبيل الحرية .

(*) هـ. اييه يطلق على نوع من الوثائق حسب اهميتها . (م)

أولا - نقاط أمنية عن اللقاء :

١ - يجب ان لا تكون انظمة اللقاء بين الفرق على نمط واحد . ويجب على كل فريق وكل عنصر ان يستفيد من ابتكاراته في خلق الاساليب الحديثة والابداعية وذلك مع مراعاة المبادئ المذكورة وفلسفة كل واحد منها . مثلا لا يصح الاستفادة من الحذاء واللباس المتشابه ، او الاساليب المتشابهة في وضع العلامة والحضور عند اللقاء . . .

٢ - اما الدقة والحسم الصارم فهما من المبادئ الاساسية لتنفيذ اللقاء . يتوجب على الجميع التعود بصورة دائمة على الحضور في الوقت المحدد في مكان اللقاء . واذ ما تاخر شخص ما عن الموعد يجب عندما عدم انتظاره مطلقا اكثر من المدة المحددة . وكذلك في حالة ما اذا لم تعط علامت اللقاء من جانب الطرفين يجب الامتناع كليا عن محاولة الاتصال .

٣ - فيما يخص اللقاءات يجب الاعتماد على الذاكرة ويجب ايضا في كل الاحوال تجنب كتابة اي شيء . ولكي لا ينسى مكان اللقاء ابدا ، يتوجب الحضور مرة واحدة على الاقل الى مكان اللقاء والتأكد عدة مرات على الاتفاقات والمسائل المتعلقة بها واستنكارها معا في آن واحد .

٤ - مواعيد اللقاءات بين الفرق التي تضطرنا لنقلها كتابة ، يجب ان نؤكد اولا انه ما لم يصل نبأ سلامة الجانب

المستلم لموعد اللقاء يعتبر هذا اللقاء ملغيا ، وثانيا يجب على الشخص المستلم ان يذهب قورا الى محل اللقاء الثابت وبعد التعرف على المكان وتنفيذ المناورة الخاصة به ان يحرق الورقة في الحال .

٥ - عند الحضور الى مكان اللقاء يجب ان نطهر انفسنا تطهيرا تاما من الوثائق والكتابات الخاصة بلقاءات اخرى . وعند الاضطرار لحمل بعض هذه الكتابات يمكن الاستفادة من الحبر السري او شيفرات مطمئنة وحملها في اغطية متناسبة كالكتاب او الوسائل العادية الاخرى ، وحتى يمكن السعي وراء ايجاد محل لموضعها فيه بحيث يستطيع الشخص المعني ان يرفعها من ذلك المكان في فترة معينة من الزمن ، ففي حالة اعتقال الشخص او لاي سبب اخر ، اذا لم يراجع في تلك الفترة ، يتم تغيير مكان الوثائق والكتابات المطلوبة في الحال .

ومن اجل ان تؤكد على اهمية مسألة « الامتناع عن كتابة موعد اللقاء » نضرب مثلا : فيسبب موعد لقاء مكتوب عثر عليه عند تمزيق ملابس الرفيق الشهيد « بهروز حقاني » قطعة قطعة في السافاك ، التي القبض على الرفاق « حميد توكلي » ، « پرويز بويان » ، « بيرو تديري » ، « اسكندر حسادقي فجاد » ، « شهين توكلي » و « سعيد آريان » الذين استشهد معظمهم فيما بعد . وانكشف امر الرفاق « عيساس

المستلم لموعد اللقاء يعتبر هذا اللقاء ملغيا ، وثانيا يجب على الشخص المستلم ان يذهب قورا الى محل اللقاء الثابت وبعد التعرف على المكان وتنفيذ المناورة الخاصة به ان يحرق الورقة في الحال .

٥ - عند الحضور الى مكان اللقاء يجب ان نطهر انفسنا تطهيرا تاما من الوثائق والكتابات الخاصة بلقاءات اخرى . وعند الاضطرار لحمل بعض هذه الكتابات يمكن الاستفادة من الحبر السري او شيفرات مطمئنة وحملها في اغطية متناسبة كالكتاب او الوسائل العادية الاخرى ، وحتى يمكن السعي وراء ايجاد محل لموضعها فيه بحيث يستطيع الشخص المعني ان يرفعها من ذلك المكان في فترة معينة من الزمن ، ففي حالة اعتقال الشخص او لاي سبب اخر ، اذا لم يراجع في تلك الفترة ، يتم تغيير مكان الوثائق والكتابات المطلوبة في الحال .

ومن اجل ان نؤكد على اهمية مسألة « الامتناع عن كتابة موعد اللقاء » نضرب مثلا : فيسبب موعد لقاء مكتوب عثر عليه عند تمزيق ملابس الرفيق الشهيد « بهروز هقاني » قطعة قطعة في السافاك ، التي القبض على الرفاق « حميد توكلي » ، « پرويز بويان » ، « بيرو نديري » ، « اسكندر حسادقي فجاد » ، « شهين توكلي » و « سعيد آريان » الذين استشهد معظمهم فيما بعد . وانكشف امر الرفاق « عيساس

جمشيدى ، و . سرकारी . وايضا بصيغ موعد لغاء مكتوب .
عند مؤازر كان على اتعمال . كامران نخعي ، فقد انكشف
امره . وهناك نماذج اخرى كثيرة .

ثانيا - مكان اللقاء :

من اجل ان نتمكن من الهرب في حالة وجود اي خطر
في مكان اللقاء او الاستنباه به ، يجب الا يكون محل اللقاء
في اماكن مغلقة مثل المسجد والسينما والزقاق المسدود و . . .
بل يجب ان يكون محل اللقاء مفتوحا من عدة جهات ، ولذلك
ان تكون له مفاصل للفرار واعكازة الاضواء او الاقتراب
والاندماج في الاماكن العامة والمرتفعة ، ولما كان الاتعمال
في مكان منعل ولقد النظر ، وكذلك في الاماكن المرتفعة
حيث لا توجد امكانية مراقبة ومعرفة ما اذا كان المكان
مشبوها . فان تعيين مكان اللقاء في اماكن كهذه ينطوي على
مخاطر . يجب الانتباه الى ان مواعيد اللقاء لا تعين في اماكن
تقع تحت مراقبة الشرطة ، وايضا الاماكن التي يمكن ان
تصادف فيها الاقرباء والعارف تكون غير مناسبة لتنفيذ
مواعيد اللقاء . واخيرا يجب ان نضيف انه لا ينبغي تعيين
محل اللقاء في الجبال والصحارى . كما يجب بين فترة واخرى
ان يغير مكان اللقاء .

ثالثا - اساليب تنفيذ اللقاء :

تنفيذ اللقاء يمكن ان يكون ثابتا او اجتيازيا (*). ان اللقاءات التي تكون فيها مضطرين للتوقف تكون غير صالحة، ويجب قدر الامكان تجنب هذا الاسلوب لتعيين اللقاء . تمتاز اللقاءات « الاجتيازية » في طريق ضويل ، بان مراقبتها من قبلنا بدقة تكون ممكنة وامكانية الهرب من حصار البوليس تكون لوفر . وزمن قطع طول طريق اللقاء يجب ان تكون من خمس الى ١٠ دقائق . ومن اجل تنفيذ اللقاء يمكن الاطحنان الى سلامة اللقاء في الشارع وتنفيذ الاتصال في الزقاق ويجب الا يكون سير اللقاء على هامش الشارع .

رابعا - وقت اللقاء :

يجب ان يتم اللقاء خلال الاوقات العادية من النهار ، وفي ذلك يجب ان يراعى التناسب بين الميزر الظاهري ومحل اللقاء . ففي الصباح الباكر مثلا وفي ساعات متأخرة من الليل يكون اللقاء غير مناسب ، او ان الشاب الذي يعسك

(*) لثابت : يقصد منه انتظار احدهم في مكان اللقاء وقدم الاخر اليه ، والاجتياز : يقصد به التقاء الشخصين عند نقطة اللقاء حيث لا يميز لاحدهم الأذرة ، الانتظار .

بيده دفترًا أو كتابًا يكون وجوده همزة العاشرة صباحًا
في الشارع ، بلغت النظر ٠٠٠

خامسًا .. كيف يجب ان نسلك تنفيذ اللقاء ؟

كل حركة مشبوهة اثناء تنفيذ تعرضنا للاخطار .
ولذلك يجب ان نبذل الاهتمام الكافل وضمننا وسلوكنا
اعتيادياً ومنطقيًا ايضاً مع المحيط الداجد فيه ، فالوقوف
بدون مبرر ظاهري في مكان ما ، عدة مرات في
طريق واحد ، اتخاذ جملة الانتظار قوف منتظرا في
مكان ما اكثر من الحد الطبيعي ، والقلق ونفاد الصبر
والنظر بسورة متوالية الى الخلف التحرك بسرعة او
بهاء ، والتردد والحيرة وارتداء ملابس الشبهة (العذاء
الكثافي و ٠٠٠) وايضاً حمل رزمة في مكان اللقاء
هي من جملة ما يغير الريبة والشك نسب ونطابق المبرر
(الشك) الظاهري والملابس مع الحجم زمان تنفيذ اللقاء
ومع الشخص الذي نتصل به (١٠) السلوك الذي

(١٠) بهذا الحد يجب الانتباه الى مكان وزمان اللقاء مع
المبرر الظاهري ، مثلا يجب ان تكون الملاي فليساها في مكان
اللقاء ووقت تنفيذ اللقاء متسقية مع شرة اللقاء او ان نحدد
مكان وزمان اللقاء بشكل واضح والمبرر اهرية .

يناسب مع هذا الوضع ، كل تلك هو من المبادئ الضرورية لتنفيذ اللقاء (فمثلا سير شخص رث الملابس مع شخص آخر يلبس الملابس الانيقة والرياط الجميل يلفت النظر بشدة او ان يتلاقى اثنان بعنظر عمال البناء ويتصافحان) . ويجب في الوقت نفسه الا يتواجد في مكان اللقاء اكثر من شخصين وانه كلما كان وقت الاتصال قصيرا كان ذلك ادعى للامن . ولذلك يجب تركيز الافكار حول القضايا التي ستقال ، قبل ان يتم اللقاء . وذلك لكي تكون مدة اللقاء اقصر ما يمكن . كما ان استطلاع عدة اماكن للقاء واختزانها في الذهن من قبل ، سيكون مفيدا اثناء تغيير مكان اللقاء وايضا في المناسبات الاضطرورية الاخرى ، والاحاديث السياسية او التخليعية المناسبة في مكان اللقاء واثناء التجول في الشوارع لا تأتي بنتائج ايجابية (خاصة بالنسبة للأفراد السريين المعروفة هوياتهم لدى البوليس) . بل غالبا ما يحصل في مثل هذه الظروف ، ونتيجة لانشغال الافكار ان لا ننتبه الى الاوضاع والاحوال المحيطة بنا ونواجه اخطارا كبيرة .

سادسا - اية اعمال تعزز امننا اثناء تنفيذ اللقاء ؟

١ - تقليل الفواصل الزمنية بين اللقاءات والتأكد من سلامة الفرد بين كل لقاءين قدر الامكان :

هذه الفواصل يجب ان تعين على اساس خصائص وكذلك

موقع كل فرد من المفادية التنظيمية ومن حيث توفر المعلومات
 لديه وايضا سرعة الاتصال: وبما يثيره الاسلوب التنظيمي .
 وفي هذا المجال يجب ان لا يعتمد على صعود بعض الافراد
 الذين لم تحنير عود تحملهم بعد عند التحفيق ، وكذلك الافراد
 غير الاعضاء الذين يبشرون صعودا لا يريد عن بضع ساعات ،
 وكذلك الفاصلة بين اللقاء الاصلي واللقاء الاحتياطي (وهو
 اللقاء الذي يتم في حالة عدم استطاعة احد الجانبين لاسباب
 قاهرة ان يحضر اللقاء الاصلي) يجب ان لا تكون طويلة والحد
 الاقصى الا يزيد عن ساعة واحدة . وبهذا الصدد فان اللقاءات
 التي كانت تنفذ في بداية حرب المرن كانت بهذا الشكل . وهو ان
 اللقاء الثاني والثالث كان يتم بفواصل ساعة واحدة و ٢٤
 ساعة من اللقاء الاول . بحيث ان الافراد يجب على اقل تقدير
 ان يفاوضوا ثلث التعميمات ٢٤ ساعة (وعلى اكبر تقدير ٤٨
 ساعة) ولكن اثبتت التجربة عمليا ان هناك الكثير ممن لم
 يتمكنوا المصروف حيث كان المفاوضين يشهدون التدهور
 في الساعات الاولى للاتصال . وبالاتجاه الى هذه المسئلة فان
 الفاصلة بين لقاءين - كما قلنا لا تزيد عن ساعة واحدة وبالمعنى
 اللقاء الثالث ولا ينفذ .

٢ - مراقبة سكان اللقاء قبل تنفيذ :

وفيما يخص مواعيد اللقاء التي تنفذ مرة بين فترة واخرى ،
 او اللقاء الثالث الذي يمكن ان تنفذ مرة واحدة فقط ، يمكن

الى الاقل نغتين موقع المكان قبل الموعد المقرر بكذا ساعة ومن
المكان المشرف. على محل اللقاء وبواسطة سيارة الاجرة والباص
و... (واضح انه فيما يخص اللقاءات اليومية يكون هذا
العمل غير الممكن) ومع تقديران «اللجنة» (★) تستقر في المكان
قبل تنفيذ اللقاء بنصف ساعة على اقل تقدير ، سيكون هذا
العمل ادعى للمطالبة ويزيدها اذا كنا نعرف كيفية عمل
«اللجنة» وكذلك النماذج المشبوهة للقاء الذي افشني سره .

٣ - التعرف على اسلوب البوليس في تطويق المكان :

كيفية تشكيل الزمر البوليسية وتركيب وقوف سياراتها
... من المؤشرات التي تساعدنا على معرفة ما اذا كان المكان
مشبوها ومشكوكا فيه . (١١)

٤ - الدلائل التي تشير الى ان مكان اللقاءات مشبوها
وقد افشني سره :

يكون وضع الشخص المعتقل احيانا في مكان اللقاء غير
طبيعي (شعرد ووضع الظاهري غير مرتب ، حذاءه بدون رياط

.....

(★) ، الحاجة المشتركة لمكافحة التخريب ، للتوضيح مراجعة
من ٦٧ ، (م)

(١١) راجعوا - فتايم اللجنة - في هذا الكتاب ، صفحة : ٦٧ -

او مفتوح بسبب تورم القدم نتيجة التمدد حتى عدم قدرته
 على السير وحالة وجهه و ٠٠٠) مما يف الانتباه السى
 ذلك بدقة ٠ وفي حالة ما اذا بذلنا جهدي الاستطلاع
 لانتبهنا الى ان المحيط غير عادي والموجودون (هناك
 علائم تشير الى ان محل اللقاء مشبوه بفتاح ابسواب
 بعض البيوت ووجود افراد مشتبه بهم ل اللقاء وتلفتهم
 الى مختلف الجوانب متظاهرين بالحدسيهم ٠ ووجود
 دراجات نارية والازدهام الزائد عن الي مكان اللقاء ٠
 تواجد السيارات بشكل غير طبيعي فرانسب و ٠٠٠)
 ويشترط في هذا الامر ان يكون المحيط الحركة فيه
 والسيارات التي تتوقف في المحل ونواعات الناس
 الذين يترددون في ذلك الوقت معروفة لسبقا كي نستطيع
 ان نعرف ما اذا كان الوضع غير عادي يجب في الوقت
 نفسه ان ننبه الى ان افراد السائق لا ون ابدأ في محل
 اللقاء ولكنهم يتوزعون حسب نظام خاء ذلك المحيط ٠
 حتى ان الكثير منهم يدخل المنطقة سيرافداهم فرادي ٠

٥ - وضع اشارة السلامة اثناء اللقاء

الغرض منها انه اذا شعر احد ن في الملاحظات
 الاخيرة قبل تنفيذ اللقاء بالخطر وكان ٠ ان ينبيه الطرف
 الاخر يحذره من اللقاء ٠ ان مثل هذه اات يجب ان تكون
 كاشارات جسدية طبيعية او حيازة شم ايد ٠ وعندما

نسير نحو مكان اللقاء اذا شعرنا باننا ملاحقين يجب ان لا نقيم اتصملا بل يجب ان نسمى للاتصال بواسطة طرق اخرى بعد التخلص والتطهير .

٦ - المعرفة الشاملة بمكان اللقاء :

معرفة الازقة المسدودة ومعرفة الاماكن الحساسة فسي المنطقة مثل المصارف ومركز الشرطة ، وكذلك تحديد المنافذ الصالحة للهروب ودراسة الحالات المختلفة للفرار مع افتراض تسلويق البوليس ومراقبته لنا باستمرار .

٧ - اليقظة وحمل السلاح :

هناك امر مهم جدا هو حمل السلاح والاستعداد للفرار والهجوم على البوليس . يجب التنبيه الى ان البوليس حالما يتنبه الى ان العنصر قد شعر بالخطورة وقرر الهرب او القيام بعمل دفاعي اخر ولم يستلم القاء القبض عليه يبادر بسرعة الى اطلاق وايل من رصاص الرشاشات عليه . وبالطبع يسعى البوليس ان يصيب رجله (العنصر) كي يسقط ، لان القبض عليه حيا هو مكسب كبير له . في مثل هذه الظروف يجب الانتباه الى ان افضل دفاع في الحرب الانصارية هو الهجوم . يجب ان يكون النصير هو السباق الى اطلاق النار . وبذلك تكون المبادرة العملية في يده ، حتى ان امكانية الهرب والتجاة من الحصار ستكون اكبر بكثير . وفي مجرى مثل

هذا ، الدفاع الهجومى ، اذا لم يتيسر ايدا امكانية الهرب ،
يجب على المدبر ان يدل ، الدفاع الهجومى ، الى حملة
هجومية ، بقصد الانتحار في عملية فدائية ، وفي مثلان اللقاء
يجب ان تكون الاسلحة ، في حالة الاستعداد التام لاطلاق
الرماس ، ومن اجل الاستخدام السريع للأسلحة يجب ان
تلقى مسبقا تدريبا كافيا لانه في حالة المحاصرة الزامة تزداد
امكانية المباغرة وضياح فرصة استخدام السلاح ، ومن اجل
الانتحار (اذا كانت مكانة العنصر التنظيمية تدرن عليه
الانتحار بدل الاسر) ان يوضع كبسولة من سم السيفاور دائما
تحت لسانه ، والسم الذي يستعمل يجب ان يكون موثوقا
ومحربا .

سابعاً : اللقاءات المشبوهة والعادية :

بعض مدبري تقسيم اللقاءات من ناحية اهميتها والاحتمار
التي تنطوي عليها الى قسمين ، واللقاءات اما عادية ومطمنة
تتمرف فيها على سلامة الجانب الاخر من اللقاء كل كذا ساعة
كحد أقصى ويجب ابداع اساليب تقاض تلك الفترة الرمنية
قدر المستطاع ، او لقاءات مشبوهة مثل الحالة التي لا يحضر
فيها الشخص في مكان لقائه الاول ، واللقاءات التي تفصل
بينها فواصل متباعدة ، واللقاءات التي تتم بين شخص سوي
وشخص علني ، واللقاءات التي تتم مع احد الواردين ، وفي
الفترات التي تحصلنا فيها اخبار واشاعات حول انتقال الجانب

الأخر المتأخر أو انعدام اعنه . او الفترات المتتي تتم فيه اللقاءات
بين المدن ، حيث لا تتوفر لدينا عادة معلومات وأغية لمدة
طويلة عن المكان او بالنسبة للطرف الآخر من اللقاء . ففي
مثل هذه الحالات يجب الحذر بل الحذر الى اقصى حد ،
وعدم الوقوع في فخ الاستسهال معاملة وتفكيراً . كما ان
الانتباه الى النقاط التالية امر ضروري :

ان يكون السلاح مهيباً للاطلاق وكذلك الثنيلة اليدوية وقد
تفتح صمام امانها . ومن الضروري حضور اللقاء بصحبة
مرافقين وحراس (هؤلاء عناصر لا يشغلون مواقع حساسة
في الذئليم ولا يملكون معلومات خطيرة) ويمكن ان يكون
لهم ادوار مختلفة . فهم اول من يحضرون الى محل اللقاء
المشبووه ويتصلون بالشخصين المطلوب لقاءه وبعد التمهيد
يذهبون الى مكان اللقاء مع العنصر الاصلي . او انهم
يقومون بعملية استطلاع للمنطقة دون استخدام الاشارات
حيث تتأكد لديهم نظافة المنطقة وعدم وجود مشبوهين فيها
ومن ثم يقوم العنصر الاصلي بتنفيذ اللقاء . او انهم يقومون
بمتابعة العنصر على مقربة . حيث تكون مهمتهم في هذه
الحالة : الهجوم على البوليس وحشائغته وتغطية انسحاب
العنصر او تجهيز وسيلة النقل في مكان مناسب . وفي حالة
عدم وجود امكانية الانسحاب القيام بقتل الرغيق لكي لا يقع
في الاسر وكذلك القيام باطلاع المنظمة في حالة اعتقاله .

ثامنا - النسر ومواعيد اللقاء المرزا

نظرا الى ان الاساليب والنكتيات تستخدم في النشاط التنظيمي يجب الا نتكشف ابدا ، حقيقة فسان اغشاء اي نوع من التكتيك يعتبر خيانة ما تبرز اهمية مسألة النسر واختراع القصص للتسترطية وكذلك اهمية خداع العدو بجميع التدابير التفصلي جرى التفكير فيها مسبقا و ... يجب ان نأطرح سببان ان البوليس لا يقبل باقوالنا - سواء كانت او كاذبة - بسهولة ابدا . فالتعذيب عنده هو الذي سدق القوالنا من عدمه ، فهو (اي البوليس) الذي يقبلة التعذيب التي نجعله يظلمن لاقوالنا . ويجب الا نانا اذا قلنا كلاما في البداية يقوم هو بتصديقه . يجب نخاف من تهديدات العدو ووعيده كان يقول مثلا : اذفساهل كذا وكذا ، والصمود يعني تمكين رفيق مناضل من الفرار ليواصل المسيرة . وحينها يتحول العذاب عنذوبة العلم بالنصر وحلاوة تحملها روح ثورية عظيمة

يستطيع المنصر المنقل تبرير عدم رفيقه في مكان اللقاء عند الاستجواب مثلا : انتوقت القبض علي كان يصحيني حارس ، او ، اني بعد بغيره ممن الاعتقال كان لي موعد لقاء لاخبرهم بسلا والآن عرف اسدقائي بخبر القبض علي و ... ، (وكامور ممكنة

وتحذيراً) - والضمان بالطبع لتقبل جميع هذه الأقوال هو الود (صمود العنصر لدى التعذيب) الذي يجبر البوليعلى قبولها ، ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان البوليعمن أجل ان يحطم روح الصمود لدينا يتظاهر بأنه يعرفه الاساليب ولكن يجب ان يكون في يقيننا بأنه لا يستطيع يعرف صحة او عدم صحة ادعائنا او يميزها ، الا انا نحن بمقاومتنا وايماننا بعسيرتنا الثورية وطريقنا الذي رناه ، نرغم العدو على قبول ادعائنا وتصديقه . يجب يسمح احدنا ان يتسرب اليه هذا الظن الخياني والجب بأنه اذا افشى سر لقائنا سيكون باستطاعته النجاة من اليب والعقاب ثمتنا لهذه الخيانة والدنائة ، بل نجد البوليعي هذه الحالة عندما يرى الضعف والخور اللذين ابداهلاسير ، يكون اشد حرصا ، ويضغط عليه اشد الضغني يفشي له اسرار جميع اللقاءات والمعلومات الاخرتي يعرفها .

البيوت

يستخدم البيت كمقر قائد ولذلك فهو معرض للخطر .
وبيوت التنظيم الخاصة تنقسم الى ثلاثة اقسام :

١ - بيت الفريق

٢ - بيت العنصر

٣ - بيت المؤازر

١ - بيت الفريق :

بيت الفريق هو بمثابة القاعدة للانصار . ولذلك فان المحافظة عليه وسراعاة مسائل اعنه من الواجبات المفروضة على كل عنصر . كل قاعدة يجب ان يكون لها قائد ومعاون له . ويجب على القائد ان يراقب بدقة جميع سلوك وتصرفات اعضاء الفريق .

١ - اعداد البيوت (بيت الفريق ، او بيت العنصر) :

لا يصح ابدا عند استتجار او شراء بيت كمقر ، استخدام الوثائق الشخصية عند ابرام العقد او تركها عند الطرف الثاني المتعاقد . ولا يصح اصحاب المؤسسات والمكاتب

المفارقة بتعاونون على الاغلب مع البوليس فيجب ان لا يتم الاستنجار بواسطتهم . ومن الضروري ان تكون هناك ايضا مبررات مناسبة اثناء استنجار البيت يجب مراعاتها .

ب - مميزات القاعدة (مواصفات البيت) :

المواصفات التي يرد ذكرها فيما يلي هي مواصفات بيت مثالي للفريق وتوفرها في الظروف الراهنة امر صعب للغاية ويكاد يكون مستحيلا وعليه يجب ان تكون واقعيين في التعامل مع هذه المسألة وان لا تكون خياليين .

الميزة الأساسية لبيت الفريق هي ان يتوفر فيه منفذ للهروب في ساعة الخطر . لذلك اذا اخذنا بيتا من طابق واحد يحتوي على غرفتين او ثلاث غرف يجب ان نهتم بان يكون هذا البيت محاطا بعدد من البيوت ذات طابقين او ذات طابق واحد . او اذا استاجرنا الطابق الثاني من بيت ذي طابقين يجب ان يكون هذا البيت محاطا ببيوت ذات طابقين او ذات طابق واحد . وهذين النوعين من البيوت هي بيوت نموذجية ومثالية ولكن في حالة انعدام امكانية ذلك يمكن استنجار شقة واخيرا استنجار غرفة او غرفتين من احد البيوت وفي اية حال يجب ان يكون معلوما بان بيت الفريق يجب ان لا يزيد عن طابقين . كما يجب ان توجد فيه امكانية الهرب عن طريق سطحه وشرفته الى البيوت المجاورة او اذا

امكان ان يتكون للبيوت ممرور يقضي التي رقافيين .

والموضع البيت ايمسا اقميعة حيث من الدمري ان لا يقع في اماكن مزدهمة ولا منعزلة كثيرا بنفس الوقت او مهبورة او في مناطق تفتقر التربية او اماكن يقرع عليها المبوليس بكثرة . وكذلك تجنب استئجار البيت ثم ماكنس وانماطق التي حدثت فيها اضطرابات لانصار المبوليس وعرفت بها سكان تلك المناطق . اللهم الا اذا كانت ذات سرائع ومبررات قوية جدا . ولكل من البيوت من الواقعة في الاقضية او في المناطق غيرا ويجب الانتباه للعقوبات عند استئجار البيت من الرعايا او في الشاري . وتكون البيوت الواقعة من الاقضية اسبب واسلح .

بعد استئجار البيوت يجب الوثوق من امة بود التي ماكنس تعمل في جهاز المبوليس او الجيش والف فسر الامكان ان يتكون البيوت المجاورة عائلة مثل هذه امس . وقد لوحظ احيانا ان بيوت الدريق واغراة اصبه مومسج شك من قبل الجيران والبيبة المحيطة . فاذا كان البيت في وقعة مناسبان مع تسبب المبرر وكذلك عندما يكون الخيران وحساب البيت مطلقين او مشرطين على ان نزول هذه المشكلة التي حدها . ولانه من الضروري ان يكون هناك اثر من الضعفة والسبت غائه لا يصح استئجار البيت في الاماكن التي قد يتواجد فيها اهرباء احد اعضا مجموعة والسنة الامارة التي ان بيت يجب في جميع الازان

يخون فيه سلاح لأحباء الوثنان أو الأثنياء الهامة
الأخرى .

ج سايا الإمتية للقاعدة :

نزلاء لفريق سواء من انكشف أمره منهم أو لم
ينكشف سـ معروفين على كل حال من قبل الجيران
وأصحاب بيت في الحي والشرطة المحلية والباعة
المتجولين المارة الذين يترددون باستمرار على هذه
المنطقة . يجب قبل كل شيء أن يكون تركيب سكان
البيت وسواها بنا ومنجينا وأعمالنا طوال الليل والنهار
عادية وحاصلا (وفقا للمبرر) . وأن التردد المنتظم
والاشرف أن يتم من قبل العنصر الذي قام باستخبار
البيت باسمه البتية فعلاهم قدر المستطاع أن لا يكشفوا
ترددهم وهم حين الذهاب والإياب . ويجب أن يكون
سلوكنا وتم مع الجيران وأصحاب الحوانيت في المحل
عاديا وودث لا تثير عندهم حس الغضوب والتحري
بل أن تكون مع اهتمامهم واعتسادهم ، حتى إذا حدثت
حادثة معينوا على اطلاع عليها تصلنا أخبارها عن
طريقهم . ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف يجب
الإضاعة التفتاح عن الحركات الثيرة للشبهة مثل
الذهاب وإيالدراجات القارية والسيارات المتنوعة أن
نشارك في طائات المحلية مثل العرس والتمزية والطقوس

التركيبية: العناصر - السرية والعلنية - من وجهة نظر احتمال الوصول الى العناصر السرية عن طريق ملاحظة العناصر العلني .

وقبل دخول البيت يجب على الشخص ان يتأكد من انه غير مطارَد ، اي أنه يجب عليه (عن طريق المرور بشوارع مختلفة واجتياز ازقة خالية وانة تبدو في الظاهر كأنها مسدودة و ...) ان يضمن من انه غير مطارَد ولا مراقَب . وعند الذهاب الى البيت كذلك يجب ان يفتيه الى اشارة سلامة البيت . نكل بيت يعود للمنظمة عليه ان يتخذ علامة متميزة ومعينة باعتبارها اشارة سلامة البيت . بحيث يمكن ملاحظتها من مسافة بعيدة نسبيا وقبل الاقتراب من البيت . منها مثلا فتح بابك خاص ، اضاءة مصباح ، ائوال ستار او حديد ، او ما شابه ذلك . وعلى كل حال يجب ان تكون علامة السلامة ايجابية اي ان تكون مصاحبة لانجاز عمل ما . مثلا اذا كانت النافذة مغلقة ، فعلامة سلامة البيت يجب ان تكون فتح النافذة في زمن معين ، وكذلك يجب ان يعين مكان بعيد عن البيت حيث توضع هناك ايضا علامة السلامة وعند ذلك يكون مجيء الافراد الى البيت بعد رؤية تلك العلامة مسوحا به . هذه العلامة تحرز أهمية اكبر خاصة عندما لا تكون في البيت لمدة طويلة نسبيا (ونلاحظ متوقف على مواعيد اللقاء الخاصة بأي فريق و ...) وزمن هذه العلامات وخاصة العلامة الموجودة في البيت

نفسه بجبر ان يكون قبل مواعيد المجيء الى البيت باقرب
وفى معنى . وعدم وجود العلامات يعنى ان البيضاوي
او محاصر من ميل البوليس ويجب عدم الاقتراب ما ان
عدم المراجعة والانتباه الكافي لهذا المسألة الهامة كفسه
سجيا في احوال وحتى استشهد عدد من الثوريين في
السنوات الاخيرة .

بالاضافة الى علامة السلامة يجب ان يعين خاربيت
محل اوضع علامة الخطر بحيث اذا اطلع عنصر حارس
مباشرة على كون العنصر في الخطر ، يكون بإمكانه اطلع
الامور بتدوير عن طريق وضع العلامة هناك ويتوجه على
جميع العناصر قبل المجيء الى البيت ان يلتزموا بفحص
البيوت في المرات الاحتمالية تعيين محل لتأسيس هذه
العلامة . عدم العلامة يجب ان توسع بشكل وفي حد
بمجرد احتمالية ومن مسافة بعيدة نسبيا من حدودها اكد
منها حتى بواسطة السبابة . وفي حال مخالفة الراس
للبيت يجب - قدر الامكان - اللجوء الى قلب نظام البيضاوي
على عقب مثلا ان يحتم الزجاج او ان يثار حريق كحرك
العناصر الذين هم خارج البيت الخطر . ومن اجل ذلك
البيت يجب ان يكون هناك اتفاق خاص ، بحيث اذا رق
الباب بشكل غير عادي استطعنا ان نعيد الاوضاع الى ما
المعروف وبعد ذلك نفتح الباب .

ويجب ان يبال بدقة اثناء نقل الوثائق - متفرار هذا العمل او عدة في تانيذه يثير المشكوك - وكذلك يجب الامتناع بصديه عن حفظ وتكديس الوثائق الاضافية في البيت * مستثنى يجب دائما ان لا يكون اكثر من الحاجة .

وتزلاء الغريق يجب ان يكونوا دائما على اهبته الاستعداد اوثائق والادوات يجب ان تجمع وتكون متركزة بحيث يستحسن الضرورة تغيير المكان (مثلا بعد اعتقال احد عناصر) بسرعة وان يتركوا البيت مصطحبين الوثائق والاخرى * ويجب دائما الى جانب الوثائق المهامة تقنية بنزين وعلبة كبريت جاهزة كي يسكن وبسرعة اطلاق الوثائق الحاجة * ودرجة الوثائق (من حيث الاهمية والاهمية المستزيد من سرعتنا في نقلها او اطلاقها .

ويجب لامكان ان يبقى شخص واحد في البيت على الاقل وفي (يكون البيت تحت الاشراف دوما * وعندما تشعر بتحركبوهة لا يجوز ان تقلل من شأنها ويجب على العذاصفطرة على (القل - الا يترددوا على البيت ما عدا شخصد ، وعندما تزول الشبهة فليرجعوا وكذلك عندما يسافر عناصر المجموعة ، اذا لم يكن ممكنا اقامة اتصال مفضل * يجب تفريغ البيت مؤقتا وكذلك عندما يقوم الفريزون عملية عسكرية يجب تفريغ القاعدة من الوثائق .

ويجوز ان يكون في البيت الصلاح الاثرم حسن اجاز
 الدفاع والمهجوم (التاويل والمقابل الشوية وعنوان تاسعة
 مهود للاختيار والرشاشة اذا امكن) وعند النوم يجب ان
 يكون هناك حارس ساهر ويقط ليراسب سلامة البيت .
 وبمسورة شامة على العناصر خلال كل الفترة التي تنفذها في
 القاعدة يجب ان تكون على استعداد للصدام والهرب . ولهذا
 الحارس يجب تدر الامكن ان يكون مسلحاً وسريع الملاين
 التي يستعملون بها النزول الى الشارع . ويجب كذلك ان
 يكون معهم الهريات والوشاق التخدمية الاخرى بمسورة دائمة
 والارام اخفا . حتى في الليالي يجب ان يكونوا بالملاين
 القارية ومنافذ مستعدين كما يجب ان يوسع الفتحة لطعنين
 الدراسة المأولة مسبقاً وحسب التوسيع والاحوال تطبق
 انه لمه مالا يفتقد . وفي كل وقت يجب اوقات الاستعداد هي
 الصياح لذلك يجب ان تعين اوقات النوم والاطعام الانوار هي
 الليل بمنزل مفاسد مع اوساخ واحوال المصحة . ولذلك يجب
 على الحارس طوال الليل وبعد اطفاء الانوار ان لا ينسرك
 تاصابع الكهربائية مضاعة .

ويجب دائماً ومسبقاً ان يجري التمرين على كيفية الهرب
من البيت (في هذا التمرين يجب ان تؤخذ جميع الاحتمالات
بالحسبان مثل احراق الوثائق الهامة او نقلها و . . .)
 الاستعداد هذه هي الظروف الانضباطية . وتلعب دوراً
 المدقة والمحل الذي يقع فيه المبحث واعداد الخطة وتعيين جهة

للهرب وكذلك رسم الخطة دورا حاسما في نجاح عملية
الهرب .

وعند مغادرة البيت يجب ان تعين بدقة ساعة عودة كل
عنصر . واذا لم يكن احد في البيت يجب تسجيل ساعة
العودة في مكان معين . ويجب قدر المستطاع ان نقلل من
فترة تغيب العنصر عن البيت . وتحكم المقدار الزمني لهذه
الفترة بعض العوامل (منها مدى معرفة البوليس بمركز
العنصر التخفيمي : سرية او عدمها ، كبيت منفرد ام لا ،
مساحه ام غير مساحه ومدى قدرته على الصمود التي يجب
سهرها بصورة نسبية ، ويجب الانحاكم النماذج الاستثنائية
كقاعدة في كل الاحوال) .

واذا لم يعد العنصر في مواعده المحدد الى البيت ،
يجب في الحال ان ترفع علامه سلامه البيت وان يفرغ البيت
بصورة مؤقتة . في هذه الحالة يجب ان لا ينسى وضع علامه
الخطر في الطريق العام المؤدي الى البيت . وخلال فترة
نصف ساعة من الحد الاقصى من الموعد المقرر لعدم حضور
العنصر يكون الاعضاء مكلفين بتفقد علامه اتصال اعضاء
الفريق . وفي حالة عدم وجود علامه السلامة او علامه
« الاستدعاء » . عليهم ان يفرغوا البيت في الحال . ويمكن
ان يكون العنصر سالما ولكن بسبب كونه لم يجد اوضاع
البيت مناسبة (كأن يكون البيت مطوقا من قبل الشرطة او

باعتبار الموافقة منهم على ذلك التي اليبين . هذا الإلتزام، ويجعل حسن السيرورة تعبير علامة الاستدعاء عناصر البيت للأطلاق على سبب تخلف المعاصر عن المحضور . وعادة وثقوى معمل هذه العلامة بعيدا سببها عن البيت وأصعب من الاعتياد امثالية الموجود التي مكان العلامة دون التعرض للخطر في حال تطويق البيت وكذلك يجب تعيين مكان صالح من أجل اقامة الاتصال والارتباط في حالة الاستدعاء من جانب احد عناصر الفريق . ويجب ان يتطوع على هذه العلامة والمسكان كانه عناصر الفريق . وبعد هجر البيت او مشاهدة علامة الخطر وانعدام علامة سلامة البيت يجب على العناصر ان تراجع معمل علامة الاستدعاء وان يتم الاتفاقات اللازمة فيما بينهم .

وفي أثناء الهرب او تهريب البيت يجب عدم ترك اي اثر في البيت ، بحيث ان يعطي معلومات حول عناصر الفريق والبرغم المغمي للدراجه التاره او سياره اعضاء الفريق . والوزن او العلامة المرسوم بعلامة () . وذلك يجب الاتصاف كثيرا وبصورة اكدت عن ترك سواك مقتجهد او سلاح في البيت أثناء محليته .

مرة اخرى نؤكد على ضرورة . المتأخرة ، في جميع هذه الحالات (الهرب ، تهريب البيت ، اقامة الاتصال) . وبالطبع مع اخذ جميع المسائل الجانبية بنظر الاعتبار ، مثا

- نقل الوثائق .
- اثناء تبديل البيت . يجب مسبقا ان تحفظ الوثائق و . . . في مكان مناسب اخر بصورة مؤقتة ثم نقلها لبث الجديد . وفي مثل هذه الحالات يجب ايضا الامتناع . الوثائق والادوات الخاصة مثل السلاح والمواد والتخزين . مع اثاث المنزل .

والمسألة : هي الذهاب بالاشخاص الاخرين الى بيت الفريق . الامر قد يتم عند الضرورة ولمرات معدودة ولا يحسب في هذه الحالة بالتفكير الساذج ، والشخص يجب ان يظاف به لمدة طويلة (حوالي نصف ساعة الى ساعتين بجري معه حديثا لاشغاله عن الانباه سم ينهض البيت . والشخص المذكور يجب ان لا يسمح لنفسه اي نوع من الفضول .

والمقضية والاكتر اهمية هي ان المسؤول عن تنفيذ جميع الاتصيات والتكتيكات للفريق هو قائدها . وجميعهم مكلنون بان ينفذوا الاوامر الامنية والقوانين الانضحتي ولو كانت تبدو مترمة ، ولا يحق لهم ان يدوسوا المقبولة للقاعدة .

- بيت العنصر :

وهو المبنى يستاجر من عنصر بالاضافة

الذي يبيت القريوق ، الذي يبلغ الجزء الغربي في الحالات المتعددة أو أربعة
 والخامسة ويتكون من غرفة لا يتيسر لها صاحب البيت أن يراعي
 المدخول والخروج منها وتكون منفصلة قدر المستطاع عن
 سائر أجزاء البيت ، والمبدأ المهم هنا هو أنه يجب ألا يعرف
 أحد عدوانه ، ولأن العنصر ينحصر في شخص واحد وفي بيت القريوق
 فإن المبرر لاشغال بيت فردى يجب أن يكون بشكل لا يثير معه
 مجيئنا وذهابنا غير المستشر والمتناوب متبعية ، يجب أن يكون
 هذا المجيئ ، والذهاب والاعمال الأخرى وكذلك شكل ارتداء
 الملابس و... متناسبا مع هذا المبرر وأن يبدو عموما عيونا ، لأن
 إحدى الطرق التي يمكن بواسطتها أن تدرك العنصريات المحتملة
 الناتجة عن الذهاب إلى البيت بصورة غير مستترة و...
 هو التأثر العويب الذي تحدثه عند المبرر والتمسك بالبيانات
 وإقامة العلاقات ودية معهم ، لأنه قد يحدث أن العلاقة الودية
 هذه تعد العنصر الثاني ، ذلك أنه قد نحصل أمور شاذة هي
 نهاية يبلغ بها من خلال هؤلاء الناس .

ونضاييا الأمن التي تدرك عندما يحض بيت القريوق تحت
 أن نغذ إلى الحد الذي يتعلق ببيت العنصر كعمرة المحلل
 ومعرفة طرق الهرب والدفقة في مواقع البيت بحيث لا يلتفت
 ذهابنا ومجيئنا الانظار وكذلك أن تكون مراقبته عميرة على
 البوليس والآن تكون استراتيجيات الهرب محدودة ولا يكون وانما
 هي اتفاق مسدود و...

ولأنه لا يوجد هناك استجابة متفرقة ليست أمر الاستئصال

وبسبب أنه (البيت) سيكتشف كمقبر العنصر المعتقل عنده
الاستجواب وحيداً مستقم محنويلاً بيد البوايس ، عليه فلا
يجوز ان نحفظ في بيت العنصر بآية وثيقة ، وكذلك الامر
بالنسبة للوثائق الشخصية أو أي اثر اخر في البيت (بين
العنصر) .

٣ - بيت المؤازر :

فظام الامن الملازم تنفيذ في بيت المؤازر هو نفس النظام
الذي ذكر بالمتسبة لبيت الخريق وطبعاً تلك التعليمات التي
يمكن تنفيذها في هذا النوع من البيوت تبقى نفسها ، مثل
سعرفة امذنة التي يقع فيها البيت وسعرفة طرق الهرب و ...

والمؤازر يجب ان تتوفر عنده شروط محددة كي نستطيع
الاستفادة من بيته (او بصوره عامة من امكانياته) سثلاً ان
يكون حافظاً للخصائص الاخلاقية اللاذعة وواقع متدسبة من
اجل النضال و ... (اما الغرور وقلة الصبر والخرف
والقرده والاضطراب والعلاآت المصلحية الكثيرة فهي
خصائص يجب ان لا تكون موجودة في المؤازر) .

ومن ناحية الماضي السياسي يجب ان لا يكون المؤازر
معروفاً ، لانه في غير هذه الصورة سيستغل مصدر ضربات
مذاجئة لم تكن في الحسبان ، ومن اجل الحيلولة دون هذه

الغشريات يجب عليها أن يجمع بين استساغة (السواسية) ، إن ذلك موجودة ، وأنه من الضروري القيام بتثقيف الموازن وتدريبه التي جانب الاستفاضة من الخطايا . يجب أن يجمع في الاعتبار أن الاستفاضة من الخطايا الموازن بدون تثقيفه وتدريبه المناسب معه تعتبر انهارية، وفي النهاية تتحول هذه الامكانيه التي ضدها - عملاً الموازن الذي عنده استعداد للمساعدة المثالية فقط وقد تلقى تثقيفاً في هذا المستوى ، إذا دخل العمل المسلح ويراد الاستفاضة منه في تحسين الاسلحة بحتمل كثيراً ان يبدى صعفا أثناء القبض عليه ويسبب ضريرات ماحقة أو انه لا يستطيع حمل العوائب المشقة عن شذا العبي و الاعداء ، السجون المطول الأمد أو التعمي لعموريات العمل الفنتيستي ، ويبدأ العموي يفتر مسويه بالحركة أفتر مما استفيد مسن استايفاته - ان تثقيف وتدريبه الموازن يجب ان يتم في جميع المجالات السياسي والادبيولوجية والامنية ويجب ان تكون يعولون بالتسوية للمساكن الامنية وان تتفح عن الاتهام بالعماريون لا يراعونها .

ان أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند الاستفاضة من الموازن هي :

أ - يجب ان لا يستفاد من امكانيات الموازن الاخرى (أي عمداً البت عندما يكون البت مرضيه استخدامنا) لان هذا العمري معروف الفريق التي العنصر ودرجاته المشقة عن

محاولة الاستناد من نيات الآخرين دون معرفة طبيعتها
وانتباها .

٢ - يجب الاستفادة من بين المؤازر بواسطة عدة
عناصر .

٣ - ان الضروري تحتم عدم اذكشاف المؤازر
تستوجب حراعاة حذيقه والمراقبة في الاستفادة من
امكانياته التي تترك لا في الغالب ويستطيع المبراييس
الوصول اليها بسهولة الاستفادة من البيت والاماكن
السرية التي تهبأ عن دلاء العناصر . لهذا السبب يجب
في عملية تنظيم هؤلاء وامكانياتهم ان نتقيه دائما الى
هذه المسألة وهي ان نغير معروفين الى اقصى حد عند
العناصر الاخرى للمت

الوثائق

بعد « تلعلل العناصر البوليسية في داخل المجموعات » الامر الذي يعتبر العامل الاو في تعريفى المنظمات الثورية للخطر والذي سبب تعرضه فيما بعد ، فنسئل ، الوثائق ، العامل الثامى الذى يكون كعمر ونقطة بداية لاكثر الضربات والخدمات التى لحقت بالمجموعات والمنافل ، ولذلك ففي هذا القسم نقدم تقديمًا المتجارب الذى تتوفر لدينا في هذا المجال ، اذ اعتماد هذه المبادئ من قبل جميع المناضحين في سربل سورية الشعب (١٢) يؤدى الى فتورى مبدأ ، المحافظة على الكبر قدر ممكن من قوانا وابادة الكبر قدر ممكن من قوى العدو .

ما هي الوثيقة ؟

كل شيء يغير بشكل من الاشكال رية البوليس او يزيد

.....

(١٢) مذهبى من المؤشرات والفواعل التى تذكر يجب ان تنفذ عمليًا كالنظام من قبل المنظمات السورية الاعضاء في المنظمات الملكية و.....

من «معلوماته يعتبر وثيقة سواء كانت من الكتب العلنية (★) مثل كتب ال احمد، صمد بهرنكي (★★) و ١٠٠٠ او المكراريس المنوعة والاشعار الثورية وحتى رقم الدراجة النارية و ١٠٠٠

١ - المبادئ العامة فيما يخص الوثيقة :

شعارنا فيما يخص الوثيقة يجب ان يكون دائما « اقل كمية من الوثائق مع اقل حجم » ولذلك يجب فيما عدا الوثائق الضرورية ان نمتنع عن حفظ الوثائق الاخرى اي ان نستفيد من الوثائق غير الضرورية في اقل مدة ممكنة ثم ابادتها . ومرض المحافظة على الوثائق وتكديسها وكذلك جمع الوثائق في مكان واحد ، يتنافى والشعار المذكور اعلاه . وبالإضافة الى هذا « الحجم الاقل » الذي يجب ان نراعيه دائما أثناء تحضير الوثائق ، يجب ان نمتنع عن كتابة موعد اللقاء والاسم واسم العائلة والعنوان ورقم الهاتف الا في الحالات الضرورية جدا بحيث يجب ان نكتب بالحبر السري او بالشفيرة ويجب ايضا ان نستفيد من هذا الاسلوب فيما يخص بعض الوثائق المهمة الاخرى .

(★) كانت هذه الكتب هي فترة سابقة تباع في الاسواق بموافقة النظام وفيما بعد سحبت من الاسواق واصبحت من الكتب المنوعة (م)

(★★) من الكتاب المتقسمين الإيرانيين (م)

عندما يهين وقوته يور أن منتهى انه لن يكون فيها
الذي يمكن ان يستعمل (مثل العنوان والاسم و ...) وايضا
يجب الا تكون الوثائق الكتابية الهامة مكتوبة بخط عاصم
ذات مواضع تقطعية خفيفة * هذه الوثائق (الهامة) يجب ان
تكون دائما جاهزة للابادة (ان تكون هيئة البازين والهيئة
التكثرت جاهزين) وهذا العمل يستلزم تصفيد وترتيب
الوثائق وفق درجتها * والصورة هي من الوثائق التي يحرص
السائق حرصا كبيرا على الحصول عليها ولذلك يجب ان
تجنب ابقاءها في بيوت الاقرباء وان تسمى لاتلاف صورتها
الجديدة وجميع الصور القديمة *

وبما يستدعي الذكر هو ان تبادل الوثائق (بيانات ،
معلومات ، بيانات المفاوضين اثناء محادثاتهم ، كراسيات
(...) يشمل مباشر مع الامراء غير المتفاوضين معنوع *
وتنوع اريد لاني سبب ثمان اخلاء احد الديوب ، يجب ان لا
تترك اية وثيقة يمين ان تقع في يد الدواس ويغذي ارضا
بواسطتها * ويجب دائما ان نضع نصب اعيننا عواقب وثائق
انكشاف امر كس وثيقة * هذه العواقب يمكن ان تكون انكشاف
اسماء المفاوضين وارسالهم ومسودات الاستطلاعات والمشاريع
وبرايج العمل والتخيم وخطط عمل المجموعة و ... او -
وقد احسن الاحتمالات - انكشاف امر مشهور او كتاب عادي
تضم منه بعض الروايع . فتكشف للبوليس حقيقتنا السياسية *
وكذلك يجب ان نكون على وعي تام ازاء كل ما يمكن ان يطرحة
البرونير من اسئلة حول اوثيقه قد تقع بيده *

ب - تبادل الوثائق (مع الافراد غير المنظمين) :

صفات الشخص الذي تقوم بتبادل الوثائق معه تعد اهميتها من الدرجة الاولى خادمة فيما يتعلق بالمسائل الامنية . ان المتغطية اثناء تبادل الوثائق سيحول دون انزال ضربات كثيرة . ولانه من الضروري حفظ الوثائق في مخبئها الخاص يجب دائما ان نطمئن الي تنفيذ هذا المبدأ قبل تبادل الوثائق . واذ اعطينا الوثيقة لشخص ما يجب ان نحدد له مدة معينة ليدستفيد منها وبعد انتهائه عنها نعمل على استرجاع الوثيقة . وكذلك اثناء استلام وثيقة ما يجب ان توفر الظروف اللازمة للاستفادة منها في اقل مدة ممكنة ومن ثم اعادتها . واعطاء الوثيقة يجب ان يتم في آن معا مع تقديم ارشاد توضيحي بخصوص المسائل الامنية وايضا التحذير من اعداد نسخة جديدة وتوزيعها بمبادرة شخصية الى الاشخاص الاخرين والتأكيد على ان العمل ممنوع بتاتا . ثم التأكد من سلامة الفرد الذي تسلم اليه الوثائق الهامة . كذلك فان مراعاة الزمان والمكان لتبادل الوثائق هي من المبادئ التي يجب ان لا تهمل او تنسى بأي حال . واعطاء الوثائق بصورة غير مباشرة (بواسطة البريد او وضعها ضمن كتب الشخص المفترض او رميها في بيته و . . .) تغنينا عن مراعاة كثير من المبادئ الاخرى وتجنبنا اخطارا كثيرة .

يجب العمل على ان تكون فترة حمل الوثيقة انصرح ما يمكن اني ان تكون المسافة الرمنية التي يستغرق حملها من المصدر الى الهدف قصيرة قدر الامكان . يجب ان لا تحمل آثار ندر على شخص ما (بطاقة الهوية، صورة، رسالة و ...) مع الوثائق الاخرى او ان تحفظ الى جانبها .

وعندما نحمل وثيقة يجب ان نتقن عن القيام بهام اخرى . وواضح تماما ان حمل الوثيقة وهو هذا المعيار اثناء عمليات الاستطلاع والملاقات واطناء العمليات العسكرية هو امر غير صحيح . كلما كان حمل الوثيقة بشكل يبدو طبيعيا كلما قل احتمال وقوع الحوادث . وهذا امر ممكن مع جعل الوضغ الظاهري للوثيقة عاديا (نضبتها بمسودة عادية في محفظة او مكان ما و ...) وركوب عذبة اشخاص في السيارة وركوب الدراجة النارية ولبس الحذاء الكتانسي والملابس الرياضية الانيقة و ... يشير المشك لدى دوريات البوليس . ولذلك فان حمل الوثيقة في مثل هذه الاوضاع امر يجب تجنبه . ومن الضروري ان تكون هناك مبررات مناسبة ظاهرية خاصة اثناء حمل الوثائق الكثيرة وبالاضافة الى ذلك عندما نحمل الوثائق الهامة والتي تحتوي معلومات ، يجب ان نكون مستعدين لانتلافها في أية لحظة نحس فيها بالخطر .

ان الزمن والطريق الذي يسير فيهما حاملين الوثيقة
مما موضوعان يجب ان يؤخذوا بنظر الاعتبار . فمثلا اثناء
حمل الوثيقة يجب ان لا نجتاز او نمر بأماكن شتبه بها او تقع
تحت رقابة البوليس مثل أماكن تجمع المهريين والمناطق
الممنوعة و . . .

ان الشعور بالمسؤولية بالنسبة للمحافظة على الوثيقة
اثناء حملها يلزمنا بمراعاة الضوابط المذكورة اعلاه ، وأضافة
الى ذلك اذا تحيننا حمل الوثيقة في المناسبات غير الضرورية
نكون قد قللنا من الخطر الى حد كبير .

د - المحافظة على الوثيقة :

اهم مبدئنا يجب ان يراعى بهذا الصدد ، هو المحافظة
على الوثيقة باخفائها في المخايء . هذا المبدأ يجعل رعاية
ضوابط أخرى امراً ضرورياً . منها : ضمان عدم اطلاع
الآخرين على هذه المخايء وعدم وضع جميع الوثائق في
مخبا واحد ، تصنيف الوثائق ووضع الالهم منها في أماكن أكثر
امانا . وتجنب وضع الوثائق في الملابس (عند التبخس علينا
يقوم البوليس بتمزيق ملابسنا اربا اربا) ، وكذلك الدقة في
رزم الوثيقة التي ستدفن بحيث لا تتلفها رطوبة الارض ، كما
يجب ان نمتنع عن اخراج الوثيقة من مخبئها في ساعات غير
مناسبة وفي المناسبات غير الضرورية .

ويجب بهذا الصدد ان ننتبه الى ان امر اخفاء الوثائق

في المخابىء ، امر معروف لدى البرلينس ، وهو بمسورة عامة
 يعتمد هي استجوابه الى الحداد والتعاهر بأنه على علم
 بوجود مخابىء او انه في بعض اعماله التفتيشية يعتمد على
 دهر الارض واقتلاع العسيفيساء وامر الايواساوا حذر الجدران
 المشتبه بها واستخدام جهاز كشف الالغام للعثور على
 الاشياء المدفونة المدفونة في المخابىء . ولذلك يجب دائما ان
 نستفيد من الخطط الابداعية والجديدة وان نقف بثبات امام
 اساليب البرلينس الابداعية . يجب الاحتفاظ بالوثيقة خلال
 اقصر مدة ممكنة ، كما ان حمل الهوية او جواز السفر المزيف
 و ... من الاوقات التي لا نستفيد منها هو من الاعمال التي
 جرى وراءها مشاغل كثيرة . وابتداء الوثائق وتقليدها التي
 الحد الأدنى من مسرورة الاحتياج اليها . نظريتنا بان ننتفدها
 بين الامين والافكار الملامتتان على سعادتها . ولان عملية
 تفريغ العيب يجب ان يتم بأسرع مسورة ممكنة ويجب الا يترك
 فيه اية وثيقة مهما كانت . لذلك يجب ان شومسج الوثائق في
 أماكن خاصة بها .

المبادئ التنظيمية

هناك مبادئ تتحكم في أية منظمة وعدم الاهتمام بها يعرض وجود المنظمة الى الخطر . ونورد هنا احد المبادئ الهامة التي تتحكم في أية منظمة سياسية عسكرية في الظروف الراهنة لتوضيحها :

مبادئ العمل السري :

ان الظروف البوليسية في ايران واعتماد الحكم بصورة رئيسية على قواته البوليسية تجعل رعاية هذه المبادئ من قبل منظمة مناضلة في الموضع الراهن امرا لا يمكن تجنبه . ان هدف الحكم البوليسي ، هو التجسس للتوصل الى معرفة الخلايا الثورية والقضاء عليها ، وان العامل الذي يمكن الفرد او المجموعة من نداء هذا الخطر هو اعتماد السرية في العمل بشكلها الصحيح .

ان التخفي والتستر عبارة عن الانسجام والتكيف مع المحيط (مع الحافلات على الجرهز) عن اجل نواام النشاط

المتنامي ، وهي غير هذه الحالة أي في حالة عدم الانسجام
 بالسرية في العمل يحرم المرء أو المنظمة من امكانية القيام بأي
 نشاط مستمر ، بالإضافة الى احتمال الوقوع في فخ البوليس
 هي كل لحظة ، ومن اليديهي ان رعاية هذا المبدأ هي من اجل
 القيام بنشاط تنقيهي مستمر . لا من اجل ان تكون السرية في
 العمل قيما يفيد ايدينا وارجلنا بقوة وبمعنا من اي نشاط .
 وفي الحقيقة فان الشخص الذي لا ييدي من جانبه نشاطا ، لن
 يكون بحاجة الى رعاية هذا المبدأ .

واذا وحده هذا السؤال السرية في العمل ازاء من ؟
 بطور الجواب السرية في العمل ازاء الجميع وحتي ازاء
 العائلة .

ويمما يلبي نذكر النقاط الرئيسية التي يجب ان تراعيها في
 علاقة العنصر مع عائلاتهم وامصدقائهم وزملائهم ورجال
 السلطة ، الى الحد الذي يتعلخ بمبدأ السرية في العمل .

١ - العائلة : (١٣)

افراد عائلتنا هم اقرب الناس اليها ، ثم ان القسم

(١٣) هذا القسم خاص بالعنصر الاثني الذي يقوم بنشاط سياسي .

الاعتماد من وقتنا نقضيه معهم ، كما ان الروابط العاطفية
للموجودة بين الاب والام من جهة والابناء من جهة اخرى
وكذلك انعدام الوعي لدى الاكثورية منهم بالفضايا الاجتماعية
وباوضاع المحيط واحايل البوليس ، كل هذه تستوجب منا
من اجل المحافظة على انفسنا وفي الاساس على المنظمة ، ان
نحسب وندقق مسبقا في كل ما يجب ان نقوله ونفعله .

يجب ان ننقده الى ان الاياء والامهات عموما عندهم
حب الاستطلاع وهم فيما يخص المسائل المتعلقة بابنائهم
حساسون جدا . ويندر ان يبقى عدل او كلمة او اتصال
مستورا عن انظارهم . وبناء على هذه الميزة يكونون بصورة
تبر واعية افضل مصدر للمعلومات للبوليس وما اكثر الابناء
الذين وقعوا نتيجة لذلك في شرك البوليس حتى ان البعض
منهم قد استشهد . في حين ان افراد عائلتنا وبسبب التناقض
الطبيقي الموجود بينهم وبين الحكم، يمكن ان يتحولوا، بالتعبئة
والتثقيف المناسبين (نؤكد على كلمة المناسب) وشرح اسباب
الاستياء والحدة الطبيعي وكذلك اطلاعهم على الجوهر العدواني
للنظام واساليبه البوليسية الخادعة ، الى طاقات مناسبة جدا
لتحقيق اهدافنا واحباط احايل البوليس . ولذلك فاننا تواجه
تناقضا بين ضرورة تعبئة العائلة من جهة وعدم اطلاعها على
نشاطنا التنظيمي من جهة اخرى . ومن اجل حل هذا التناقض
يجب ان نجعل اقوالنا وافعالنا قدر المستطاع والى الحد الذي

لا يعرفون مشاكلنا ، عادرية وسيبعية ذاتية ونداءات ،
 لأنه إذا ما بدأت أعمالنا وانوالنا تغير الطبيعية
 او غامضة فانها تشير مزيدا من حساسية
 الاستطلاع والحساسية عندهم . فالمكائن الهوائية
 بحسره مكررة وغير اعتيادية وريارات الامسقاء الكثيرة
 للبيت وترك كراسيات او مذكرات خاصة في متناول ايدي
 افراد العائلة . كلها تساعد على نشوء مثل هذه الحالة . في
 الوق نفسه يجب ايضا ان ندعوا معهم عند الاستطلاع في
 اعمالهم ونحن فضايهم وان نسعى الى توير افكارهم ونكون
 مرشدين جيدين لهم ومعلمين معهم في حياتهم اليومية .
 وبانسان نفور في فطرهم مموذجيين يعتمد عليهم . كما يجب ان
 لا ننسى ابدا ان امراد العائلة هم افراد نفس المجتمع الذي
 نسعى نحن لخدمته وتطويره . وعمل ان تكون الحياه بين
 العائلة وخدمة سلوكنا وتعاملنا معها فخرية كخدمة تعاملنا مع
 جماهير الشعب . وتظهر اهمية مراعاة هذه المسألة بالنسبة
 للاجود والحواس . ونحن مخلصون قدر الامكان ان يجعل افراد
 العائلة اكثر وعيا للانفس والاجتماعية كالا بما يناسب وضعه
 الخاص . وعند ابداء الحداثة ان نعلمهم لتجديدهم كعناصر
 جيدة للمنظمة .

وفي عملية تثقيف وتعبئة العائلة يجب ان نأخذ بالحسبان
 خصائص ونقاط قوة افرادها . وان نعمل بأسلوب يبرز دورنا
 في التثقيف ، بأقل ما يمكن . وهكذا يجب ان نفهم ونفكر اليوم

المعاهيم والمبادئ، السياسية الضرورية (بصورة غير مباشرة
 نشأها وبدون ان يكون لنا دور علني) في اطار القضايا
 الاساسية والمشاكل اليومية والحوادث السياسية اليومية التي
 يدور البحث حولها بوجه عام . فمثلا في مجرى حديث عادي
 عن محيط العمل والدراسة يمكن ذكر تجربة القبض على
 زميل في العمل او المدرسة الذي وضعت عائلته تحت الضغط
 لتذكر اسماء اصدقائه ، او يتحدث عن نفسه كيف اعتقل بسبب
 ان عائلة شخص اعتقل من ذي قبل خدعت بأحابيل البوليس
 وافشلت اسمه و . . . او عن عائلة خدعت بحيل البوليس
 وافواله المضادة وتكررت للبوليس محل عمل ابنها والاماكن
 التي يزود عليها مسا ادي الى استشهاده . كل هذه يمكن ان
 تكون مجالا مناسباً للتعبيد والتثقيف .

مع ممارسة هذه الاساليب اي ذكر التعاذير والتجارب
 الحاصلة (تجارب وكيفية القبض على الرفاق الشهداء او
 الاسرى مثل علي سيهن دوست واسدالله مفتاحي و . . .)
 بشكل يتناسب مع القضايا والحوادث اليومية مثل اعسلام
 القبض على مجموعة او محاكمة او اعدام اشخاص ثوريين
 يرد ذكرهم في الجرايد و . . . ، يمكن تطوير وعيهم ازاء
 المؤامرات والحيل البوليسية وتعريفهم باهداف الثوريين
 وارائهم . وفي الوقت نفسه يجب ان نسعى بصورة عادية
 جدا وبالتدرج الى الخروج عن سلطة العائلة ، وفي المقابل
 الانسحاب للعائلة من الناحية الاقتصادية ان تعتمد علينا .

ان تربية العائلة وتربيتهم ستمكون لهما ايضا
 ميزة منساعة وهي جعل افراد العائلة بالتدريج وبصورة
 فسيحة ، اكثر اهمية لادوات التي يمكن ان تواجههم فيها
 يتعلق بنشاطنا الفطنوان يتمكنوا من ان يواجهوا برباطة
 جاش وسعة صدر ، والمشكلات التي يمكن التقبؤ بها
 للمستقبل ، وهي غير الصورة فان كل حادثة او مصادفة
 صغيرة مثل السفر والمؤقت عن العائلة وحتى التأخر
 عن المجيء الى الطبيب لهم قلقا ومشكلة لا يسعهم
 تحملها ، ويجب ان الى ذلك اننا نحسن الفيزن يجب
 علينا ان نحقق كيفبول والتدبير اللازمين بالنظر الى
 مركز العائلة وخساسة بالمعنى الى ان معنويات واسلوب
 تفكير وهي افراد بالنسبة للاوضاع والمخاطوف
 الاجتماعية مختلفة ، نانه يجب علينا نحن ايضا ان
 نعتد اسلوبا يتناسب ، فمثلا اتخاذ موقف مساعد امام
 الاب والام اللذين لان الحكم ، امر غير منطقي ،
 وبالغالب ، فان التتقدم المعارضة للحكم امام ابوين
 معارضين للحكم بخولا خاطئا وغير ضروري ، او اذا
 جئنا لميالة متعثرين الذي يكون التبرير - اذا كانت العائلة
 دينية - هو الاجتماع قبل ديني ، واذا كانت العائلة غير
 ذلك نبرر تاخيرنا بقدروس او الذهاب الى السينما
 و ... لا توجد وصلة ومفصلة مسببا بالنسبة لهذه
 المسألة ، ويجب بحسوة وجدية ان نمتنع عن الاتياع غير
 المبدئي لاساليب الاخذ

بعد العائلة يعتبر الإصدقاء والمعارف اقرب الناس الينا ولذلك يمكن ان يكونوا المصدر الثاني لتزويد البوليس بالملومات - يجب في سلوكلنا مع هؤلاء (الذين يدخل ضمنهم جميع ائعارف وزملاء الدراسة والجيران والذين هم من ابناء هدينتنا و ...) ان نقتبه كل الانتباه حيث يمكن الا يكونوا موضع ثقة واتصالنا بهم يوقعنا في الخطر ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان البالغة في الابتعاد عنهم سيسبب فقدان اشخاص قد يكونون نافعين لنا ، ولذلك ومن اجل ضمان السلامة ومن ثم لكي نستطيع ان نجد من بينهم الافراد المناسبين للعضوية يجب ان نراعي في علاقاتنا معهم القضيتين التاليتين ونهتم بهما بدقة :

الاولى - انه يجب ان يكون اساس عملنا معهم غير مهني على الاحساس الطارئ او التصميم المفاجيء او اتخاذ قرار فوري ، بل يجب ان نعي تماما ما نقوله ونفعله ، فاذا تحدث صديق ما بصورة عاطفية عن موضوعات مهما كانت حسنة ، لا يجوز ان نقع في الحال تحت تأثير كلماته ونعتبره شخصا موثوقا به ومناسيا - وربما يكون هناك دافع خارجي يدفع ذلك الشخص لابداء تلك الراء بصورة مؤقتة ، ولذا لا يكون من المستبعد ان نسمع منه بعد مرور فترة احاديث مخالفة لما سبق ان تحدث به ، والموقف الصحيح في مثل هذه المناسبة

هو ان نستوع بحسب راءه وبدون انظار شعور خاص ، ثم نختبر في مرات وحالات مختلفة تلك الافعال من خلال احاديثه وسلوكه ، يجب التنبه ان ما يحرر الامنية عندنا هو درجة نظامين اغوال الشخص واعماله خلال مدة طويلة ، ولا يجوز ان نشق ثقة مطلقة باقوال الفرد او اعماله خلال مدة قصيرة او خلال مرحلة او ظروف خاصة .

والمسألة الثانية التي يجب ان نلقيه اليها فيما يخص الامتداء هي انه يجب ان نشجب التفرقت فيما يخص التعليمات الامنية ، وبمستخرج البعض من كلمة مراعاة الفضائيا الامنية والسرية هي العمل فديحة هي ان يببوا حولهم سمورا وان يغفلوا اني الحد المبالغ فيه الاتصال مع الاخرين ومنهم الامتداء ، ومثل هذا السلوك يبر العسحيح يجر في النهاية الى فقدان معوياننا الاجتماعية بالتدريج والى ان نحرم من العمل طاعة يلمئها عنسر مناصل الا وهي التلابن والانسجام مع الظروف المحيطة به ، بالاضافة الى ذلك فان مثل هذا السلوا ، يقدما امكانيات الحصول على الاخبار وكذلك معرفة وتقدير الاثر الذي تحدثه اجراءات المستعلمة ونشاطات الحركة الثورية على الشعب ، وكما ذكرنا من قبل فان مراعاة القضايا الامنية لا تعني الابتعاد عن الشعب والاحجام عن النشاط بل هي من احس النشاط الواسع بين جماهير الشعب .

وهناك ايضا بعض العناصر تعهم التعليم الامنية فهنا

معنوها بالحروف ونراهم يشكون ويرتابون بجميع الناس .
 ونتيجة ذلك لا يتسلون باحد ، او اذا ارغعوا على ذلك فانهم
 يخرجون بانطباعات غير مرضوية . فاذا كان هذا النوع
 من التعامل مع بعض الافراد يمكن تخريره ، فانه لا يجوز ولا
 يجب ان يطبق مع جميع الافراد سواء يسواء . لا يحق لنا
 ابدا ان نحرف افكار الناس عن الواقع والحقيقة بل بالعكس
 يجب ان نهىء التجربة مسبقا وان تصحح بكلام بسيط وخاصة
 بسلوكنا وعملنا آراء واحكام الناس . وما اكثر الاصدقاء
 الذين يفحشون في ظروف مختلفة عن الاوضاع والاحوال
 والمسائل السياسية اليومية او يظليون منا ابداء رأينا . في
 هذه المناسبات يجب ان نبدئي رأينا على اساس معرفة مركز
 الشخص والحيد الذي نتكلم فيه باستثناء المناسبات التي
 نشبه بها . والتي يجب ان نشتهي فيها بايضاح بسيط او كلام
 عام . او على الاقل يجب ان نستوع بشكل من الاشكال عن
 الاجابة . وكذلك فيما يخص الاشخاص المشتبه بهم يجب ايضا
 ان نعرف هذا النوع من الافراد في حيد العمل وان نتخذ
 ازاءهم الموقف المناسب (مثلا اظهار الاهتمام بالامور
 الجنسية والمنزهات واللهو . وان نتظاهر باننا افراد متدينون
 ومتعصبون مثلا و ٢٠٠) ويجب الا يكون سلوكنا بشكل
 يجعل الاصدقاء يتساءلون عن وضعنا الاجتماعي (البيت .
 عدد الاخوة ووضعنا المالي و ٢٠٠) او يترددون احيانا على
 بيتنا ويجب طبعا ان تكون هذه العملية بشكل لا يثير شكوكهم
 (فمثلا اذا سأل احدكم اين يقع بيتك ، الجواب هو ان نقول :

• انى اعيش في بيت اخي او خالي ، و () وبعبارة اخرى يجب ان يكون كل عمل من اعمالنا امام الاصدقاء له غطاء وتبرير مناسب ، بحيث نجعل الاسئلة المتكونة في اذهانهم يجيبون هم عليها طبعا لحننا المسبقة ، الخطة المسبقة هذه هي تلك الشخصية التي كنا قد اظهرناها بسلوكنا سابقا في محيط العمل وكذلك بواسطة علاقاتنا السابقة وسلوكنا السابق مع الاصدقاء .

وللسلك في محيط العمل قواعد واحول يجب بمقتضاها واثاء تنفيذها ان نضفي على اعمالنا اتجاهها معين (مثلا ان نتظاهر باننا متدينون او اناس متحررون) ، كي يكون التبرر والغطاء لاعمالنا ايضا منطبقين مع هذه الشخصية التي اظهرناها او نفاهنا بها ، وديما يلي اهم القواعد التي يجب مراعاتها هي كيفية سلوكنا في محيط العمل :

الموضع المعادي الذي نتخذه ، وعدم التميز عن الاخرين والمتغامية والتدبير المستمر للاعمال هي المبادئ التي يجب ان تراعى دائما ، فالغياب الذي يزيد عن الحد المعادي عن العمل والدروس ، وايضا الحصول على ارقام جد واطنة في الدروس يشيران ظنون الاخرين وشكوكهم ، ففي الآونة الاخيرة مثلا اخذ البوليس يراقب الطلبة الذين كانوا يتغيبون مدة طويلة عن الدوام ولذلك يجب ان تمتنع عن التغيب عن حضور الدرس اكثر من الحد المعادي ، او ان نجد الحجة

الخاصة لتعبير فتوات العباد الطويلة . يجب ان تظهر الجدية
في السروس : شامل طبيعي وعادي . وفي الوقت نفسه يجب ان
يترك في بعض النشاطات الطلالية والاحتفالات واتساق
الرياضية (بحدود مشروعة وغير نشيطة) لظهور وصعنا
بشكل اعتيادي .

وإذا كنا نتعاون مع منظمة منشغلة بالعمل السري وفي
الوقت نفسه نواصل حياتنا العادية يعني اننا لا نقضي كل
اوقاتنا في عمل غير سياسي وبسبب اننا نغير معروفين من قبل
النظام فاننا نحتفظ بحياتنا العائلية والعادية شي ان معا مع
اشترانا بصورة فعالة في النضال ضد النظام او بعبارة
اخرى بما اننا لم نظهر بصورة متبادل محترف ومعروف من
قبل البوليس نقضي حياتنا ونضالنا مائة بالمائة بشكل سري ،
ولذي نحول دون انكشاف حقيقتنا للبوليس والمضربات التي
يعمل ان تنزل عن هذا الطريق والمنظمة التي نتعاون معها
(دخلا عن اعتقادنا نحن) لا يجوز بدون تاهير انفسنا وتطهير
المهيت من اي وثيقة او اثر وبهون الحسابات المسبوقة ان نشترك
في اي نشاط ونضال علني مثل الاضرابات السياسية
والهنية . كما يجب ان ننتبه الى انه حتى الاتصال بالمجموعات
السياسية والافراد المعروفين يمكن ان ينقل اليها الضربات
المحتملة التي تنزل بهذه المجموعات والافراد .

والقراءة اثناء العمل او الاشتراك في
المناقشات الجماعية والاتصال بالرفاق الذين

يحملون أفكارنا (هي محيط العمل وبصورة غلظية) هي أيضا من الامور التي يمكن ان تصيب مشاكلنا وخطارنا ، والظواهر يكوننا من هواة تسلق الجبال والسبر مسافات طويلة وكذلك اظهار انفسنا باننا اشخاص جريثون ونزو ارادة واصحاب عزم ، فضلا عن انه لا يساعدنا في شيء يحدث انطباعا باننا نمتاز عن الاخرين ، وفي الاستفادة من امكانيات الجامعة ومحل العمل (الرياضة والطباعة والمكتبة والمختبر و ...) ايضا يجب ان نسلك سلوكا طبيعيا ونجعل تبرير هذه الاعمال اساسا لعطفنا وتراعي الاعتدال ، والقضية التي يمكن ان تذكر فيما يخص الرفاق الذين يطلق سراخهم من المسجد ، هي انهم يجب ان لا يكتلوا بعضهم لبعض الاخر المديح والتعجيد ، كان يقولوا ، ان فلانا كان في المسجد قطعة نار ، او ، انه كان دائما متهمكا في القراءة ولم يضيع دقيقة من وقته ، او ، انه كان نشيطا في العمل ، و ...

٣ - عناصر السلطة :

اعضاء المنظمة يمكن ان يتكشف امرهم بخرق ..خلفية احداهما .

١ - تغفل عناصر السلطة داخل المنظمة وذلك بصورة عامة يمكن ان يحدث أثناء اختيار الاعضاء او تجنيدهم للمنظمة .

٢ - امثالية تلك عناصر ضعيفة الاذلال وبانسة

في المنظمة بعناصر من السلطة .

ج - اخطاء المنظمة وعدم رعاية مبادئ العمل السري ،
وما يهمننا بحثه الان هو الفقرة «ج» (والفقرتان « ا »
و «ب» الخاصتان بتجنيد الاعضاء للمنظمة ليستا هنا موضوع
بحثنا) .

لقد قدمت ايضا حات فيما يخص هذه الفقرة ايضا ، الى
الحد الذي ترتبط فيه القضية بالعائلة والاصدقاء . والان من
اجل ايضاح ذلك التسم من المسألة الذي يرتبط مباشرة
بعناصر السلطة ، فذكر في البداية المبادئ العامة في المواجهة
مع عناصر السلطة ثم نشير باختصار الى تنظيم جهاز القمع
التابع للنظام الحاكم في مجابهة الفضائل الانساني في المدن
واساليب الحكم في كنف و قمع العناصر والمجموعات
المناضلة . وسنشرح بصورة ادق المسائل والامور التي يجب
مراعاتها عند مجابهة هذا النظام المعادي للشعب . وفي ما
يلي المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند مجابهة عناصر
الحكم :

١ - السلوك الطبيعي (الذي لا يثير الشك) :

ان الذي يكشدهنا لدى البوليس اكثر من اي شيء اخر
هو سلوكنا غير العادي . فالبوليس كأي شخص اخر لا يعنى

تدابيرنا . فمثلا في أثناء مناقشة او بحث ندانج من فقر
الناس او في مجرى اضطراب ما يقولون ان الاضطراب لا فائدة
منه ويذكرون لنا امثلة من البلدان الاخرى وكثلك من بلادنا
ويقساؤون : « اتن ما العمل ؟ » و « واخيرا عن امور
مماثلة ، او اشارة للشاعر وكيت مقاومتنا العاطفية وجرنا
الى احاديث وابداء آراء من جانبنا وبالتالي انكشاف حديقتنا
لهم وذلك بمعرفتهم عن آرائنا ومعتقداتنا .

في البحث الملاحق سنتناول « النظام البوليسي العدو »
واساليب التسخير اوبخى .

النظام البوليسي للعدو

اثر الانقلاب المعادي للشعب في ١٩ ١٩٥٢ وبعد
الحكم العسكري الذي دام سنوات ، اقدم الحكم البوليسي في
ايران على تأسيس ، منظمة الاستخبارات والامن في البلاد ،
(السافاك) من اجل الحيلولة دون تأسيس خلايا المقاومة
السرية وفي الوقت نفسه من اجل خلق جو من عدم الثقة بين
افراد الشعب اراءهم البعض وبالتالي اشاعة روح
الضعف واليأس بين الافراد والمجموعات التي ترغب في
التمسك بمبدأ الحكومة الدستورية ، وكذلك من اجل مزيد
من الغم والحسد كتحريض الشعب من قبل الامبراليين والرجعية
المحلية ، وقد تم تأسيس هذه المنظمة سنة ١٩٥٦ . وقد لعبت
هذه المنظمة السافاك ملوان المستويات الخامسة وحتى اليوم دوراً
رئيسياً في قمع الحركة الوطنية الايرانية وخلال هذه المدة احرزت
نسبة للسنوات الاولى - تجارب وفيرة . وهنا لن نتناول
بالمشرح وضع منظمة السافاك وكيفية تنظيمها وتقسيم
المسؤوليات فيها ومهامها ولكننا عوضاً عن ذلك سنشرح
اسلوب التنظيم الجديد لقوات نظام الانقلاب البوليسية الذي
اعد ونفذ لمواجهة النوع الجديد والمتطور لنضال الشعب في
ايران .

والاطلاع على ات اوقى عن تنظيم : المسافاك ،
يمكن مراجعة كراسى اسرار منظمة الامن ،

تنظيم الحكم البوليسية لقمع ل المسلح في المدن

اسلوب تنظيم ومهامها :

ان تصاعد نضعبنا سنة ١٩٧١ الذي اقتضى
تطويرا للأساليب التالجديدة وتنظيما أكثر رقيا للفرق
العسكرية السياسية ن ، دفع بالمقابل الاجهزة البوليسية
للحكم وعلى راسها ك من جهة وجهاز التحري التابع
للامن العام من جهة وعلى الرغم من جميع التناقضات
القائمة بينهما ، الى نحاد عسكري تنظيمي على مستوى
جميع كواورها الفشعة قد تم اعداد هذا الامر تقريبا في
شباط ١٩٧١ بايجاد نة المشتركة من المسافاك والامن
العام ، - وهكذا تمكينية العليا لقوات المسافاك التي
كانت تتمتع بتجاوب جدا في مجال مطاردة المنظمات
السياسية المناضلة الومعها ، مضافا اليها الكمية
والامكانيات الواسعة لدى جهاز التحري التابع للامن
العام ، ان تصل اليرى اعلى من الكفاءة في العمل
والمسؤول - هذا الجالجنة المشتركة (الذي قد يكون
اكثر انواع التنظيم اي قةدما وتطورا في الفسح ضد

الثقوريين في المدن ومحاولة تحديث التقنيات العالمية للادب والتمويلية
والتعليمية والوليفية في جميع الجامعات الفلسطينية . قد جعلت
منها وجهة للدراسة والتدريب وقد انعكس تأثير الثورة
والثورة الفلسطينية المتنامية في المدن . هذا البرنامج يمكن
دراسة في ضوء استراتيجيات أكثر شمولاً تختص بفتح حركة
التعليم الثورية . هذه الحركة التي تجتهد في السنوات الأخيرة
على مسائل العهد الثوري المسلح .

وقد تشكلت الآراء في اللجنة اللجنة من الأعضاء الثوريين
في العهد العظيم الثوري . مثل مؤسسة حكومية عامة ولكل
مجال من المجالات العمومية مثل وزارة في الجامعة . مثل
مجان . فوري ثوري . المدير العام السابق لوزارة التعليم في
العالمية . مثل وزارة التعليم والتربية في مجال التعليم
بما لجنة متابعة الثوريين ، القائمة لطلاب العام والصفوف ،
مما يمثل متابعة بدرجة أوامير الفوائد الجدية في اللجنة .

والجنة فضلاً عن مهامها الثورية في العمل على تحديث
الاحتمال . برامج سياسية ثافية طويئة الأمد على كل مجال
في اللجنة إبلاغها التي مؤسسته حتى البرنامج الجديد للتعليم
الابتدائي والثانوي ابتداء من رياض الأطفال حتى نهاية
المرحلة الثانوية . هذه البرامج التي وضعت لغسل الدمغة
القائمة ونشر الديمقراطية المتنامية بينهم منذ الإيديولوجية
التي بنيت على أساس زعمهم وتدعو إلى حد الشاهد والدمغة

ما يسمى بتقديم البلاد ونجاحاتها والانتاشيد التي تمجد المشاهير و... وكذلك تصميم ساحة امتحانية باسم « معرزة المسئلة » في الامتحانات التي تجري قبل دخول الجامعة . وايضا برامج الافساد مثل ما يسمى بـ « قصور الشباب » وغير ذلك (وحين الملفت للفكر ان المشاريع الاساسية للجنة قد نفذت حتى الآن بواسطة وزارة التعليم والتربية) . والى جانب ذلك ايجاد بوائز للرعاية في كل مؤسسة حكومية وايضا مشروع تسليح انماحل لمجابهة نشاطات الثوار . او برنامج القاء الخطب الدعائية في العماء او الموظفين تحت عناوين وازام مختلفة .

ومن الدعاية الايديولوجية نستخدم اللجنة ايضا بعض المثقفين المخدمين الانزال اليعيشون الذين باعوا انفسهم للسلطة (مثل العملاء نيكخواه ، دلسفاني ، لاشاتي والرجعيين المتسربين بالدين) ونشاطها يركز في نشر ايديولوجية العنقة الحاشية المنحطة الحاشية ، حيث نصبها في قوالب تأخذ شكل شعارات براقية مثل « الاستقلال الوطني » و « القومية » و « النضالات الاقتصادية » و « الدين » و... وذلك لتوجد للسلطة مناصرين ومساندين .

وقد وضع تنظيم اللجنة على اساس تشكيل فريقي بوليسية مسلحة بشكل جيد وتمتع بقدرة التحرك السريع باسم « زمر الدورية » . وقد احرزت هذه الزمر نجاحات حتى الآن في مجال الطردة وتحقيق اهدافها المعادية للشعب .

ان مركز فيادة اللجنة يقع في مكان السجن الوقت السابق
في بناية المديرية العامة للامن العام (خلف بناية البريد المركزي
في طهران) ، والمركز يتصل بالدوريات (بواسطة اللاسلكي)
ويعين مهامها ويرشدها ويراقبها ، وقد تمكنت اللجنة حتى الان
من تفطيم ما يقرب من ٧٠ زمرة لتنفيذ الاهداف المذكورة اعلاه
وفي كل نوبة (صباحا ومساء) تشغل حوالي ٢٥ الى ٣٠ زمرة
بصورة مستمرة .

كل زمرة دورية تتالف من ثلاثة الى خمسة عناصر
(وفي الغالب اربعة) تستقل سيارات «بيكان» (٣٠) واحيانا
سيارات « اربا وشاهين » وتادرا ما تستقل سيارات
« مرسيدس » و « ١٠٠ » وتقوم في الفترات العادية بتقاضي الحراسة
والمراقبة في منطقة محدودة معينة ، والدورية الرباعية تتالف
من السائق وقائد للدورية وحطس في الامام ، وحامل رشاشه
وشخص آخر يجلسان في الخلف ، حيث القائد يكون من
رجال الغوماندوز في السافاك بوقية ضابط والاخرين من
شريحة البروليتاريا الرثة والعامرين ، كل زمرة تتسلح
برشاشة « عوزي » الاسرائيلية الصنع وقنبلة يدوية وقنابل
مسدلة للدموع موضوعة في حقيبة العمليات (حافية جيسمز
بوندية و « ١٠٠ ») الخاصة بكل زمرة ، اما مسدساتهم فمسي

(*) سيارة «بيكان» هي من نوع «هيلان» النرويجية يشم

بجميعها من ايران ومنها ما كان في زمرة

من نوع « اسيرينغ فيلد » الاميركية الصنع ، ويستخدمون
جهازى لاسلكى احدعما كبير وموضوع فى القسم الاساسى
من السيارة ويتم بواسطته الاتصال المستمر بالقاعدة ، والاخر
يدوي صغير وهو من نوع اجهزة اللاسلكى التى تحملها شرطة
المرور وهو ذو موجة خاصة به ، حيث يستطيعون استخدامه
حتى خارج السيارة - ويمكن تحديد مهمات الدوريات بما
يلي :

١ - حراسة المنطقة التى عهدت اليها مراقبتها -

٢ - المجابهة الفورية لعمليات التوار العسكرية فى تلك
المنطقة .

٣ - انجاز المهمات التى توكل اليها من قبل المركب ،
كفتحيش البيوت والقبض على الافراد و ٠٠٠ وبصورة عامة
تحول هذه المهمات الى الزمرة التى تستطيع اولا ان تنجز
مهمتها بصورة اسرع ، وثانيا ان تكون ذات التجربة الاكثر
لانجاز المهمة الموكولة اليها - وبعض الزمر بالاضافة الى
كفاءتها العامة فى القبض على المشتبه بهم وفتحيش البيوت
وحضور مواعيد اللقاء المبلغ عنها و ٠٠٠ تمتلك ايضا خبرات
اخرى كالمخبرة فى المواد الانفجارية وطرق ابطالها او قيادة
عمليات مطاردة العناصر الثورية ذات التجربة و ٠٠٠

ولكل زمرة الى جانب هذه المهام مهمة اخرى ايضا وهي

العبوس من انفسهم سريرة دعوتهم - وللقيام بهذا العمل فدرس كل زمرة ملفد المختصر المكتوب ومواعيدهاته وتدون تلك على اذهنهم الذي يريدون ان يأتوا عليه في المرة القادمة في الاجتماع المذكور في اية صفحة شوجه اليه في الحال - ومعتاداً عن ذلك تكون في حوزة كل زمرة نسخة صور عبارة لجميع الافراد السريين .

وامور ان يتجهز في الامور الرئيسية والثانية في العملية اسرار السيارات خلال اوباشين مبايعة ومساعدة وحين مساعدتها لاي شيء يتوزع انفسهم تقوم بايلاج القاعدة عندهم لتسليتها وهي زوجة عام تقدر بمقتدره اواخر اونها - ثم تأمر المتقرب به بالوقوف - ان تقوم بمبايعة - حيث يقدم للمحاسب من المارة محو وبعده ان يمسك اليد بمسكالي يدوه بيده ويشداهما الى الخلف بصورة عكسية وبانسي الشفاهتان الاخران بمضرباته بشده لتلبي مفاومته ويصرعان في تعبيره ديوبيه وحلايسه ويحاولان في الوقت نفسه دون استحداثه لوسائله الدفاعية او اقتداسه على الانتحار - فأنما لم يجدوا بحوزته سلاحاً ما او اية وثيقة اخرى يبدؤون بالتحقيق معه بسرعة ويسألونه عن الاشياء التالية : الاسم واسم العائلة ، محل العمل ، عنوان بيته ، من اين جاء والى اين ذاهب ، اين قمتي الليلة الماضية والليالي السابقة لها و . . .

ثم ينضمون الى ارباب الشاخص ويقومون بتفحصه باسم

مسكن بيتان البيت أو معاصم البيت : فإذا كانت الاجزوية
 على حالة ساعة ونم يوثروا على شيء آخر (مثاله ثور على
 مذاب اية وثيقة مذهبة الترتي . عدم انزياح اجوبة
 السد مع احوال مسكن البيت أو كون الشخص لها سابقه
 سينسب ضمن المحتمل جدا ان يطلقوا سراجه . وفي غير
 هذه حورة يذهبون به الى قاعدتهم وهناك يواصلون
 التحدث . ففي الصورة الاولى يكون تفتيش البيت سطحيا
 وسريزيا حالة اثبات شيء ضده يكون تفتيش البيت بشكل
 آخر . وعلى كل حال ففي هذا النوع من التفتيش لا
 تختصناخباي ، الامنة جدا . وعندما ترسل هذه الزمر لتفتيش
 بيت نفس قبضت عليه لارتباطه بسجوعة اخرى أو ...
 يتبين انفس في هذه الحالة دقة جدا .

في المهام الاخرى للم . الترجمة الى مواعيد اللقاء
 المحبوزة . وفي مثل هذه الحالات يمسك عدد الزمر النسبي
 ترسل امانت هذه المواعيد من ٣ الى ٨ زمر (وفي الاونة
 الادبيجند البوليس ادهمة بعض المواعيد التي اعتبرت
 هامة الي ٢٥ زمر ذرية . كما نذم عدد زمر للملاحقة
 والرقفي المنظمة بحيث كانت تعمل بشكل معقد جدا وبشكل
 يتلائم لروف المحيط والمبررات الطبيعية) . وتحضر هذه
 الزمر . تنفيذ اللقاء بنصف ساعة على الاقل وتقوم بتطويق
 المنطقمين قائد العملية مواضع الزمر وكذلك يحدد مهام
 كل زمر وتكون الزمر على اتصال مستمر بتائد العملية ترفع

اليه التقارير ويبلغى هذه الاوامر . ويجب الاشارة هنا الى ان
حضور الزمر الى موعد اللقاء بجزري بسرية تامة بعيدا عن
الاستعراض والعلنية (اي لا يتحركون بشكل زمر) وتوزيع
السيارات وفقا للخطة الموضوعية ، ومع كل سيارة يبقى عادة
شخص واحد ، في حين توزع بقية العناصر وفق تنسيق منظم
وحسب الخطة في عموم المنطقة .

ويكون هناك عادة اثنان او ثلاثة من عملاء المخابرات
يسيرون على بعد ثلاثة او اربعة امتار عن
الشخص المتتبع (وهو الشخص الذي اعترف بوقت ومكان
اللقاء) ، (ومن الممكن ان يتركوه في حالة عادية تماما وذلك
بعد محاصرة المنطقة محاصرة تامة وانتمت انهم على ان
الشخص المتتبع لن يتمكن من الفرار) . وبداية عدة افراد
في بداية ونهاية محرتين سير اللقاء ويتلفنون الى الدواب
ويكلمون بصوت عال . واحيانا تقوم عناصر العملية باحتلال
بعض المخازن والبيوت المجاورة لمكان اللقاء ، وتشير الى
ذلك الاحتلال الابواب المفتوحة والرووس المعلقة منها بين فترة
واخرى من خلال الابواب . وهناك على كل حال شخص او
اثنان مسلحان بالرشاشات ، اما بمفردهما او برفقة قائد
العملية يشرفون على منقطة اللقاء من مكان مغل عليها (شبك
او شرفة) ، كما نلاحظ ان هناك سيارات تقف هنا وهناك
في بداية ونهاية محل اللقاء مشرعة هوائيات اجهزتها
الاسلكية .

ويجدر الانتباه إلى أنهم يسافرون أفراد بمرهم مسخ
 المديعة ولا تتوفر لهم معدة ، مثلاً في موعد إغناء مع الشهيد
 أمثالاً معصامي بنكر عدد من أفراد الثور بدائس الرعاية
 ومعهم عدد من الخرفان ذهبوا إلى محل اللقاء الذي كان
 بالقرب من مجزرة طهران . وفي محل لقاء آخر كان في
 جنوب المدينة خباوا رشاشاتهم في خرفة و ٢٠٠ ولكن اليوم
 بسبب كثرة العمل والمهمات المتعددة التي تنفذها الزمرة
 الواحدة خلال اليوم الواحد فإنها لا تستطيع بوجه عام أن
 تتفارق معها مع المديعة (نعا حصل بالعبودية للقاء الشهيد
 اسدالله) وهي تذهب مسطرة إلى محل اللقاء بشكلها
 ووسيلتها العادية . وهذا على كل حال لا يمنع الزمر من
 اعتماد السرية واعداد الوسائل اللازمة لها . عندما تقصد
 مداومة العناصر المهمة من اللقاء . وكما قال الذكر إن اللجنة
 توجد التي يوجد لقاء فإن يتعلق بأحد العناصر السرية الذي
 اعلمى امره ويخفي هي معطية بسير . جوانية ، الفقيرة ،
 فوجهها دوريات اللجنة إلى موعد اللقاء بوسائط نقل مثل
 العربة ، وهي مثل هذه الحالات تسمى اللجنة لتعريض
 الشحير الواقع في الخ من ابتداء أي رد فعل (اطلاق
 الرصاص ، الهرب أو الانتحار و ٢٠٠) وذلك بمباغتته من
 الخلف ، إلا فيسعون إلى مثل حركته بفتح نار الرشاشات
 عليه ، احتسابه تحت الحرام بالصنيع وذلك عندما يكون شعة
 فرج كبير من هذا الشحير (محظورته) ، ثم يوهن في منطقة
 اللقاء ، سيارات البره بقوتها سواق من إغناء المسافك

تجربون في المنطقة لإلغاء التقييم عن المعاصر في حالة هزيمة
واستغلالة وانحسار هذه المبررات .

وعند التدويرات ههنا أخرى مثل على خطه معرفة
وسلك مشاهاها تقارير تشير إلى تردد الثوار علينا ، والعمل
هنا يجري بهذا الشكل . وهو أن عددا من الزمر تقوم عادة
في ساعات معينة من الصباح ليلاكر أو مساء أو في أواخر
الليل . ويشكل سرى . تقوم بتختلف جميع المداخل التي تربط
شوارع المنطقة . وهذا لتجميع منغية حركات التماسك
والإياب . والملازم المنتهية بها تغيير بها الزمر الأخرى فوراً
بالاتجاهي . عند تقويم الزمر الأخرى بمراقبة الشخص
المطلوب . وإتمام التقييم على من الرمان والمثلان المتأخرين ويتم
ذلك عادة خارج المنطقة . وعند ذلك تقوم عدد آخر من الزمر
ومن باقي الدراجات النارية في داخل المنطقة بمحاورة المنطقة .
كما يحدث العجالة أن يمدوا مشارعا بمسيرة علنية وبفتشون
جميع الدراجات النارية التي تجتاز تلك المنطقة .

وإتهام الأخرى لهذه الزمر هي المشاركة في عمليات
المطاردة . ومحاصرة البيوت المشتبه بامرها . والإشتباكات
المسلحة . والحضور إلى الأماكن التي حدثت فيها عمليات
عسكرية للثوار و وعن أجل أن تكون لدى هذه الزمر قوة
أكبر عند الاشتباكات . أخذت في الأونة الأخيرة تتحرك مذبذبة
قل الأثمن معا وبحسابات متقاربة (كما تستطيع أن ترى

بعضها البعض أو تكون على اتصال عبر أجهزة اللاسلكية
المنفردة) .

الهيئة الخارجية للزمر :

من المواصفات الأخرى للزمر عدا كونها تتألف من أربعة
أشخاص ووضوح هيئة أفرادها التي تشكل العلائق الأولية لكل
زمرة ، إغلاق الخواقد الزجاجية لسياراتها حتى في حر
الصيف ، وذلك لخوفها من الغاء قبلة أو هجوم الثوار ، وأيضا
وضع أرقام سيارات الدورية من نوع « بيكان » تحت القرس
بحيث لا يسكن قراءتها . ولقد عرفت اللجنة مؤخرا أن الثوار
قد أدركوا عن خلال طريقة وضع الأرقام خلف السيارة أنها
عائدة لزمر الدورية فأقدمت على تداركه . حتى أنها استبدلت
عددا من سياراتها وغيّرت أسلوبها . كذلك فإن أفراد الزمرة
يتلقون حولهم باستمرار ويفضول شديد ، وهذه المنضرات
الفضولية والمتفحصة هي من المؤشرات التي يمكن بالانتباه
اليها معرفة سيارة الدورية ، وهوائي اللاسلكي في السيارة
أقصر من هوائي جهاز الراديو (لا يزيد عن نصف متر) وهو
ينصب في محل هوائي الراديو نفسه . وفي هذه السيارات
توجد عادة عدة مرايا تمكن أفراد الزمرة من النظر الى معظم
الجوانب وتساعدهم عند الملاحقة والمطاردة التي هم حساسون
جدا لزامها .

زمر المطاردة والمراقبة

وهناك عدة الزمر (الضاربة) ، توجد زمير
مفصلة للمطاردة والمراقبة حد ميدان مسافة ، ومبعدة
هذه الزمر الى جانب مهام وبموجب الحائط او الاراء
التي تطرحها اللجنة ، ان تطارده وعراقية معقدة وطويلة
الامد لأفراد معينين يمكن نوا رأس خيط يؤدي الى
مجموعة جديدة او الى شخرب ، هذه الزمر لا تبادر
عادة الى الترخس على الاث ، لكنها تلاحق الشخص
المطلوب بشكل سرى للعباية مدة طويلة وفي مناسبات
متعددة ومناوبة (بدون قيمي) ونتم هذه الملاحقة
بحسرة جماعية وتنتشر تيار زمر هي مواقع مختلفة
والزمر تكون مرودة بالسبارنواع السبارات والدراجات
المعارية و (١٠٠) وتلك مفهامة بجهاز تاسلكسي وكذلك
باجهرد نسوير سرورية تستعمل في اقليل ان تلتقط المسور
دون حاجة الى النور .

هذا النوع من المراقبة يجري أولا للتعاصر
العنوية وثانيا تكون المطاردة محدودة للعباية ويراد منها
ان تحقق اعداها خاصة تعمن المناسبات الاخضرى
المشبوحة ، ذلك انه ليست لسامك امكانية ملاحقة
ومراقبة كل شخص مشتبه بطويلة وتفضل على الاعتب
ان تعقبه من التحال وانه ينتزع منه الاعتراضات

على ضوء الأدلة المتوفرة . أما الحالات الخاصة التي تلجأ
السفاح فيها الى هذا السلوك ، كما سبق وقلنا ، في امكانية
التوصل الى العناصر السرية واكتشاف مجموعة جديدة عن
طريق العناصر العلنية .

اساليب مواجهة التنظيم الجيد والتكتيكات الجديدة اجهاز السلطة القمعية : كيف يجب ان تتحرك العناصر السرية المناضلة في المدينة ؟ (١٤)

كما ذكرنا مرارا ان « اليقظة الثورية » هي المبدأ
الذهبي لحرب الانصار في المدن . والنصير الناثر يجب ان
يكون دائما يقظا وواعيا . عندما نتحرك في المدينة يوجد هناك
احتمال الصدام مع دوريات الشرطة في كل لحظة وكنسلك
مضادة العناصر المشبوهة . وباليقظة وحدها وبالاستعداد
فقط يمكن ان يظهر منا في كل حالة رد فعل مناسب (كقرار
الابتعاد عن المنطقة او الدخول في المعركة وضرب الدورية) .

وباليقظة الثورية المستمرة فقط يمكن ان نعرف ما اذا
كنا ملاحقين ام لا . ويمكن لنا ايضا ان نستخدم مختلف

(١٤) سيجد القارئ في هذا القسم استخدام لاجل العناصر

التكهينات - للأهلات من الملاحظة (برشوب سيارة أجده ، دخول
 الأتربة المرئية والذهاب الى اماتش بعيدة (٢٠٠) وعندما
 يكون وضعنا عاديا حين نرتق وضعنا الظاهري المنسجم
 بشكل جيد مع المحيط بالمقظة الدائمة (أي بالشكل الذي لا
 يجعل وضعنا الظاهري مستويما ولا يتغير وجودنا ورؤيتنا في
 منحنفة ما مساؤلا لدى احد) عندها نفل من احتمال تلقى
 ضربة - ممثلا لا يجوز ابدا في الحالات غير الضرورية ، دون
 ان تكون عيننا الخارجية مناسبة . ان نذهب الى شمال
 المدينة ، ويجب ان لا نسير بصورة غير متبعية او ارواجا او
 ثلاثة اشخاص معا في الأتمة (عثما بأن الشرطة اخذت في
 الأتمة الأخيرة تميم دوريات في الأتمة مرودة بالدراجات
 النارية والملاصكين وتستطيع ان تطلب العون بسرعة) ، يجب
 الامتناع الدورات النارية او تبادر ونحو هذه الامتناع الى
 رشوب سمارد خصوصية لأن هذه الاعمال تثير الشكوك عند
 الدوريات ، وفي الحالة التي تمنحونا الى استخدام الدراجة
 النارية او المتفارة يجب ان نسير ببطء وفي الوقت نفسه ان
 نراعي نتمام السير وقيادة السيارة بكل دقة ، ويجب ان يكون
 مظهرنا وتعبيرنا وملابسنا متناسبة والمحل الذي نجتازه ، ذلك
 لأن الملابس غير المناسبة (ارتداء بطولون مخلي احذية كتانية
 وشيشب ارتداء ملابس رثة في شمال المدينة واتيقة في
 جنوبها) تثير الشكوك ايضا .

ويجب ان نمنع عن الخروج في ساعات منتصف النهار

حيث الجميع مشغولون بأعمالهم ، لو قيل الساعة السادسة صباحا وبعد التاسعة والنصف مساء ، وأن الذهاب للسي المقهى والمطعم الشعبي ، الفندق الشعبي و ٠٠٠ إذا تم بدون الميظلة المشددة يمكن أن يسبب لنا المشاكل . وايضا اجتياز الأماكن التي تقع تحت مراقبة البوليس مثل البوادي الموجودة في ضواحي طهران (هاشم آباد عسكر آباد ، وشترخان ٠٠٠) والتجمع في مكان واحد (إلا في المواقع الضرورية أو مع المحافظة على الوضع الظاهري المناسب) كل هذه تسبب كذلك أخطارا لنا .

ودوريات اللجنة أكثر حساسية ودية بالنسبة للأشخاص الذين يسيرون على حافة الشوارع ويتظاهرون بسيارة الأجرة أو يقفون في أماكن انتشار الباص الخالية ولذلك يجب الامتناع عن سلوك مثل هذه التصرفات . ويجب أيضا الانتظار في محطات الباصات المزحجة ، لأنه إذا راقا أحد المخبرين أو عنصر للمساواة فسنخلق له الفرصة لعمل كل ما يريد عمله . ولأننا على أي حال لا نريد التصادم مع الشرطة لذلك يجب تجنب كل ما يمكن أن يفودنا في النهاية السي البوليس (كالشجار والنزاع و ٠٠٠) والمسألة الأخيرة هي أن ارتداء الشعر المستعار والشوارب الصناعية و ٠٠٠ فضلا عن أنه لا يجعل وضعنا عاديا أكثر ، فإنه يثير أيضا شك الشرطة (إلا إذا كانت هناك حالة خاصة ومحدودة جدا مثل التهيؤ للعمليات) .

الغظم التي يجب عضل العلفي مراعاتها اثناء تحرفي المدينة

يكني الافراد العلفيين بالنسبوق ان قلنا الا يحملوا معهم وثيقة تدل الى نشاطهم الم (الا في المناسبات الضرورية وفي هذه الحالة وعبام بائصان تنظييمي او اتجار مهمة يجب ان يسلكوا كخص سرري تماما) وان يظهروا بيوتهم وتكون وثائقهم عة في اماكن موثوقة . وكذلك بالنسبة المعانلة يجب ان للبوليس مبررات مقنعة لغترات العياب المحتملة عن البيبي لا يثقفوا (اي هؤلاء الافراد العلفيين) حسرة من البودا . ومن اجل الوصول الى مثل هذا الهدف ، يجب دائيطهروا بيوتهم وبضغوا الوثائق في اماكن مطمئنة و . بد من الفول ان على هذا النوع من الافراد دائما ان معهم في طريق سيرهم وفي كل نقطة من المدينة مبرراسدهم في تلك المنطقة . ويجب على العناصر العلفية ان قد فكرت مسبقا في الاسئلة التي يمكن ان توجه اليه قبل دوريات اللجسة وان تكون الاجوبة الاناسية حاضذهنها حتى اذا تعرضت لها الدورية تستطيع ان تجيب عتئلة حاملة التعمجب والاستتكار (كان تقول : لماذا بن الناس ؟) ومن انتم ؟) (و .) حتى ان هؤلاء يستطيعون من اجل اخفبار جراتهم وقدرتهم على ان يعتمدوا حمل رزمة مشهومة في الشارع او يرتدوا عبرية (الحذاء الكتاني

و ١٠٠ ، او يركبوا الدراجة النارية ويقوموا باستعراض في
الشارع امام المدوريات ويجتازوا الاسكن الواقعة تحت رقابة
الشرطة وبمركبات مشبوهة اخرى يثيرون شكوك الدورية ،
فتذهب بهم الى التحقيق او ربما الى اللجنة وهناك يجري
التحقيق معهم . كل ذلك لكي تقوي معنوياتهم ويكتسبوا تجربة
في هذا الامتحان الذي ادوه ، اذ ليس عند البوليس ما هو
اشد مرارة من ان تنكشف تكتيكاته امام الشعب . ونؤكد مرة
اخرى ان هذه الاعمال يمكن ان تتم عندما لا تكون معنوية
وثيقة وحين يكون بيتنا خاليا قدر الامكان من الوثائق ، وتكون
الوثائق في مكان امين جدا وكذلك حين نكون على ثقة من
انه لن يتدبر من افراد العائلة كلعة تسبب شقاً مشكلات اكبر
و ١٠٠ . والمسألة الاخرى التي يجب ان ننبه اليها هنا هي ان
الافراد المعلنين من اصحاب السوابق السياسية يجب الا
يقوموا تحت اية ظروف بمثل هذه الاعمال .

تفغل أفراد العدو بين المجموعات المناضلة عن طريق « الشبكة الام »

استنادا الى ما ذكر وعنى اساس التجارب التي احرزت حتى الآن ، يتضح ان الضربات التي فزلت حتى اليوم بالعناصر العقلية لم تكن بشكل رئيسي نتيجة المتحرك في المدينة او بسبب علاقاتهم العادية مع الاخرين في محيط العدل ، بل جاءت نتيجة الاتصالات الكثيرة والمبثرة وغير المنظمة ، وتسلل وتسليم الوثائق دون حيلة والاحكام بها . وتبادل المنشور والبيانات ، والتحرر والاتصال بعناصر من اسباب العدو ابرز السياسية ، والاشترك في المناقشات والاضطرابات السياسية وهكذا لتعمل عملاء السامان بتدريج ، وللازمة العمل ان تلتحق بين العمل والنشاط السياسي لأفراد ومجموعات غير منظمة ، وبين الشكل المركز والاساليب المنظمة للوليعن في كشف وقمع هذه النشاطات وهؤلاء الأفراد ، هو الذي كان السبب الرئيسي لانزال تلك الضربات .

ومراعاة هذه التعقيدات والاستفادة من التجارب التي وردت في هذه الكراسة وتنظيم انشطارات السياسية (التي الحد الذي يتعلق بعمل كل مجموعة ، على اساس الضربات

المكتسبة . وتقايحون وتنظيم الاتصالات والالتزام بالارشادات الامنية . ذلك كله يمكن ان يحول دون الكثير من الضربات .

وهذا نشير الى مفقود مهم اخر يمكن ان تأتي منه الضربات للعناصر العلنية وكذلك الى المجموعات والاطراف ، الا وهو تسلل افراد العدو بين المجموعات . وقد كانت هذه الفخرات سببا في كشف الاسرار للعدو وكذلك سببا للضربات التي وقعت ثم اتسعت نتيجة لتدخل العوامل الاخرى (انعدام التنظيم والاتصالات الكثيرة و ...) .

وكما ذكرنا فقد تأسست منظمة الاستخبارات والامن في البلاد « بعد حوادث شهر اب ١٩٥٢ (*) وتلاشي « حزب توده » الذي رافقته خيانات عدد من قادته ، وجعلت هذه المنظمة « محور عملها الكشف عن العناصر والمجموعات المناضلة وقمعها - وللثورة الى هذا الهدف يادت الى تأسيس شبكة عرفت فيما بعد باسم « الشبكة الام » وفي مركز هذه الشبكة التي نظمت بصورة اساسية بتعاون العناصر الخائفة ممن « حزب توده » شكلت « تنظيم طهران » (التابع لحزب توده) و « مجموعة جريان » وبالارتباط بهما تشكلت « مجموعة ساكا » . هذه المجموعات قامت بنشر المناهج الانتهازية

(*) الانقلاب العسكري الامريكاني الذي لمناهج بمكومة صادق

الاشيخية - (د)

السياسية هي اوساط المجموعات المناضلة الاخرى وتعرفت على افراد هذه المجموعات والكتل السياسية ، وهكذا كانت السافاك تهيئ المجال لمعرفة هذه المجموعات والكتل السياسية عن طريق الفادة الخوفية المرتبطتين بالشبكة . وبسبب قلة عدد فئة المثقفين المناضلين وكون الاتصالات بين المجموعات المناضلة كثيرة وغير منتظمة ، استطاعت « الشبكة » ان تنجح في عملها الى حد كبير ، بحيث ان معظم المنظمات التي وقعت بعد سنة ١٩٦٢ في شباك السافاك وسجنات ، انكشف سرها بهذا الطريق ، مثل « مجموعة جزني » ، و « مجموعة رشيد - كندكاور » ، و « مجموعة فلسطين » ، و « حتى منظمات الانصار المسلحة لم تسلم من هذه الاختراقات . فقد تمكنت السافاك ، عن طريق هذه الشبكة من معرفة عناصر من اعضاء « منظمة فدائبي الشعب » (الشهداء : هويان ، علوي ، توكلي و « ») ، عبر انه « مع وفود اعداء - سياهكن ، والاحتفاء المفاجيء » . لافراد هذه المنظمة لم توجه اليها ضربة عن هذا الطريق وكذلك ، منظمة مجاهدي الشعب الايراني ، التي انكشف امرها بواسطة شخص يدعى ، الله مراد ديلفاني ، العنصر السافاكي في « تنظيم طهران ، المذكور وقد انزلت بها ضربة من ٢٢ من شهر اب ١٩٧١ .

ومع تطور النضال الذي رافقه التطور التنظيمي للمجموعات العنكبونية ، وصلت امكانية تسلل هذه الشبكة وتنفيذ اهدافها بين جلائع ورواد النضال المسلح الى الصفر .

ولكن يدان نعلم انه لا زالت هناك مجموعات وحلقات صغيرة ثابته معرضة للاختراق ولهجمات افراد هذه الشبكة ولذلك يجب على الافراد الذين لهم نشاط فسي المجموع والحلقات السياسية الصغيرة ان يبذلوا انتباهها ودقة اكفي اتصالهم بالافراد غير المنظمين وفي انتخاب العناصن اجل التعاون . في هذا المجال يجب ان يكون سلوكنا يا على اساس « عدم الثقة مطلقا » والشك في الشخص الذي نود ان نتعاون معه ، وما لم يثبت خلاف ذلك بالادلة نسوية والكافية يجب ان لا نبادر الى اقامة الاتصال معه واه على طبيعة عملنا وعلى المجموعة التي ننتمي اليها . مد ان نتأكد من نزاهة الشخص المشار اليه وبعد اتمام بنقات دقيقة وتأن كثير وكذلك اجراء اختبارات مختلفة ثقة به مائة بالمائة (تؤكد على مائة بالمائة) عندها يجب ان نلزم في حالته الامنية من حيث سوابقه السياسية وما اذا كان زورقا لدى الشرطة ام لا ، كيفية اتصالاته الحالية ، كيفية نتائه السابقة والحالية و . . . وفي حالة ما اذا كان وضعه هذه الناحية غير مناسب ، يجب ان نتجنب اقامة علاقات معه . ولان « اللجنة » (اي « لجنة مكافحة الارهاب المذكور آنفا ») قد ركزت مؤخرا قسما من نشاطاتها للملاحقة ، هؤلاء الافراد فان الاتصالات يجب ان تتم مع المراعاة الدقيقة والتامة للمسائل الامنية وبشكل غير نشط . واذا كالاتصال مع هؤلاء الافراد ضروريا ولازما ، يجب في هذاصالة اخفاء الشخص المذكور . ويجب الاتخذنا

الامكانيات والخدمات من الابدائية لشخص ما وتجزئتها في
اقبالها ، الخدمات ، الخدمات أي شخص يجب دائما ان نهتم
بها بعد وسعة الامني وبالارتباط بهذا الوضع ، لأنه اذا لم
يكن هناك مجال للاستفادة من هذه الامكانيات واذا لم يتم
معالجتها بصورة محسوبة ومع رعاية جميع الضوابط وخاصة
الضوابط الاستيعابية فان هذه الامكانيات ستتحول بالتأكيد الى
امكانيات مضادة وتسبب الضرر ، بهذه المناسبة يجب ان
نتقيه الى ان كل فرد من ابناء الشعب ، في مجرى نضال معاد
للإمبريالية ، في أي موقع كان او أية امكانية كانت لديه ،
اذا كان يشجع بالموعي والاحساس سيثرون له بالطبع موقع
في قضية النضال يجب ان يشعروا ، ولكن في ظروف ايران
الحالية بالنظر الى المعطيات والظروف التكتيكية الصعبة
التي يحيط بالنضال ، فان المجموعات والمنظمات المناهضة
لا تملك القدرة على الجذب الفوري لجميع العناصر المختلفة
والمناهضة ، ولذلك فهي ملزمة بوضع قواعد تأخذ بالحسبان
نوع ومستوى النشاط ومعاييرها ودلالاتها ، مما يقيد هداياتها
في موضوع الاستفادة من الامكانيات ، والامر الذي يجب ان
يكون المرشد لكل مجموعة او منظمة مناضلة في هذا المجال ،
هو الامتناع بالنمو النوعي وتقدمه وتفضيله على النمو
الكمي ، ويجب الا تصحح ضحية هذا النمو الكمي ، وهدفنا
الذي نرسي اليه هنا ليس ايدا بيان قواعد تجنيد الاعضاء ،
تفضية تجنيد الاعضاء للمنظمة قضية معقدة ويكون حلها
من قبل المنظمة فقط اثناء الممارسة وخلال عملية طويلة

والبيانات « مراحل محققة » على أساس نوع النشاط والتكثيفات
والتمهيد والايديولوجية والمسيرات الاخرى للمنظمة . والان
نبادر الي شرح « المنظمة الام » :

الرسم البياني لـ « المنظمة الام » وشرحها

ان « منظمة الاستخبارات والامن الايرانية » (السافاك)
كمنظمة بوليسيه سياسية سرية تقوم بتطوير اساليبها الجهنمية
في المصادرة والاعتقال وفقا لكل مرحلة من مراحل نمو وتطور
الحركة . ومن ادم البرامج الطويلة الامد التي وضعتها
السلطات من اجل اصدار المنظمات السياسية الخفية المعروفة
باسم « المنظمة الام » . ولان استلعبنا ان نكتشف النقاب عن
الخطوات الاساسية لهذه الخطة الخبيثة الطويلة الامد التي
حققت خلال ما يقرب من ١١ عاما (من ١٩٥٦ حتى ١٩٧٢)
احسن النتائج في الكشف عن المجموعات المناضلة واعتقالها ،
لصالح « الساعات » . وهناك نقاط غامضة وغير محددة
لا زالت موجودة وستصبح نتيجة للاستقصاء والبحث اللذين
يقوم بهما المناضلون الثوريون بمرور الوقت ، ومما يحرز
الاهمية ان سر هذا السلاح الفتاك قد انكشف وسقطت الاقنعة
التي كان يتستر بها ، خاصة وان هذا السلاح اصبحت فعاليتها
ازاء التنظيم الجديد للقوى المناضلة المسلحة تقل يوما اثر
يوم .

تبعه شرح « حزب توده » ومنظمة ضباطه قمعاً تاماً

(ارفاق ١١٤) . اخذت الساماك تغزير مليا بهدوء . للاستفادة من العناصر المنهارة وخوبة الحزب . في اغراضها اللانسانية واستخدام تجاربهم السياسية لخدمة المصالح المعادية للجماهير (وتجدر الاشارة الى ان الساماك ثم تكن قد تأسست اذناك . وكانت الحاكمة العسكرية هي انتي تقوم بمهام الساماك) . ان الخطة اكتملت فيما بعد بشكل اخر وهو ان الساماك سمحت لعدد من العناصر الخائنة التي باعت نفسها ووضعت نفسها بصورة سرية في خدمة البوليس . ان تواصل : نشاطها السياسي السري ، كي تنشر شباكها بين فئات المثقفين والمجموعات المناضلة . وهكذا خدع الكثير من العناصر المعلمة وقليلة التجربة وانضمت الى هذه المجموعات السياسية السرية المزعومة . وهكذا وعلى الرغم من ان بعض العناصر الخائنة والى باعت نفسها كانت على رأس هذه المجموعات . التحزب بها افراد مخلصون وبسطاء ايضا وحازت هذه المجموعات بوجه خاص عن طريق هؤلاء الافراد البسطاء المخلصين على ثقة افراد ومجموعات اخرى وحصلت العناصر القيادية الخائنة عن طريق هؤلاء الافراد على معلومات كثيرة وقدمتها بدورها الى الساماك . هذه المجموعات التي لم تكن في حقيقتها سوى شبكة تجسس للبوليس . استطاعت بسرعة ان تعتمد بين اوساط المثقفين والمنظمات او المجموعات السياسية الاصحاح حيزها . ولما كانت اكثر الكوادر التي تشكل المنظمة الامم ، من عناصر حزب . وقد منذ استظافت ان تنغل بصورة

اساسية بيروت الماركسية واهم هذه التفتيمات السياسية
التي كانت لمبعدة بوليسية :

١ - طهران التابع لحزب نووه :

هذه عة استطاعت في فترة نشاطها ان تقدم
خدسات كثير السافاك ، فهناك مجموعات عديدة قد وقعت
عن طريقهاخ البوليس ، هذه المجموعة هي نفس تلك
المجموعة اضطرت السافاك عن طريق التصريح الذي
ادلى به « ب في الامن » في سنة ١٩٧٠ ان تعلن نهاية
نشاطها كم « انكشف امرها » ، وهناك خطط مثل
التغلغل في الاستخبارات العراقية . وخطة قتل الجنرال
العراقي البر المزعومة - واخيرا مراقبة نشاطات
« الجنرال » في العراق (*) بواسطة هذه المجموعة .

(★) . نيهور بختيار : الحاكم العسكري اديفة ، طهران
بعد سقوط م اي من ٥٢ الى ١٩٥٨) الذي كان على رأس
عشيات المطامع الواسعة ضد الشيوعيين والوطنيين والذي
كان من مؤسدي سافاك ، حصل خلاف بينه وبين الشاه في سنة
٦٠ هرب الى الخارج وكانت لعملية اعتقاله في بيروت في
اواخر الستينم تسليمه الى ايران ضجة كبيرة . قتلعت ايران
اثرها علاقتها ن ، في تلك الفترة حاولت الحكومة العراقية
استغلال تضوال بختيار كـ ورقة ضغط ، في نزاعها مع ايران

وكان العنصر السافافاني الرئيسي في هذه المجموعة شخصين
يدعى : عباس شهريزاري ، وذر من العناصر التي خابت حزب
توده وقد أصبح ناعما في خدمة البوليس ، ومن اجل ان تعلمس
الساماك اثره قامت بتفديسه ووضعها في اجهزة الاعلام باسم
" اسلامي ، الرجل ذي الالف وجه - ونشره له مسورا من
خلف رقيبته ، وهكذا ارادت المسافاك ان توحى بأن المخائن
عباس شهريزاري ، هو عنصر سياسي غير يولييسي . لقد
استطاع هذا الشخص في سنة ١٩٦٦ ان يجسر الى ايران
عناصر نشيطة من حزب توده وان يستمهم الى المسافاك . كما
اوقع في فخ البوليس اثنين من أعضاء حزب توده البارزين

ومجموعة الناجية السياسي وانفقت معه على نشاطات جبهة ل
ايران ، في العراق ، وكان اختيار بعض هذه الامكانيات ما يسهل
والاعلامية والنشوية من الناحية التي لم يشر ويذكر عليه انه
قدر من الناحية بين الشعوب الايرانية . ومارس بختباره ان يخلق لنفسه
اعتبارا وذلك بالجرفاء الاممالات مع قوى ايرانية معارضة وتكون اسم
يلق تجاوبا بين سخما من قبل جميع باستثناء قيادة حزب توده
التي قبلت بالتهارن مع ، بختيار ، واود احد فيانديها ، رضا راد
منش ، التي المرقق للتفاوض ووضع البرامج المشتركة وكانت
نشاطات بختيار تحت مراقبة المسافاك عن كذب واعتيل في الاخير
على ايدي عملاء المسافاك وهو كما يقال - في رحلة مسيد في وسط
العراق وذلك في مدينة عام ١٩٧٠ (م)

في ابران هما « علي خاوري » و « برويز حكمت جو » .

وهناك الكثير من المجموعات والمنظمات التي انكسفت امرها وكانت على اتصال بشكل من الاشكال بهذه المنظمة (اي تنظيم طهران التابع لحزب توده) ، بدون ان تنتبه هي نفسها للامر (وذلك بسبب هزال ثقة المثقفين والاتصالات الكثيرة بين افراد هذه الفئة) .

٢ - ساكا (منظمة الشيوعيين الايرانيين الثورية) :

« الساكا » هي منظمة تكونت من دمج منطمتين شيوعيتين الاولى باسم « غاما » بقيادة الدكتور ستار زادة ، والثانية باسم « يكا » (النواة الشيوعية الايرانية) بقيادة شخص يدعى « امامي » ، الذي انتحر فيما بعد واستطاع ستار زادة ان يتولى قيادة « ساكا » كذلك .

و « ستار زادة » هو ذلك الشخص الذي قام بنشاط سري مدة تقرب من عشرين سنة، وعندما استطاع سنة ١٩٧٠ ان يجمع حول منظمته حوالي ٢٠٠ شخص ، سلمهم جميعا الى البوليس مرة واحدة ولم يمكث هو وابنه « فريدون

سنتارزاده . بي العتقل أكثر من ١١ يوماً في الوقت الذي حكم
على كل واحد من الاعضاء العاديين في هذه المنظمة خمسة
الى عشرة اعوام بالسجين (وتداول لدينا معلومات تشير الى
انه الان اخذ من جديد يقوم بعمل سياسي سرى مزعوم تحت
اشراف المساهك) . وهكذا قدم في جلسة تحقيق واحدة قائمة
باسماء ٢٠٠ شخص من اعضاء منظمته مع ذكر مراكزهم
المنشائية ومهامهم ومدى جدارتهم في العمل وقد وقعوا كلهم
خلال يوم واحد في شباك البوليس .

وقد جرت القضية ثلاثي : كانت . ساكا ، هي سنة
١٩٧٠ على وشك الانحلال . وذهب شخصان من ساكا ، الى
شمال البلاد للاحتفال به ، فدائبي الشعب ، وبسبب النشاط
الديواني الراسع والمكثف في الشمال نتيجة لعمليات
الفدائيين ، يشتبه بهذين الشخصين ويتم اعتقالهما ولم يكن
لدى الرجلين ما يبرران به ذهابهما الى الشمال وترداد الشبهة
حولهما وعند تفتيشهما يعثر البوليس بحورنهما على رقم
هاتف . سنتارزاده ، - المذكور - في حديقة . مشهد ، حيث
يلتزم القيص عليه . وتدى التحقيق معه يعدهم بالحديث عن

اما « امامي » ، وان كان لم يتهاون مع البوليس ، الا ان
سوابقه كثيرة في الخيانة للاماني الحزبية . وقد علق رمنا
قبل ذلك بعرام فتاة ارمنية وكان ينفق اموال المنظمة على هذه
الفتاة . ولما انكشف الامر انتحر ، وهكذا مهد الطريق تعاما
لقيادة « ستارزادة » كما سبق ونكرنا . وكما يبدو فان
مجموعة « ساكا » لا زالت تبدي نشاطا سياسيا وتبادر الى
نشر الافكار الانتهازية ضد الكفاح المسلح وكذلك التنظيرات
السياسية النفعية .

ويلزم ان نذكر بان الساماك لا تنشر فقط بهذا الشكل
شبهاتها البوليسية بواسطة هذه التنظيمات المرتبطة من اعلى ،
لكنها تسعى لتسريب الافكار الانتهازية والرجعية السياسية
بين اوساط المثقفين وهكذا تسعى للاخلال بالوحدة الفكرية
والمنظرية بين المناضلين .

اما عن « مجموعة جريان » :

هناك بعض المجموعات ذات طبيعة انتهازية وهي تقع
بصورة غير مباشرة تحت اشراف الساماك . والساماك مع
انها تعرف هذه المجموعات ولديها تقييم دقيق عن افراد هذه

المجموعات . الا انه ما لم تستوجب الضرورة لا تلقى القبض عليها . من هذه المجموعات مجموعة تعتقد بالعمل السياسي في اطار اعداد الكراسات وطلبها بكثرة وتوزيعها على المثقفين وتسمى هذه المجموعة باسم « جريان » وهي مؤلفة على الاكثر من عناصر حزب توده القديما . وكان من اعضاء هذه المجموعة « عاقلبي زادة » و « حسين سرشار » (الذي سبق ان حوكم مع « خليل ملكي » في « فسي : جمعية الاشتراكيين » وهو الان في الخارج) وشخص اخر يدعى « فزار » كان قد انهار في المحكمة وايدي ندمه . ومع ان السافاك كانت تعرف هذه المجموعة الا انها لم تكن تلقى القبض عليهم كي تتعرف عن طريق ملاحظتهم على عناصر المجموعات الاخرى المخلصة والثورية . وسبب القبض على هذه المجموعة هو الاتصال بشخص يدعى «بيجان تشمهرآزي» والذي كانت السافاك تظنه احد اعضاء المجموعات المسلحة . ولان «بيجان» كان يعيش حياة سرية مدة تقرب من خمس سنوات ، وكان قد استطاع ان يصادر كميات من الديناميت من شركة البناء التي كان يعمل فيها ، لذلك استولى الخوف بشدة على السافاك ان تصورت انه من الممكن ان تكون عناصر اخرى ذات علاقة بالاعمال المسلحة قد انضمت الى هذه

فورا ، ثم ان هذه المجموعة كانت على اتصال بـ « تنظيم طهران » (التابع لحزب تودة) عن طريق « محسن مصباح » و « مفتخري » (رابع الرسم البياني) .

وكانت هناك ايضا « مجموعة المهندسين » التي لم يكن لها نشاط منذ سنة ١٩٦٩ وهي مكشوفة لدى السافاك بصورة كاملة . وقد اقام احد افرادها اتصالا مع عضو من « منظمة فدائيي الشعب » والتي القبض على جميع هذه المجموعة (المهندسين) وذلك في صيف ١٩٧١ ، (اي بعد سنتين خاليتين من اي نشاط سياسي) . وكان من أعضاء هذه المجموعة : «فرامرز خدادادي » و « سعيد ازمون » و « درودي » و « عالم زادة » و ... وكانهم كانوا من خريجي « كلية تبريز للهندسة » . هذه المجموعة كانت تحت اشراف « تنظيم طهران » وفي الواقع تحت اشراف السافاك وذلك عن طريق الاتصال المباشر الذي كان بين « فرامرزخدا دادي » و « عباس شهرياري » ، الذي كانوا يحسبونه (أي الاخير) عنصرا مناظلا ونائطا .

لقد اطلق سراح جميع أعضاء هاتين المجموعتين ما عدا « بيجان تشهرازي » الذي حكم عليه بالسجن لعشر سنوات . ومن مجموعة « ساكا » حكم على جميع الاعضاء

المقباضين بأحدى سنوات - وهم العنقون - من عدد منهم ،
 أما العنقون فمجر قيد الثنائين . ولكن الأسماء المخلصين
 والبسماء لم يوجه عام من الصفوف الدنيسا ومسئ
 العمال . في الذين حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح
 بين ٦ - ٧ . وشبكة اصفهان فرع . ساكا . التي
 تشكل يسارعة ، حاولت بعد عمليات . سياهكل ، ان
 تسيير على الكفاح المسلح . الا ان قيادة المجموعة في
 طهران عارفت مما أدى الى انشقاق شبكة اصفهان ، هذه
 الشبكة اقدم محادثة أحد المعارف الا انها انكشفت
 في مجرى عملية والقى القبض على اعضائها وكانوا
 " محمود نوري ، محبني عرفاني ، ، عبد الله مهدي ،
 و ، حسيني حكم على الاول بالسجن المؤبد وعلى الثاني
 والثالث بالاعتر سنوات وعلى الرابع بالسجن اربع
 سنين .

والان الرسم البياني للمجموعات التي انكشفت
 امرها ونجد ان العالمية منها في آخر الامر كانت متصلة
 بأحد من السج التي ذكرناها (طبعا هناك بعض المجموعات
 التي وقعت ناك البوليس بدون هذا الاتصال ، بل عين
 طريق آخر بندرة فاحصة الى الرسم البياني بتسليح

بجلاء مسيّب تغلغل أفراد السافاك الى داخل هذه التسليلات
او مسيّب اكتشف امرها الذي لم يتم عن طريق عنصر سافاكي
وانما عن طريق منظمة سياسية (في ظاهر الامر) كانت
تغلغل داخل المجموعات .

وفيما يخص المجموعات التي ذكرت في الرسم البياني :

١ - مجموعة جزني :

هذه المجموعة يتكثف امرها عن طريق تغلغل « ناصر
اقيان » وهو من اعضاء حزب تودة القدياء في احد فروع
هذه المجموعة . حيث كان احد افرادها واسمه « سوركي »
على اتصال بناصر اقيان الذي قام بملاحقته ، فيقبض عليه
وعلى « بيجان جزني » في موعد لقاء . وبعد اعتقال عدد من
العناصر يقوم عدد من اعضاء المجموعة بالاختفاء ، وكان
الشهيد « حسن ضياء ظريفي » احد اعضاء هذه المجموعة على
اتصال بـ « عباس شهرياري » من « تنظيم طهران » . ورغم ان
المجموعة كانت تسيء الظن بعباس ، الا ان المجموعة قد
راجعت بعد الاعتقالات من اجل السفر الى الخارج .

وقد هرب «ياسين شويرياري» (وهو المعروف باسم
اسلامي) الرافضين الشهيدين «صفاري اشعياي» و «صفائي
فراهاني» اللذين كانا مفتحين الى مجموعة جزئي من الحدود
ايذهبا الى العراق ومن هناك يلتحقان بالمقاومة الفلسطينية
وبموجب مؤامرة بارعة من قبل السافاك و «تنظيم طهران»
كان يجب على هذين الرافضين بعد وصولهما للعراق ان يرسلوا
الى طهران رسالة بسلامتهما ليخافر ثلاثة رفاق اخرين
طهران، هم الرفاق الشهداء «سعيد مشعوف كلانثري»، «مجيد
كبانزاده» و«جويانزاده»، وهكذا وضعت السافاك شبكة مناسبة
لديهم على هؤلاء الانحياض الثلاثة. وثالث السافاك تولى
اهمية كبيرة لـ «سعيد كلانثري» وكان في مركز اهتمامها الفيتس
عليه. وكانت تأمل ان تلقي الفيتس فيما بعد على «صفائي»
و «صفاري». ومن المحتمل بلحا ان تكون هناك اهداف
اخرى من وراء هذا العمل. مثل التفاعل مع المنظمات
والمجموعات السياسية الايرانية التي تنشده في خارج البلاد.
وعلى كل حال فقد ذهب هذان المناهضان الى فلسطين دون ان

اشرة والمرفاق الشهداء « اسكندر صادق نجساد »
و « حسن بور » و « ظريفي » الذي حافظ (اي الاخير)
بيد ظنمة قاومته على هؤلاء الافراد من ان ينكشف سرهم ،
وحولها بعد من داخل السجن وعن طريق شخص
اخر كانيات التي كانت بحوزته ولم تتكشف بعد ، التي
الشهيد حسن بور » .

– مجموعة فلسطين :

كشف امر هذه المجموعة ووشى بها عندما كانت تريد
ارسل اعضائها عن طريق العراق الى فلسطين . وذهب
ستة الى العراق من بينهم « حسين رياحي » واما البقية
فقد لوا . من هؤلاء المستة عاد « نجف زادة » الى ايران ،
وبعد و عندما كان مع شخصين آخرين في هجوم على
فرع برف « المصادرات » في منطقة عباس اباد القمي القبيض
عليه من المحتمل كثيرا ان يكون قد استشهد تحت التعذيب .

اذا انبهنا الى الاتصال الذي سنذكره فيما يلي ، لا
يمكنه تكون الوشاية بأفراد هذه المجموعة وانكشف امرهم

والهيئة التي ابرأ عرضها ومن دون مقدمات مما كان في تعلقه على
السلطات في هذه المجموعة كانت كبيرة جدا . كما ان النساء
الذين عليهم جميعا جرت في اكثر الاحتفالات حساسية . هذه
المجموعة كانت على اتصال بمجموعة « ساكا » من طريق
اتصال « احمد صبورتي » المعروف باسم « احمد مانو » (وهو
رجل مدع وقد خاض القضية في الاخير) بـ « فريدون ستارزادة »
(ابن ستارزادة القائد الحاضر لمجموعة ساكا) وكان الاثنان
ابن احمد صبورتي وفريدون طالبين بفرع الفيزياء بكلية
العلوم . ومن جهة اخرى كانت المجموعة على ارتباط
تنظيم طهران « عبر البريد الاذني بالخبير والخبير او
شخصين في العراق »

بذلك فان « منكر الله بك فجاد » و « رحيم خاني » من
أفراد مجموعة فلسطين (كانوا على معرفة متبادلة بالمدعو
« هيبنت غفاري » وهما ابنا مدينة واحدة ولهما بعض العلاقات
السياسية كذلك » وكان « غفاري » ايضا على اتصال بمجموعة
« النجمة الحمراء » عن طريق تعرفه بالمدعو « مهدي زادة »
و « .. » وهكذا كانت مجموعة فلسطين متصلة من ثلاث جهات
بمجموعة « ساكا » و « تنظيم طهران » و « اللجنة العامة » .

لاول مرة نص دفاعات « باك نجاد » امام المحكمة ، ووزع
بواسطة مجموعة « جريان » .

٣ - مجموعة « النجمة الحمراء » :

هذه المجموعة كانت منقسمة بشكل اساسي الى ثلاث
مجموعات او ثلاث شعب شبه مستقلة : مجموعة النجمة
الحمراء التي كانت الاعم وكانت تعمل تحت اشراف شخص
اسمه : ابراهيم زادة ، وهو طبيب ، والشعبتان الثاليتان
كانتا تعملان تحت اشراف « علي رضا شكوهي » (الذي ابدى
مقاومة شديدة تحت التعذيب) والآخرى تحت اشراف « محمد
بالاني » و « احمد قوامي » وقد ابديا وهنا شديدا تحست
التعذيب واثناء التحفيق . بحيث ان احمد شارك عمليا مع
السافاك في القبض على افراد المجموعة : اما « فرج سرکوهي »
(من اهالي شيراز) والطالب في كلية العلوم الاجتماعية في
« تبريز » وهو الاخر من افراد هذه المجموعة وقد افضى
بجميع معلوماته وشارك عمليا مع السافاك ودخل في
خدمتها . وكانت معلوماته كثيرة جدا في السابق ولهذا السبب
استطاع ان يتعرف على عدد من الافراد . لكنه في المحكمة

دافع عن آرائه السياسية بهدف تغطية ضعفه ، ولهذا السبب
حكم عليه بالسجن ١٥ سنة .

والاعضاء الآخرون في مجموعة النجمة الحمراء وهم
كل من : مهدي زادة ، اسماعيل عابدينسي ، حسين عزتي
كمرهشي ، محمد احمديان ، حسين هاشمي ، عماد رضوي
وحسين سحر خيز ، كانوا عن طريق اتصال عبدالله قوامي ،
بالمهندس بيروزي مرتبطين بـ تنظيم طهران ، ومجموعة
جريان بواسطة اتصال ، فرج سرکوهي ، وبيجان تشهرآزي ،
وكما ذكرنا أننا بمجموعة فلسطين - الهندس بيروزي كان
من اعضاء حزب ثورة الداعى وقد اعتقل عدة مرات بنهمة
السلطات لتسليم هذا الحزب ، كما ان عبدالله قوامي تلقى على
يديه اولى دراساته السياسية والماركسية ، والمدائى الشهيد
مهدي اسحمانى ، الذى استشهد في حادثة ، سياهكل ، . كان
سابقا من اعضاء مجموعة النجمة الحمراء في شرآز ، وقد
تم اتصال ، فرج سرکوهي ، بمجموعة ، جريان ، عن طريق
اتصال ، علي امساكي ، (المنتسبي الى النجمة الحمراء)
يعلي عسكر اولادي (المنتسبي الى مجموعة جريان) ومن
هذات تم الاتصال بـ ، بيجان تشهرآزي ، .

وعليها ان نقتبه الى ان ، علي عسكر اولادي ، و . . .

امسداكي وكلاهما ملتحقين بمجموعة « حسين رمضانى »
التي انكسرتا لنيوايس في سنة ٦٨ والهوية السياسية
لثلاثتهم « ولا يوثق بهم الثقة الكافية » .

٤ مجموعة دامغانى :

مجموعة كانت مرتبطة عن طريق « دامغانى » نفسه
بمجموعة ان « وعن طريق « بهروزراد » بمجموعة
« حاما » جبهة الوطنية « وكان « دامغانى » منذ البداية
متخدما ترمساوما ، بحيث انه ابدى ندمه في المحكمة
واظهر ربه التعاون مع النظام « ولكن الساعات التسى
كانت عندة مفوية الامد لمواجهة الحركة الثورية قد
احتفظت بييدى لاستخدامه في مناسبة اخرى واخيرا
وصحته في ١٩٧٢ خلف عدسة الخيانة « (٥)

٥ جبهة الوطنية :

كانتطة عن طريق « بهروزراد » بمجموعة

(٥) الى استسلامه واعترافه بمناج النظام فى

النيوزيون

داعية وهي اسمها داعية نفسه بمجموعة جريان .

٦ . جمعية الاشتراكيين :

كانت هذه المجموعة التي كان أفراد مثل ، خليل ملكي ،
و ، حسين سرشار ، يقومون بنشاط فيها مرتبطة بمجموعة
جريان .

وكما يتضح من الرسم البياني . فإن المنظمات الام
(المنظمات البوليسية المتسامة) التي كانت مؤلفة بشكل رئيسي
من بقايا حزب قوده وتعلمت عن نفسها انها ماركسية .
استطاعت ان تعرف بذلك اكثر على المنظمات والمجموعات
ذات الاثثار الماركسية وان نهاجتها بحيث ان . حركة تحرير
ايران ، (١٩٧٩) مثلا بالرغم من ان كان لها نشاط شبه علني
لأنها لم تكن مكشوفة بشكل كامل من قبل السافاك وان عددا
كثيرا من اعضائها لم يعرفوا معروفين ولم ينكشف امرهم . او
منظمة مجاهدي الشعب الايراني ، فانها بسبب خصائصها

(١٩٧٩) حزب وتلمي استلمت من منابع ديوي في الفترة بين

الايديولوجية (اعتناقها الفكر الديني) (★ ★) لم تعرف
او تكتشف من قبل السادك الا بعد وقت طويل (اي بعد ٦
سنوات من نشاطها) وتم ذلك حين اتصلت بشخص خائن
من حزب تودة قد باع نفسه للسلطة .

ونظرة على الرسم البياتي تظهر ايضا ان كل مجموعة
او منظمة كان لها اتصال اقل او محدود جدا مع المنظمات الام
كانت اقل تعرضا للكشف من قبل البوليس وبعد مدة اطول
وبصورة اكثر سطحية (جاءت هذه المنظمات او المجموعات في
الحافة المركزية للرسم البياتي . مثل « جاما » و « فدائيي
الشعب » و « مجاهدي الشعب ») وكانت تتمتع باحتمالية
أكبر .

(★ ★) ان منظماتنا خلال معاداة ممارسة العمل الثوري
(الايديولوجي التدميري السياسي العسكري) لعدة سفيات وبنية
لاسنجاية صادقة لما يتطلبه شمال جماهير الشعب الكائنة (وفي
طليعتها البيروليتاريا الايرانية المتنامية) ضد الامبريالية والبرجوازية
الكومونيستية ونظام الشاه . وكما اعلمت في ١٩٧٥ قامت بحل
الائتلاف الايديولوجي الموجود في المنظمة وحسمه لصالح الماركسية -
اللينينية . سراجعة . بيان عن اواقف الايديولوجية لمنظمة مجاهدي
الشعب الايراني . (م)

وبنشرة عامة على الرسم البياني يتضح جيدا كيف كانت مجموعات المنتهين خلال العشرين سنة الماضية ، عرضة للكشف من قبل المنظمات السياسية المرتبطة بالسافاك التي لها رسوخها ونفوذها في هذه المجموعات ، وتعرف جيدا على الكثير من حوادث الانكشافات الفجائية لهذه المجموعات ، فعثلا فيما يخص الرفاق ، فدائيي الشعب ، فان التقارير التي كان يعدها المرفيق الشهيد ، بويان ، كانت تسلم الى المسؤولين في ، ساكا ، بواسطة « يهروز صناعي » (من العناصر القاعدية والمخلصة في ساكا) ، وعن هذا الطريق كانت قيادة ساكا تهره على بعض نشاطات فدائيي الشهيد وخصائمه الفكرية (وكذلك بالنسبة للفدائيي الشهيد « غلوي ») وبموجب المعلومات التي حصلنا عليها فانه عندما اختفى ، بويان ، اصبح محل عمله (مؤسسة الابحاث الاجتماعية) مراتبا بعسور سرية من قبل السافاك ، وهذا يظهر ان تلك التقارير كانت تصل مباشرة الى السافاك ، وكذلك الامر بالنسبة للمرفيق الشهيد حسن بور ، الذي كان على اتصال بسطرق مختلفة بشبكة ، ساكا ، احداها عن طريق « محسود نوابخش » (من الجناح اليساري في ساكا الذي قد انشق فيما بعد) .

(١٣) أو مثلاً يخص مجموعة فلسطين والنجمة الحمراء اللتان كانفقا ن فيما بيدهما بواسطة اتصالات عديدة وكذلك بشبكة تودة (تنظيم طهران) ومجموعة جريان . وكانت مجموعة النجمة الحمراء « ايضاً متصلة عن طريق « مهدي اسد بمجموعة « سياهكل » وكان هذا الاتصال من جانب والتي ان الشهيد مهدي اسحاقى قد انفصل من فرع المتجمراء في شيراز والتحق بمجموعة « سياهكل »

يجب الى ان هذا الرسم البيانى ناقص نقصاً تاماً ويجب اّحج ويكمل من جهات مختلفة .

اولاً - موعات والمنظمات المذكورة كانت اكبر واهم المجموعات الّفت في الاعوام الاخيرة وربما توجد اكثر من خمسين ة صغيرة سياسية اخرى لم نتوصل الى

(١٥) مسبخش (اخر حمود) ، وقريه سي (نوشيروان بور) وشافح (ان على اتحال بالشويد حسن بور) كان ثلاثهم وسكنون بيتاً و فيما بعد عندما اعتقل شافح انكشف ان هذا البيت مع كمية ثائق . . .

معرفة اسمائها وافرادها قد وقعت الطريقة في فتح
 البوليس - وكماثال نذكر مجموعتكشف امرهما في
 في سنة ١٩٦٧ احدهما باسم مجر - طاهر آمانكي -
 حسين رمضاني ، والتي القي القبي احد افرادها وهو
 « علي عسكر اولادي » في سنة ان لاتصاله بمجموعة
 جريان ، والمجموعة الثانية كانت من عدد من القلاميذ
 والعمال واصحاب الحوانيت وربما من طالب او طالبين
 (ما يقرب عشرين شخصا) وقد امرهم كلهم عن
 طريق نفلل احد رجال البوليس بوقعوا في الفخ وكان
 عملهم الرئيسي هو قيامهم في ائت عاشوراء ١٩٦٧
 بتوزيع يدان حول - مارضتهم لتفصلكة - فرج ، بمنصب
 نائبة الشاد - ومعظم اعضاء هذونات بسبب من
 ضعفهم السياسي والايديولوجي قد بوجه عام عن العمل
 السياسي واعتزلوه او دخلوا بشد الاثكال في خدمة
 النظام الحاكم وعدد قليل منهم فقطاعوا على الرغم
 من صعوبة ظروف العمل مواصلة ل بالتزام وجدية -

ثانيا - لما كانت المسافك قد مشاربع طويلة الامد
 لاكتشاف وقع المنظمات السياسية خلال العشرين سنة
 من المحتمل جدا ان تكون هناك - اخرى طويلة الامد
 شبيهة بذلك التي ذكرناها - ضد ك المسلحة - وهناك

خوفنا من امثال « احمد رضا كريمي » وكذلك مجموعات مسلحة في ظاهرها ولكن مرتبطة بالسافاك في حقيقتها ، يمكن ان يكونوا نواة لهذا المشروع ، وعلى اي حال فان مهمة الثوريين هي ان يبذلوا جهودهم في وعي تام للكشف عن برامج السافاك المعادية للثورة وفضحها واحباطها .

الفهرس

- ٢ مقدمة الطبعة ٤
- ٥ المقدمة : المتضمنية حل المسائل
التكتيكية للحزب
- ٦ الوحدة بين ٤
التنظيم واستقر النضال
- ١٢ نقاط الضعف كية في الحركة
الثورية ومهام أساسية
- ١٧ التنظيم
- ١٨ التنظيم بشكل المسبحة
- ٢١ التنظيم بشكل ثلاثية الاشخاص

٢٢	التنظيم بشكل فرق سياسيه - عسكريه - مدينيه
٤٣	اللقاء
٤٩	قواعد عامة للقاء
٦٤	المبيت
٦٤	بيت الفريق
٧٥	بيت المعنصر
٧٧	بيت الموازر
٨٠	الوثائق
٨٧	المبادئ التنظيمية : مبادئ العمري
١٠٢	النظام البوليسي للعدو
١٠٣	تنظيم أجهزة الحكم البوليسية اسلوب تنظيم اللجنة ومهامها

- ١٢٠ تغلغل أفراد العدو بين المجموعات
المتناضلة عن طريق « الشبكة الام »
- ١٣٤ شرح يخص المجموعات التي ذكرت في
الرسم البياني

التمن : ٤٠٠ قول - أو ما يعادها